



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



السنة السادسة والعشرون - العدد 7746 الخميس 15 أيار (مايو) 2014 - 16 رجب 1435 هـ

18	اليمن... الجيش يتحرك	16	استبعاد سمير نصري من منتخب فرنسا للمونديال	12	مهرجان كان: حضور تركي وعروض سوريا ومصر	11	«ميدان التحرير» المصري في وسط بيروت
----	----------------------	----	--	----	--	----	-------------------------------------

حداد وطني بعد أكبر كارثة في تاريخ تركيا الحديث: مئات القتلى والجرحى والمحاصرين في انفجار منجم فحم



مقذون يحملون جثة عامل بعد انفجار وحريق في منجم فحم غرب تركيا قتل أكثر من 245 شخصا

مانيسا - «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

قتل ما لا يقل عن 245 شخصا وأصيب 80 آخرون، في حين ما زال حوالي مئتي شخص محاصرين داخل أحد مناجم الفحم في منطقة «سوما» التابعة لولاية مانيسا غرب تركيا، بعد نشوب حريق وانفجار داخل المنجم.

ورجحت مصادر تركية أن يكون الحادث نجم عن انفجار نتيجة عطل في اصاب مولد الكهرباء الرئيسي في المنجم، تسبب في حريق هائل صبغ جهود المسعفين الذين حاولوا ضخ الهواء النقي الى داخل المنجم الذي يقع على عمق مئات الأمتار تحت الأرض.

والغنى كل من الرئيس التركي عبد الله غلّ زيارته التي كانت مقررة غداً إلى الصين، ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إلى البانيا، في حين أعلنت الحكومة التركية تنكيس الأعلام والحداد العام لمدة ثلاثة ايام على ضحايا الحادث.

اردوغان، الذي زار ظهر الأربعاء موقع الحادث برفقة عدد كبير من وزراء حكومته، أكد أن آخر الاحصائيات الطبية تشير الى مقتل أكثر من 245 في حادث المنجم، وذلك بعد جولة استمرت ساعة كاملة في مركز العمليات الذي اقامته الحكومة لتابعة عمليات الانقاذ وإجلاء القتلى والجرحى.

وأوضح وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي «تاتر يلدز» في تصريحات صحافية صباح الأربعاء أن فرق الانقاذ تمكنت من إجلاء 363 عاملاً في عمليات التدخل الأولية من أصل 787 عاملاً تاكد وجودهم داخل المنجم وقت الحادث،

مربياً عن قلته البالغ حياض ارتفاع اعداد الضحايا، وتشير الاحصائيات التي ادلى بها الوزير التركي الى أن أكثر من 200 عاملاً ما زالوا محاصرين داخل المنجم وهو ما يزيد المخاوف من ارتفاع عدد الضحايا بشكل كبير، في ظل تضاؤل الأمل مع مرور الوقت بإخراج احياء من داخل المنجم الذي يمتد على مسافة 3500 متر ويعمق يصل الى 250 متراً تحت الأرض.

وأعلن المدعي العام المباشرة في فتح تحقيق حول اسباب الحادث، في الوقت الذي انتقد فيه الوزير «يلدز» ما أسماها «بعض الجهات التي تحاول تسويق هذا الحدث سياسياً لتحقيق مكاسب»، وقال: «هذه دماء أخوة لنا فلا يصح بأي حال من الأحوال استغلالها لأي هدف».

وأوضح الوزير أن قرابة 400 فريقد انقاذ «يسابقون الزمن من أجل انقاذ العمال والمحاصرين في المنجم»، مشدداً على أن الحكومة لن تتهاون على الإطلاق «إن كان هناك أي خطأ بشري أدى إلى وقوع الحادث».

واتهم عدد من العمال الناجين من الحادث شركة «سوما» المشرفة على المنجم والتقايات المعالجة بالتقصير في اجراءات السلامة على حساب حياة العمال وسلامتهم. (تفاصيل ص 2)

وعلى كل من الرئيس التركي عبد الله غلّ زيارته التي كانت مقررة غداً إلى الصين، ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إلى البانيا، في حين أعلنت الحكومة التركية تنكيس الأعلام والحداد العام لمدة ثلاثة ايام على ضحايا الحادث.

اردوغان، الذي زار ظهر الأربعاء موقع الحادث برفقة عدد كبير من وزراء حكومته، أكد أن آخر الاحصائيات الطبية تشير الى مقتل أكثر من 245 في حادث المنجم، وذلك بعد جولة استمرت ساعة كاملة في مركز العمليات الذي اقامته الحكومة لتابعة عمليات الانقاذ وإجلاء القتلى والجرحى.

وأوضح وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي «تاتر يلدز» في تصريحات صحافية صباح الأربعاء أن فرق الانقاذ تمكنت من إجلاء 363 عاملاً في عمليات التدخل الأولية من أصل 787 عاملاً تاكد وجودهم داخل المنجم وقت الحادث،

مفخخة تستهدف حاجزا للحرس الجمهوري والمليحة تصد تقدم النظام اوباما يندد باستهداف قوات الأسد للمدنيين بالفارات والبراميل المتفجرة

الحرب التي يرتكها النظام بوميا وفي ضرورة ممارسة ضغوط اكبر على الاسد ليقبل بحل سياسي.

وفي دمشق انفجرت سيارة مفخخة مستهدفة حاجز مساكن الحرس الجمهوري في منطقة (العين) بالقرب من الفرن الآلي وسط العاصمة السورية، واستهدف الانفجار أيضاً بالإضافة للحاجز باصاً مليئاً بعناصر تابعة لقوات الأسد أثناء تجمعها على الحاجز للانتقال باتجاه الريف دمشق، فيما تبني الاتحاد الإسلامي لاجتثاث الشام العامل في ريف دمشق العملية.

أكد أبو مالك، مدير المكتب الإعلامي للاتحاد، والذي تحدث له «القدس العربي»، أن التفجير قامت به سرية المهام الخاصة التابعة للاتحاد الإسلامي، وذلك من خلال ركن سيارة على مقربة من الحاجز وأن التفجير تم بواسطة جهاز تحكم من بعد.

وقال أبو مالك، مدير المكتب الإعلامي للاتحاد، والذي تحدث له «القدس العربي»، أن التفجير قامت به سرية المهام الخاصة التابعة للاتحاد الإسلامي، وذلك من خلال ركن سيارة على مقربة من الحاجز وأن التفجير تم بواسطة جهاز تحكم من بعد.

وقال أبو مالك، مدير المكتب الإعلامي للاتحاد، والذي تحدث له «القدس العربي»، أن التفجير قامت به سرية المهام الخاصة التابعة للاتحاد الإسلامي، وذلك من خلال ركن سيارة على مقربة من الحاجز وأن التفجير تم بواسطة جهاز تحكم من بعد.

وقال أبو مالك، مدير المكتب الإعلامي للاتحاد، والذي تحدث له «القدس العربي»، أن التفجير قامت به سرية المهام الخاصة التابعة للاتحاد الإسلامي، وذلك من خلال ركن سيارة على مقربة من الحاجز وأن التفجير تم بواسطة جهاز تحكم من بعد.

وقال أبو مالك، مدير المكتب الإعلامي للاتحاد، والذي تحدث له «القدس العربي»، أن التفجير قامت به سرية المهام الخاصة التابعة للاتحاد الإسلامي، وذلك من خلال ركن سيارة على مقربة من الحاجز وأن التفجير تم بواسطة جهاز تحكم من بعد.

في اجتماع لوزراء الدفاع الخليجيين مع نظيرهم الأمريكي ولي عهد السعودية يطالب بالتركيز على الخطر الإيراني وحماية واشنطن للمنطقة

جدة - «القدس العربي»:

أكد وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل لنظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي لدى اجتماعهم يوم امس في جدة على استمرار الحماية الأمريكية العسكرية لدول الخليج العربية من خلال استمرار التزامها بحماية هذه الدول من اية اخطار عسكرية إيرانية قد تتهددها.

ولكن الوزير الأمريكي، وفقا لمصادر صحافية مرافقة له، دعا إلى ضرورة أن تتحمل الدول الخليجية أيضا مسؤولياتها الدفاعية بالمشاركة في خطط تأمين أمن منطقة الخليج من أي تهديدات محتملة، وأشار الى استعداد الولايات المتحدة لبيع الدول الخليجية منظومات صاروخية متطورة و أنظمة دفاع جوي أكثر تطوراً لحماية أجوائها ومياهها الإقليمية.

وقال مصدر صحفي مرافق للوزير الأمريكي أن واشنطن تشعر ان دول الخليج الصديقة والحليفة لها تريد من الولايات المتحدة مزيداً من الدعم والالتزام والحماية، وتخشى من تخلي الإدارة الأمريكية عنها بعد أن بدأت الاتصالات الأمريكية مع إيران.

وما يؤكد كلام المصدر الصحافي الأمريكي ما جاء في كلمة ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز لدى افتتاحه الاجتماعات الخليجية المشتركة مع وزير الدفاع الأمريكي حيث دعا إلى تعزيز التعاون العسكري بين واشنطن ودول مجلس التعاون نظراً «للخطر الذي يحقق بآمنها».

أكد ولي العهد السعودي على مسؤولية المجتمع الدولي «خصوصاً الولايات المتحدة بحماية أمن المنطقة»، وقال «إن التحديات الأمنية سواء كان مصدرها ازمامات داخلية أو تطلعات غير مشروعة لبعض دول المنطقة لها تداعيات ليس على دول

العاهل السعودي يعين ابنه حاكماً لمنطقة الرياض

الرياض-رويترز: عين العاهل السعودي الملك عبد الله نجله حاكماً لمنطقة الرياض امس الأربعاء في خطوة تعزز من مكانة ابنه من الأسرة الحاكمة مع اقتراب الموعد الذي سيتوجب عنده اتخاذ قرار بشأن كيفية نقل السلطة إلى الجيل التالي.

وأصدر الملك عبد الله أمراً ملكياً جاء فيه «يعين صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزير... (و) يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماد وتنفيذ».

يأتي تعيين الأمير تركي بن عبد الله إلى واحد من أهم المواقع التي تتولاها الأسرة الحاكمة في البلاد بعد شهر من تعيين ابن آخر للملك عبد الله من الأمير مشعل أميراً لمنطقة مكة المكرمة.

وتسلط الأضواء على التغييرات في صفوف الأسرة المالكية عن كثب في الداخل والخارج بحثاً عن مؤشرات عن سيكون الحاكم التالي لاكثر مصادر للخط في العالم والبلد الذي له التأثير الأكبر على المسلمين من خلال وجود الحرمين الشريفين.

وينتقل الحكم في السعودية بين أبناء الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود الذي توفي عام 1954.

محمود عباس ربما يتخلى عن رئاسة الحكومة الفلسطينية للحمد لله

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر شاركت في مباحثات فتح وحماس الهادفة لوضع قائمة بأسماء وزراء حكومة توافقي، أن التجمعين توافقا على اختيار قائمة من الأسماء، لرفعها إلى الرئيس محمود عباس على الموافقة عليها أو إجراء التعديل، مع حقه في اختيار شخصية توافقية من المستقلين لو أراد لتشغل منصب رئيس الحكومة بدلاً منه، فيما أعلن اسماعيل هنية أن الوزارة ستشكل من 19 وزيراً.

ويتبرّد أن الرئيس عباس قد يلجأ إلى إعادة تعيين الدكتور رامي الحمد لله رئيس الحكومة الحالي، ليكون رئيس حكومة توافقي وطني. وفي السياق أعلن اسماعيل هنية، رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة، أنه تم الاتفاق على مدة استمرار حكومة الوفاق ومهامها وطبيعة الوزراء.

وشكف أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ود خلال لقائه الأخير بكل من الرئيس عباس و خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس بتوقيع 50 مليون دولار للحكومة القادمة، ووعد بمواصلة الدعم وزيادة المشاريع.

القدس - وكالات - «القدس العربي»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من بسمة يوسف وحسام محمد:

التقى الرئيس الأمريكي باراك اوباما رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد النجاري للتعبير عن الدعم للمعارضين المعتدلين لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وكان الجريا يعقد لقاء مع مستشارة الأمن القومي سوزان رايس عندما دخل اوباما ليشترك في الاجتماع. واعلن البيت الابيض في بيان ان اوباما ورايس نددا به استهداف نظام الاسد المتحدم للمدنيين بالفارات الجوية بما في ذلك استخدام براميل متفجرة بالإضافة الى منع وصول المساعدات الانسانية والغذائية الى المواطنين المحاصرين من قبل النظام.

الان بيان البيت الابيض لم يات على ذكر طلب تقدم به الجريا في السابق للحصول على اسلحة مضادة للطائرات لصد القصف بالبراميل المتفجرة الذي تلجأ اليه قوات النظام.

واعتبر الائتلاف السوري في بيان ان المحادثات كانت «مشجعة وبنائة»، وانها خطوة نحو شراكة اقرب بين الشعب السوري والولايات المتحدة من اجل وضع حد للمعاناة في سوريا ولانتقال نحو الديموقراطية.

وتابع البيان ان «وقد المعارضة تابحت في الحاجة الى تسليح الشعب السوري ليدافع عن نفسه من جرائم

المصريون في الخارج يبدؤون التصويت اليوم 76% سيصوتون للسياسي و2% لصباحي و22% مترددون

القاهرة - «القدس العربي»

من علا سعدي ومحمد عبد الحليط:

أوضح استطلاع أعلن نتائجه امس المركز المصري ليحوث الرأى العام (بصورة) أن 76% من المصريين ينوون انتخاب وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي رئيساً لصر مقابل 2% لمانافس الوحيد السيد حديدن صباحي، فيما يبقى اثنان وعشرون في المئة مترددين لن يعطون أصواتهم في في الانتخابات التي تبدأ اليوم بتصويت المصريين في الخارج.

وحسب تقرير النتائج الذي اطلعت عليه «القدس العربي» فإن 87% من المصريين ينوون المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وان 9% لا ينوون المشاركة وان 4% لم يقرروا بعد.

وتم إجراء الاستطلاع باستخدام الهاتف المنزلي والهاتف المحمول على عينة احتمالية حجمها ألفي شخص في الفئة العمرية 18 سنة فأكثر غطت كل محافظات الجمهورية، وقد أجري الاستطلاع يومي 10 و11 أيار/مايو، وبلغت نسبة الاستجابة حوالي 63%، ويقل هامش الخطأ في النتائج عن 3%.

وأوضح المركز أن هذه النسبة لا تختلف كثيراً بالمقارنة مع نسب الاستطلاع التي أجراها المركز سابقاً في نهاية شهر إبريل الماضي ولكنها تختلف عن النسب التي رصدتها في نهاية شهر مارس حيث كانت 84% ينوون المشاركة بينما 16 لا ينوون ذلك.

ويعد كبار السن هم الأكثر تأييداً للسياسي حيث أظهرت نتائج الاستطلاع أن 83% من الشباب أقل من 30 سنة سيشاركون مقارنة مع 92% بين الناخبين في الفئة العمرية 50 سنة فأكثر.

وعن أسباب عدم المشاركة أجاب 26% بأنهم لن يشاركوا لعدم اقتناعهم بأي من المرشحين، فيما قال 21% أنهم لن يشاركوا لأنهم لا يشعرون أن صوتهم سيسجل فرقا، و11% لن يشاركوا لأنه ليس لديهم بطاقة رقم قومي سارية، و6% لأن مكان لجنتهم الانتخابية في محافظة أخرى غير محافظة سكنهم الحالي و6% مكان لجنتهم الانتخابية داخل محافظة سكنهم لكن بعيد عن مسكنهم أو الوصول له صعب، وتوزعت باقي النسب على أسباب أخرى متنوعة.

ويظهر الاستطلاع ان المؤشرات ما زالت ترجح فوز السيسي بفارق كبير، رغم التكهات بتراجع شعبيته بعد الحوارات التلفزيونية الاخيرة التي ادلى بها.

من جهة اخرى يبدأ المصريون القيمون في الخارج اليوم الادلاء بأصواتهم في 141 مركز اقتراع موزعين على 124 دولة، وسط تسهيلات غير مسبوقة حيث أصبح كافيها تقديم بطاقة الرقم القومي أو جواز السفر للمكين للتصويت دون اشتراط التسجيل المسبق كما جرت العادة خلال الانتخابات الاخيرة.

تعارز عربية وغربية لتركيا في ضحايا «المنجم» أردوغان يعد بتحقيق في حادث المنجم «ولن نسمح بأي أهمال»



عمال انقاذ اترك يحملون احد ضحايا الانفجار الذي حدث بأحد المناجم اسس

■ عواصم - وكالات: وعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاربعاء بـ«التحقيق العمق» في حادث المنجم، معلنا ان عدد القتلى ارتفع الى 238 قتيلًا.

وقال اردوغان عقب زيارة موقع المنجم في بلدة سوميا غرب تركيا «يجري التحقيق في الحادث بشكل عمق، ولن نسمح بأي أهمال».

إلى ذلك، بحثت كل من البحرين، والكويت، وقطر، وفرنسا، وبلجيكا، وبقايات أوروبية أمس الأربعاء، وبقايات تعزية إلى القيادة التركية، في ضحايا حريق منجم الفحم، في ولاية مانيسا، غربي تركيا، الذي أودى بحياة 205 من العمال ممن كانوا فيه، وإصابة عدد كبير آخر منهم.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن «الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بعث برقية تعزية ومواساة إلى الرئيس التركي، عبد الله غل، بضحايا حادث المنجم، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته مع عائلة الله أن يتغمد الضحايا بوسع رحمة ومغفرتة، وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية».

كما بعث أمير الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح ببرقية تعزية مماثلة إلى الرئيس غل، عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا المنجم، بحسب وكالة الأنباء الكويتية.

ومن قطر، بعث أمير البلاد، تميم بن حمد آل ثاني، ببرقية تعزية ومواساة إلى كل من الرئيس التركي، ورئيس وزرائه، رجب طيب اردوغان، في ضحايا الحادث، بحسب وكالة الأنباء القطرية التي ذكرت أن رئيس الوزراء القطري، عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، بعث هو الآخر لنظيره التركي ببرقية تعزية مماثلة.

وفي باريس، قال بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية، تلقت الأناضول

نسخة منه، إن الرئيس فرانسوا اولاند، تلقى بكل أسى خبر مصرع عمال منجم الفحم في تركيا.

وذكر البيان أن اولاند عبر لرئيس الوزراء التركي، رجب طيب اردوغان، عن وقوف بلاده إلى جانب تركيا في هذه «الحملة»، مبدية أي مساعدة تحتاجها الأخيرة، دون أن يذكر البيان ما إذا جاءت التعزية عبر برفيقة أو اتصال هاتفى.

ومن جانبه، عبر رئيس مجلس النقباء الأردني ونقيب المهندسين

البلجيكي، ديبدي رابندرز، عن تضامن بلاده «الكامل» مع النقباء التركي، على إثر حادث انفجار المنجم.

وقال بيان صحافي صادر عن وزارة الخارجية البلجيكية، إن «الوزير رابندرز عبر عن تعازيه لأسر وأقارب الضحايا»، أملا في أن يتم إنقاذ أكبر عدد ممكن من العمال خلال الساعات المقبلة.

واعتبر البيان أن هذه القوى العاملة هي «فخر الأمم والشعوب، وهم البناة الحقيقيون الذين ترتفع بسواعدهم

الزراعيين الأردنيين، محمود أبو غنيم، عن تعازيه للشعب التركي، في ضحايا المنجم.

وقال أبو غنيم في بيان، «باسمي وباسم زملائي في نقابة المهندسين الزراعيين، نعزي أهالي عمال المنجم، كما ونعزي جميع أبناء الشعب التركي العزيز».

وأعلنت الحكومة التركية الحداد الوطني ثلاثة أيام على أرواح ضحايا الحادث، فيما أعلنت النيابة العامة في «سوما»، فتح تحقيق حول الحادث.

وكان حريق اندلع إثر انفجار محول كهربائي في منجم للفحم في منطقة «سوما»، بولاية مانيسا، أسفر عن مقتل 240 عاملا في المنجم، فضلا عن إصابة عدد آخر، بحسب مصادر رسمية.

وأعلنت الحكومة التركية الحداد الوطني ثلاثة أيام على أرواح ضحايا الحادث، فيما أعلنت النيابة العامة في «سوما»، فتح تحقيق حول الحادث.

وكان حريق اندلع إثر انفجار محول كهربائي في منجم للفحم في منطقة «سوما»، بولاية مانيسا، أسفر عن مقتل 240 عاملا في المنجم، فضلا عن إصابة عدد آخر، بحسب مصادر رسمية.

أسوأ كوارث المناجم في التاريخ المعاصر

■ انقرة - الأناضول: سجلت حادثة منجم الفحم الصيني «هونتيكو»، بولاية ليان نينغ الصينية، التي وقعت عام 1942، أكبر كارثة بتاريخ حوادث المناجم في العالم، والتي راح ضحيتها ألفا و549 شخصا. كما شهدت بلداناً أخرى، بينها فرنسا واليابان، إضافة للصين، 12 حادثة مشابهة، أودت بحياة 6 آلاف و811 عاملا منجم، كان أسوأها حادثة المنجم الصيني عام 1942.

وترجع كوارث المناجم عادة إلى أسباب عدة، منها ضغط الغاز، وانفجار بغاز الميثان، والتسمم بغاز أول أكسيد الكربون، وانفجار غاز الفحم. وتعيد حادثة منجم سوميا بولاية مانيسا التركية، التي وقعت الثلاثاء، وراح ضحيتها 205 عمال، إلى الأذهان الحوادث التاريخية، والتي وقعت على النحو التالي:

منجم هونتيكو: حادثة منجم فحم «هونتيكو» قرب مدينة «ننزي» بولاية ليان نينغ الصينية، التي وقعت في 26 نيسان/أبريل 1942، وراح ضحيتها ألف و549 شخصا، نتيجة اندماج غاز الفحم والغاز، وانفلاق مدخل المنجم.

منجم كوريبه، وقعت الحادثة في 10 آذار/مارس 1906، في منجم للفحم في فرنسا، راح ضحيتها ألف و99 شخصا، واعتبرت ثاني أسوأ كارثة منجم في العالم، والتي نجمت عن اندفاع النيران من أحد أبار المنجم.

منجم ميتسو ييشي هو جيو: وقعت الحادثة في منجم فحم «ميتسو ييشي هو جيو» في جزيرة كيوشو اليابانية، في 15 كانون أول/سبتمبر 1914، راح ضحيتها 687 شخصا.

منجم لاو ساي دونغ: حادثة منجم الفحم «لاو ساي دونغ»، وقعت قرب مدينة «داوتونغ» بولاية شانزي الصينية، في 9 أيار/مايو 1960، نتيجة انفجار غاز الميثان، راح ضحيتها 684 شخصا.

منجم ميتسو ميكي: حادثة منجم «ميتسو ميكي»، في اليابان في 9 تشرين ثاني/نوفمبر 1963، أسفرت عن مقتل 458 عاملا، وإصابة 833 آخرين، جراء انفجار غاز الفحم.

منجم سنغينيداي: أكبر كارثة تشهدها المملكة المتحدة، في حادثة منجم الفحم «سنغينيداي»، بويلز، في 14 تشرين أول/أكتوبر 1913، أودت بحياة 439 شخصا.

منجم وانكي: سلسلة انفجارات منجم «وانكي» في «روديس»، بزمبابوي في 60 حزيران/يونيو 1972، غير معروفة السبب، وراح ضحيتها 431 عاملا من منجم من جنسيات مختلفة.

منجم دورى: حادثة منجم الفحم «دورى» قرب مدينة «دانا»، تجار خانة الهندية، في 28 أيار/مايو 1965، حيث أسفرت السنة الالهب عن مقتل 375 عاملا منجم حرقا.

منجم كاستنالا: بعد عشر سنوات من حادثة منجم دورى، وقع انفجار في منجم «كاستنالا» قرب مدينة دانا، في 27 كانون أول/ديسمبر 1975، تسبب بمصرع 372 من عمال المنجم.

منجم فحم أو كس: حادثة منجم فحم «أو كس»، جنوب يوركشير، في بريطانيا، في 12 كانون أول/ديسمبر 1866، وراح ضحيتها 361 شخصا.

منجم مونونغل: حادثة انفجارين في منجمين من مناجم فحم «مونونغل» الأمريكية، والتي وقعت في 6 كانون أول/ديسمبر 1907، وراح ضحيتها 361 عاملا منجم معظمهم من الإيطاليين.

حوادث المناجم في تركيا: تجاوز عدد ضحايا حوادث المناجم في تركيا منذ عام 1941 وحتى يومنا هذا، 3 آلاف شخص، وإصابة نحو 100 ألف آخرين، فيما أسفرت حادثة منجم «زونغولداك» عام 1992 عن أكبر عدد من الضحايا، والذي بلغ 263 شخصا. وأفادت هيئة الإحصاء التركية، في تقرير يتضمن حوادث العمل في تركيا، أن معظمها تمثلت في حوادث المناجم والمناجم، وكانت على النحو التالي:

انفجار في منجم كوزلو، في 7 آذار/مارس 1983 (103 قتلى).
انفجار في منجم «كوزلو»، في 10 نيسان/أبريل 1983 (10 قتلى).
حادث منجم كوزلو، في 31 كانون ثاني/يناير 1987 (10 قتلى).

انفجار في منجم «ماسارا»، بولاية بارتين في 31 كانون ثاني/يناير 1990 (5 قتلى).
انفجار في منجم «بني تشلتلي»، في أماسيا، في 7 شباط/فبراير 1990 (68 قتلى).
انفجار غاز في منجم كوزلو، في 3 آذار/مارس 1992 (263 قتلى).

انفجار منجم «سورغو»، بولاية يزغات، في 26 آذار/مارس 1995 (371 قتلى).
انفجار منجم أرميك بولاية كرامان في 22 تشرين ثاني/نوفمبر 2003 (100 قتلى).
حريق في مدينة «كوزي»، بولاية قسطنطيني في 8 أيلول/سبتمبر 2004 (19 قتلى).

انفجار في دوروسون قرب ولاية يلكيسير في 2 حزيران/يونيو 2006 (17 قتلى).
انفجار في مدينة مصطفي كمال باشا في ولاية بورصة في 10 كانون أول/ديسمبر 2009 (19 قتلى).
انفجار في زونغولداق في 17 أيار/مايو 2010 (30 قتلى).
انفجار في كوزلو في 8 كانون ثاني/يناير 2013 (8 قتلى).

اليمن: عشرات القتلى من القاعدة والجيش بعد استئناف المواجهات في محافظة شبوه

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

نكرت مصادر محلية وعسكرية أن عشرات القتلى سقطوا من عناصر القاعدة ومن القوات الحكومية صباح أمس في استئناف المواجهات العسكرية بين الجانبين، إثر محاولة عناصر القاعدة اقتحام مواقع عسكرية استولت عليها قوات الجيش مؤخرا في منطقة عزان التي تعتبر المعقل الرئيسي لعناصر القاعدة في محافظة شبوه، جنوبي اليمن.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» إن عشرات القتلى من عناصر القاعدة سقطوا في محاولة اقتحام المواقع العسكرية في منطقة عزان وأصيب عشرات آخرون، وأُكدت مقتل نحو 10 عسكريين بينهم ضابطان في مواجهة مختلفتين مع عناصر القاعدة، وأن العسكريين الذين سقطوا في هذه المواجهات أغلبهم من اللواء الأول مشاة جبلي واللواء الثاني مشاة بحري، بالإضافة إلى 17 جريحا من اللواءين.

وأوضحت أن الاشتباكات استمرت بين الجانبين بشكل متقطع حتى نهاية يوم أمس في ظل استماتة تنظيم القاعدة في الاستيلاء على أي موقع قدم عناصره في منطقة عزان التي أدى سقوطها بأيدي القوات الحكومية إلى انكسار شوكتهم، خاصة وأنها كانت المعقل الرئيسي للتنظيم ومركز الإمارة لهم كما كانوا يسمونها، والتي تمكنوا خلال السنوات الماضية من القيام بعمل الكثير من الملاجئ والتحصينات العسكرية في استعداد لأي هجوم عسكري عليهم فيها.

إلى ذلك قال قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن أحمد سيف الفايحي مصرع أكثر من 30 من عناصر تنظيم القاعدة بينهم قبايدون وجرح العشرات.

من الازهايين مصرعهم منذ فجر اليوم -أس- وأن الحجت التي تناثرت في عدة مواقع توضح إن القاعدة تجبر الأطفال على القتال إلى جانبها وهذا ما ستؤكدته الصور والوثائق التي سيتم إيصالها إلى وسائل الإعلام قريبا وأن عشرات الازهايين فروا من منطقة عزان.

وقال «أن وحدات من المنطقة العسكرية وصلت إلى منطقة عزان محافظة شبوه لدعم مساندة الوحدات العسكرية والأمنية الرابطة في المحور لتطهير واجتثاث عناصر الإحرام والازهايين المانجورة والضالعة والتي تعتمد على نصب الكماثر ومحاوله توجيه ضربات يائسة وبائسة على الوحدات والذريات العسكرية كلما سحخت لها الفرصة في تلك المناطق الأودية والجبال في محاولة منها للظهور أمام الرأي العام أنها ما تزال موجودة في تلك المناطق وهي في الأصل تتكبد مرارة الهزيمة»، ونكرت العديد من المصادر أن الاشتباكات بين قوات الجيش وعناصر القاعدة تجددت صباح أمس في منطقة عزان بعد أن شنت عناصر القاعدة هجوما مسلحا فجر أمس على مواقع الجيش في عزان وجولة الريدة بمديرية ميعقة، في شبوه، وردت عليه قوات الجيش بقوة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والصواريخ الجوية.

في غضون ذلك قال مسؤولون عيان أن قذيفة مجهولة المصدر انفجرت عصر أمس في محل للاعباب في سوق الوحدة في أطراف مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوه، ولم تحدث أي خسائر أو إصابات بالأرواح.

لافروف يحذر من أن اقتراب أوكرانيا من حرب أهلية وتركييا لن تعترف بأمر واقع في القرم أحد المقربين من بوتين موضوع على لألحة العقوبات الأمريكية يزور برلين

■ عواصم - وكالات: يعترف فلاديمير بولسيفر ياكوفين المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة برلين اليوم الخميس رغم وجود اسمه على قائمة العقوبات الأمريكية على روسيا.

ومن المقرر أن يكون ياكوفين، رئيس هيئة السكك الحديدية الروسية، أحد المتحدثين الرئيسيين في مؤتمر عن أوروبا ينظمه المنتدى الألماني الروسي، وأشار الفايضون على المنتدى أمس الأربعاء في برلين إلى أن المنتدى لم يلق أي إخطار بخلاف ذلك حتى الآن.

ويرأس المنتدى ماتياس بلاتسيك، رئيس وزراء ولاية براندنبورج الألمانية السابق، وتردد في أوساط حكومية في برلين أن ياكوفين ليس موضوعا على قائمة العقوبات التي حددها الاتحاد الأوروبي، ولا يسمح للمسؤول الروسي بدخول الولايات المتحدة بسبب وجود اسمه على قائمة العقوبات الأمريكية التي تضم مسؤولين روسيين وأوكرانيين على خلفية النزاع بين الغرب وروسيا بسبب الأزمة الأوكرانية.

إلى ذلك، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء أن أوكرانيا على صفح حرب أهلية ما يجعل من الصعب إجراء انتخابات حرة ونزيهة في ذلك البلد في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال لافروف في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ «عندما يقتل أوكرانيون أوكرانيين اعتقد أننا نكون أقرب إلى حرب أهلية من أي وقت مضى».

وأضاف «في شرق أوكرانيا وجنوبها تدور حرب بالفعل، حرب حقيقية»، وتابع «أنا كان بالامكان إجراء انتخابات حرة ونزيهة في هذه الأجواء، فانا لا أعرف إذن لا أعرف ما هي الانتخابات الحرة والنزيهة»، ومن المقرر أن تجري انتخابات رئاسية في أوكرانيا بتاريخ 25 أيار/مايو، لكن الحكومة الانتقالية الهشة التي تتولى السلطة منذ الإطاحة بالرئيس الأوكراني اللوري روسيا فيكتور يانوكوفيتش في شباط/فبراير، نشن هجوما على الانفصاليين خاصة في شرق البلاد، وأضاف لافروف أنه يجب أن يشارك الانفصاليين في «مبادرات الوحدة الوطنية» التي ستجري الإجراء برعاية الغرب.

وأوضح «نعقد أنه لكي ينجح الحوار الوطني، فإنه من الضروري تماما ضمان المشاركة المتساوية لجميع المناطق في أوكرانيا».

وكان ذلك يجب أن لا يقتصر على الانفصاليين في الشرق والجنوب «بل كذلك في المناطق الغربية التي نتمتع جميعا ببعض القضايا هناك المتعلقة بتقرير مصير الأقليات»، من جانبه، قال رئيس البرلمان التركي

رغم معارضتها تقديم تنازلات واشنطن لن تعارض صفقة تبادل أسرى مقابل الفتيات المختطفات في نيجيريا

■ واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

قال البيت الأبيض بأنه يعارض تقديم فدية مقابل الإفراج عن الطالبات النيجيريات المختطفات من قبل جماعة «بوكو حرام» حيث ذكر جاي كارني المتحدث الصحافي للبيت الأبيض أن سياسة الولايات المتحدة تقوم على حرمان الخاطفين من جنز فوائد على أعمالهم الإجرامية والتي قد تشمل فدية أو تنازلات.

وقال كارني أنه عندما يقرر الاطلاق بالنهج الذي يمكن اتباعه مع جماعة «بوكو حرام» فإن الأجابه هي أن نيجيريا لديها الرصاص ونحن نلعب دورا مساندا مؤكدا أن واشنطن أرسلت تدابير من فداوى الرهائن من مكتب التحقيقات الفيدرالية للتشاور مع الحكومة النيجيرية للتعرف على الفتيات، وكان زعيم الجماعة أبو بكر شيكوا قد طالب في فدية بقيمة مقابل الإفراج عن الطالبات وبعد بيعهن في سوق النخاسة أذا رفضت أسرهم الدفع.

ويأتي هذا التصريح كاعتراف ضمني بأنه رغم تدفق الدعم الشعبي والسياسي الأمريكي لجهود إطلاق سراح الفتيات إلا أن الولايات المتحدة لا تستطيع التدخل أذا اختارت نيجيريا دفع فدية أو عقد صفقة تبادل أسرى، وقد رفضت الحكومة النيجيرية في البداية على الفور العرض.

مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ «عندما يقتل أوكرانيون أوكرانيين اعتقد أننا نكون أقرب إلى حرب أهلية من أي وقت مضى».

وأضاف «في شرق أوكرانيا وجنوبها تدور حرب بالفعل، حرب حقيقية»، وتابع «أنا كان بالامكان إجراء انتخابات حرة ونزيهة في هذه الأجواء، فانا لا أعرف إذن لا أعرف ما هي الانتخابات الحرة والنزيهة»، ومن المقرر أن تجري انتخابات رئاسية في أوكرانيا بتاريخ 25 أيار/مايو، لكن الحكومة الانتقالية الهشة التي تتولى السلطة منذ الإطاحة بالرئيس الأوكراني اللوري روسيا فيكتور يانوكوفيتش في شباط/فبراير، نشن هجوما على الانفصاليين خاصة في شرق البلاد، وأضاف لافروف أنه يجب أن يشارك الانفصاليين في «مبادرات الوحدة الوطنية» التي ستجري الإجراء برعاية الغرب.

وأوضح «نعقد أنه لكي ينجح الحوار الوطني، فإنه من الضروري تماما ضمان المشاركة المتساوية لجميع المناطق في أوكرانيا».

وكان ذلك يجب أن لا يقتصر على الانفصاليين في الشرق والجنوب «بل كذلك في المناطق الغربية التي نتمتع جميعا ببعض القضايا هناك المتعلقة بتقرير مصير الأقليات»، من جانبه، قال رئيس البرلمان التركي

مشروع قانون أصدرته سيستكمل إجراءاته التشريعية لإعتماده قريبا

قطر تلغي نظام «الكفالة والخروجية» وتفرض ضوابط لحماية العمال

■ الدوحة - «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت دولة قطر رسميا تخليها كليا عن نظام الكفالة الحالي واستبداله بنظام جديد يرتكز على العقود الموقعة بين العامل وصاحبه، مع إلغاء نظام ماؤنيتي الخروج الحالي والذي يتطلب موافقة صاحب العمل قبل مغادرة الموظف للدولة بنظام أي جديد يعمل بنظام وزارة الداخلية، مع فرض غرامة في حدود 15 ألف دولار على صاحب العمل الذي يهجن جواز سفر موظفه، وأشارت كل من وزارة الداخلية ووزارة العمل في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الدوحة أمس إلى أن دولة قطر سنت حزمة إصلاحات واسعة النطاق على سوق العمل من أجل تعزيز حقوق العمال وتحسين ظروف عيشهم وعملهم في الدولة، متماشيا مع التزام السلطات برؤية قطر 2030.

وأكّد العقيد عبد الله صقر المهدي مدير إدارة حقوق الإنسانيين في وزارة الداخلية أنه من أبرز التغييرات المستحدثة على المشاريع الجديدة التي ستعرض على السلطة التشريعية للموافقة عليها، إلغاء مسمى الكفالة واستبداله بقانون دخول وخروج الوافدين في قطر، مع إلغاء كافة المسببات المتعلقة بنظام الكفالة الموجودة في قانون 2009/04 الحالي بنظام عقود العمل وفق التشريعات المعمدة وفق قانون العرض والطلب الذي يحكم العلاقة بين الطرفين.

وأشار المسؤول عن حقوق الإنسان إلى أن نظام الخروجية المعتمد حاليا، ولا يسمح بمغادرة أي وافد تراب الدولة ما لم يحصل على إذن موقع من كفيله ومحتوم وتأشيرة وزارة الداخلية، سوف يتم استبداله بصيغة آلية للخروج من البلد عن طريق نظام إلكتروني تديره الداخلية.

من جانبه أكد العميد محمد العتيق مساعد مدير إدارة الجوازات والمنافذ إلى أن شهادت عدم الممانعة التي كانت تفرضها مصالح إدارته لتنظيم انتقال الموظفين من مكان عمل إلى آخر، سيتم استبدالها بنظام جديد، وأشار إلى أن العقد إذا كان محله لمدة زمنية فيمكن للعمال أن يغير عمله عند انتهاء المدّة المحددة.

وأضاف أنه في حال كان العقد مفتوحا وغير محدد، فيمكن للموظف الانتقال إلى عمل آخر بعد مضي خمسة أعوام مسمى الكفالة واستبداله بقانون دخول وخروج الوافدين في قطر، مع إلغاء كافة المسببات المتعلقة بنظام الكفالة الموجودة في قانون 2009/04 الحالي بنظام عقود العمل وفق التشريعات المعمدة وفق قانون العرض والطلب الذي يحكم العلاقة بين الطرفين.

وأشار المسؤول عن حقوق الإنسان إلى أن نظام الخروجية المعتمد حاليا، ولا يسمح بمغادرة أي وافد تراب الدولة ما لم يحصل على إذن موقع من كفيله ومحتوم وتأشيرة وزارة الداخلية، سوف يتم استبداله بصيغة آلية للخروج من البلد عن طريق نظام إلكتروني تديره الداخلية.

من جانبه أكد العميد محمد العتيق مساعد مدير إدارة الجوازات والمنافذ إلى أن شهادت عدم الممانعة التي كانت تفرضها مصالح إدارته لتنظيم انتقال الموظفين من مكان عمل إلى آخر، سيتم استبدالها بنظام جديد، وأشار إلى أن العقد إذا كان محله لمدة زمنية فيمكن للعمال أن يغير عمله عند انتهاء المدّة المحددة.

وأضاف أنه في حال كان العقد مفتوحا وغير محدد، فيمكن للموظف الانتقال إلى عمل آخر بعد مضي خمسة أعوام



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في الدوحة للإعلان عن إلغاء نظام الكفالة

الإنجازات التي تشهدها في قطر استعدادا لنديال 2022، وفي سياق خطتها التنويعية تسعى قطر لبعث رسائل إيجابية للمجتمع الدولي حول الموضوع الذي أثارته وسائل إعلام غربية بالتأكيد على صون حقوق فئة العمال التي تعد أحد الركائز الأساسية للنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة، مع زياد وتيرة

مؤسسات الدولة ذات العلاقة على دراسة التقرير والتوصيات الواردة فيه، وقامت بصياغة برنامج عمل متكامل أعلن عنه في المؤتمر الصحافي أمس، وأشار في الختام إلى أن وزارة العمل والموارد البشرية ستستعين بمئات من خبراء من دولتين مختلفتين من أجل إجراء بحث عميق في الموضوع الذي أثارته وسائل إعلام غربية بالتأكيد على صون حقوق فئة العمال التي تعد أحد الركائز الأساسية للنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة، مع زياد وتيرة

«بديع ما زال المرشد.. وجمعة أمين في لندن للعلاج فقط» أمين التنظيم الدولي للإخوان: سقاطع الانتخابات لأنها صنيعة القراصنة الذين اغتصبوا السلطة



إبراهيم منير

من اتهامات تسييسه، لأن صورة تسييس القضاء المصري لا تزال موجودة في عشرات القضايا الأخرى.

لندن - «القدس العربي» - من محمد محسن:

قال إبراهيم منير أمين التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين والمتحدث الرسمي باسم الجماعة داخل موقف التنظيم الدولي هو نفسه موقف جماعة الإخوان داخل مصر الداعي إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «سقاطع هذا المسلسل الهزلي ولن نشارك فيه، لأن الرئيس الشرعي لا يزال موجودا والدستور لا يزال موجودا، وبالتالي فالإخوان في الداخل وتنظيمها الدولي في الخارج ترفض المشاركة في تلك الانتخابات، وتقاطعها لأنها من صنع القراصنة العسكر الذين قاموا بالسطو على السلطة واغتصابها من رئيس شرعي منتخب».

وبالنسبة لـ«المرشد» قال المرشد الحالي محمد بديع ما زال في منصب المرشد، وشانعات إسناد الإرشاد للثالث جمعة أمين لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أن جمعة أمين يتلقى علاجه حالياً بأحد مستشفيات لندن ولا يتحدث في السياسة.

وأكد إبراهيم منير «أن جماعة الإخوان المسلمين لها أسلوب عمل يتسم بالديناميكية في إطار الالتزام بالوائح المنظمة للعمل داخلها، وبالتالي فالكل يسير بالدفع الذاتي ومسألة حبس المرشد لن تؤثر مطلقاً على أنشطة الجماعة، والأمر تسير حالياً كما كانت تسير منذ أيام جمال عبدالناصر حين كان المرشد محبوباً وقته».

وتعليقاً على حكم براءة المرشد السابق محمد مهدي عاكف من تهمة اهانة القضاء قال منير: «الامر لا يحتاج الى تعليق، فالرجل بريء مثل كثير من الأبرياء الذين يواجهون اتهامات بالكيل تلقى عليهم لأسباب سياسية، أصبحت تهمة اهانة القضاء بالتحديد بمثابة تهمة جاهزة لأي شخص لا تثبت ادانته في أي شيء».

وأضاف: الحكم ببراءة مهدي عاكف لا يعفي القضاء المصري

براءة المرشد السابق للإخوان في مصر من تهمة إهانة القضاء

في مصر وأن الاستبداد في مصر وأن الفساد في مصر أكبر.. وأضاف عاكف في التسجيل المنشور على الإنترنت «الإعلام فاسد لا يريد لمصر نهضة.. القضاء فاسد لا يريد مصر نهضة».

وقال مصدر إن الحامي محمد الدماطي دافع عن موكله قائلًا إن ما نسب له واعتبر ماسا بالسلطة القضائية اجتزأ من سياقه.

وأضاف المصدر أن الدماطي قال للمحكمة أيضاً إن موكله لم يكن يعتقد أن المقابلة ستنتشر على النحو الذي نشرت به، وتابع أن الحامي طعن في صحة إجراءات الإحالة للمحاكمة وشدد على أن عاكف أعلن أكثر من مرة «إجلاله واحترامه للقضاء المصري مما ينفي عنه

القضاة» - ورويت: قالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات القاهرة قضت أمس الأربعاء ببراءة المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف من تهمة إهانة القضاء لكن محاميه ذكر أنه لن يفرج عنه لأنه مجسوس احتياطياً على ذمة قضية أخرى.

وكانت صحيفة الجريدة الكويتية نسبت لعاكف العام الماضي قوله إن المقابلة أجريت معه تأكيداً لمسيرته إليه من وصم للسلطة القضائية بالفساد.

وقال عاكف في الشريط الذي سجل خلال محاكمة الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان إن مرسي راوده أمل في إصلاح مصر لكن «وجد أن العبت



عناصر من الشرطة المصرية أمام جامعة القاهرة خلال تظاهرة قام بها الطلاب المؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين

حملة حمدين صباحي تشكو «سيل من الأكاذيب والشائعات»؛ لم يقم بزيارة منزل خيرت الشاطر ولم يتلق أموالاً من قطر

الجبايلي، إن صباحي، انحرف عن مساره التنويري وبرنامجه الانتخابي يحمل الكثير من التناقضات. وأضافت «أن التنظيم الدولي للإخوان اتخذ قراراً بتأييد صباحي»، ولكنها لم تذكر من أين جاءت بالمعلومات، وعلى الرغم من أن «تحالف دعم الشرعية» الذي يضم الإخوان وأحزاباً وحركات إسلامية، أعلنها صراحة، أن صباحي أخطر عليهم من منافسه، وأنهم اتخذوا قراراً بالمقاطعة.

وأعتبرت حملة صباحي أنها تتعرض لسياسي من الشائعات كان آخرها «ما قاله أحد مقدمي البرامج الذي اتخذ من برنامجه، منصة لإطلاق الأكاذيب حول مرشحنا، وزعم أن والد صباحي أقام دعوى قضائية تطالبه بنفقة، والأمر المثير للسخرية، أن من زعم ذلك تحدث عن أن تاريخ الدعوى جاء بعد وفاة والد صباحي بعشر سنوات».

ووصفت الحملة، بأن ترويج قيام صباحي بمثل هذه الزيارة إنما يأتي ضمن سلسلة شائعات يشنها عدد من معارضيه، ولا علاقة لها بالواقع، وهي تهدف لتأثير على صورة المرشح الرئاسي في عيون الجماهير.

وأضافت أن ما يحدث من حملات ممنهجة لتشويه صباحي يعد تدبيراً أخلاقياً، خاصة أنها أخبار ليست لها علاقة بالواقع.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

نفت حملة المرشح الرئاسي، حمدين صباحي أثناء بشأن زيارة مرشحها منزل القيادي الإخواني خيرت الشاطر مؤخرًا.

وأكدت الحملة أن هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق، وأنه محض افتراء يهدف للتليل من سمعة صباحي، وتابعت الحملة في بيان أمس الأربعاء أنه: «بالأسف الشديد اعتاد البعض ترديد شائعات لا صلة لها بالواقع، مثل ما تكرهه الاستشارة تهاني الجبالي في إحدى البرامج القضائية، من أن لديها معلومات غير مؤكدة بشأن زيارة صباحي لمنزل خيرت الشاطر، وهو ما لم يحدث إطلاقاً ومحض افتراء الهدف منه التليل من سمعة مرشحنا، وكان حرياً بالاستشارة الجبالية، ألا تذكر معلومات قبل أن تتأكد من صحتها».

وكانت تهاني الجبالي، نائب رئيس المحكمة الدستورية السابق، قالت إن المرشح لرئاسة الجمهورية حمدين صباحي زار منزل المهندس خيرت الشاطر نائب مرشد الجماعة منذ أيام، مشيرة إلى أن صباحي اشتهر بعقد الصفقات المتبادلة منذ ترشحه لمجلس الشعب، وقالت

حملة السيسي تلجأ إلى المترو ومحطات القطارات وحملة صباحي تتحدى برسوم «الغرافيتي» و«الداتا شو»

مترو دعم السيسي أمام محطات مترو الأنفاق بالقاهرة والجيزة، لعرض رؤيته الاقتصادية. وتحول مؤتمر تحالف التيار المدني الاجتماعي، الذي يضم 21 حزباً سياسياً، الداعم للسيسي، أول أمس، إلى احتفالية كبرى وسط تغاريد النساء والأغاني الوطنية، وهنئيات: «سيسي يا سيسي..ياذن الله هنتقي رئيسي»، و«تحيا مصر».

بينما بدأت حملة صباحي بتنفيذ سلسلة رسومات غرافيتي في المحافظات

وواصلت الحملة فعاليات الجاهيرية، وبدأت فعالية رسومات جرافيتي موحدة في المحافظات، تحت شعار «واحد بنتا.. همتك حملنا».

بالإضافة لفعالية «الناظرة الشعبية» التي أطلقها حزب الدستور، كما نظمت بروشورات برنامج المرشح على المواطنين داخل وشيرا الخيمة وعلى الركاب داخل عربات المترو، وقاموا بأحدث معهم عن برنامج المرشح وما يحمله من مميزات داعين لانتخابه رئيساً لمصر.

وواصلت حملة صباحي في المحافظات، وبدأت فعالية رسومات جرافيتي موحدة في المحافظات، تحت شعار «واحد بنتا.. همتك حملنا».

بالإضافة لفعالية «الناظرة الشعبية» التي أطلقها حزب الدستور، كما نظمت بروشورات برنامج المرشح على المواطنين داخل وشيرا الخيمة وعلى الركاب داخل عربات المترو، وقاموا بأحدث معهم عن برنامج المرشح وما يحمله من مميزات داعين لانتخابه رئيساً لمصر.

مترو دعم السيسي أمام محطات مترو الأنفاق بالقاهرة والجيزة، لعرض رؤيته الاقتصادية. وتحول مؤتمر تحالف التيار المدني الاجتماعي، الذي يضم 21 حزباً سياسياً، الداعم للسيسي، أول أمس، إلى احتفالية كبرى وسط تغاريد النساء والأغاني الوطنية، وهنئيات: «سيسي يا سيسي..ياذن الله هنتقي رئيسي»، و«تحيا مصر».

بينما بدأت حملة صباحي بتنفيذ سلسلة رسومات غرافيتي في المحافظات

القاهرة - «القدس العربي»

واصلت حملات المرشحين الرئاسيين الفعاليات الجماهيرية لحشد التأييد، حيث تطلق حملات المشير السيسي مبادرات «قطار ترمد» و«مترو دعم السيسي»، وانطلقت أمس، مبادرة «قطار حركة ترمد» لتأييد السيسي رئيساً، من محطة رسييس، تحت شعار «توووت»، ولعرض برنامجه الانتخابي، وأسباب دعم الحركة له.

... وإحالة 15 بينهم نائب مرشد الإخوان لمحكمة جنايات المنيا

المنيا - الأناضول: أحالت النيابة العامة، 15 عضواً بجماعة الإخوان المسلمين بينهم محمود عزت نائب مرشد الجماعة لمحكمة جنايات المنيا (وسط)، لاتهمهم بالتخطيط لأعمال عنف وشغب، حسب مصدر قضائي.

وأفاد المصدر أن التهمين تم صياغتهما أثناء اجتماع بقية «الشريانية»، التابعة لمدينة سمالوط، بمحافظة المنيا، قبل نحو 3 أشهر ويجوزتهم أوراق تنظيمية وكتب ومنشورات تحزبية.

ونذكر قرار الإحالة أن القيادي الإخواني الهارب محمود عزت نائب مرشد الجماعة، تضامن مع القيادي محمد بخيري حسين، في قيادة «جماعة إرهابية».

كما وجهت للمحالين لجنايات تهم تتعلق بأعمال العنف والتخريب على قلب نظام الحكم، وإثارة الإضرابات، واستهداف الاقتصاد القومي، والعمل على زيادة الإضرابات والفوضى، والانضمام لجماعة الإخوان.

تتهم جماعة الإخوان المسلمين السلطات الحالية باستهداف عناصرها، و«تلفيق» الاتهامات لهم، منذ الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي الذي ينتمي للجماعة في 3 يوليو / تموز

المنيا - الأناضول: أحالت النيابة العامة، 15 عضواً بجماعة الإخوان المسلمين بينهم محمود عزت نائب مرشد الجماعة لمحكمة جنايات المنيا (وسط)، لاتهمهم بالتخطيط لأعمال عنف وشغب، حسب مصدر قضائي.

وأفاد المصدر أن التهمين تم صياغتهما أثناء اجتماع بقية «الشريانية»، التابعة لمدينة سمالوط، بمحافظة المنيا، قبل نحو 3 أشهر ويجوزتهم أوراق تنظيمية وكتب ومنشورات تحزبية.

ونذكر قرار الإحالة أن القيادي الإخواني الهارب محمود عزت نائب مرشد الجماعة، تضامن مع القيادي محمد بخيري حسين، في قيادة «جماعة إرهابية».

كما وجهت للمحالين لجنايات تهم تتعلق بأعمال العنف والتخريب على قلب نظام الحكم، وإثارة الإضرابات، واستهداف الاقتصاد القومي، والعمل على زيادة الإضرابات والفوضى، والانضمام لجماعة الإخوان.

تتهم جماعة الإخوان المسلمين السلطات الحالية باستهداف عناصرها، و«تلفيق» الاتهامات لهم، منذ الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي الذي ينتمي للجماعة في 3 يوليو / تموز

مؤيدون لمُرسى يتظاهرون رفضاً لترشح المشير السيسي للرئاسة

ميكمش (لا يحكم)، في إشارة إلى عدم الاعتراف بانتخابات الرئاسة المقبلة. والانتخابات الرئاسية المقرر أن تكون يومي 26 و27 مايو / أيار الجاري، والمرشح لها وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي، ومؤسس التيار الشعبي، حمدين صباحي، هي إحدى خطوات الطريق الانتقالية، التي أعلنها الرئيس المصري المؤقت، عدلي منصور، يوم 8 يوليو / تموز الماضي بعد 5 أيام من عزل مرسي.

وتعتبر السلطات المصرية هذه المظاهرات غير قانونية حيث أنها تخرج بدون الحصول على ترخيص مسبق وفق قانون التظاهر الذي تم إقراره في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، والذي لاقى انتقادات واسعة من جهات حقوقية ونشطاء سياسيين.

وفي 3 يوليو/تموز الماضي، عزل الجيش المصري، بمشاركة قوى دينية وسياسية، الرئيس السابق محمد مرسي، في خطوة اعتبرها أنصاره «انقلاباً عسكرياً، وبراها معارضوه «ثورة شعبية».

ومنذ ذلك التاريخ، تشهد مصر مظاهرات شبه يومية في محافظات العزول، تحول بعضها إلى أعمال عنف سقط فيها قتلى وجرحى.

مدن مصرية - الأناضول: نظم مؤيدون للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، أمس الأربعاء، مظاهرات احتجاجية بعدة محافظات وما يبرهنه «انقلاباً عسكرياً» ورفضاً لترشح وزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسي، لانتخابات الرئاسة المقبلة في مصر.

ففي جامعة القاهرة (غرب العاصمة)، نظم طلاب بكلية الهندسة، وفتة احتجاجية، للمطالبة بالسماح للطلاب القُبوض عليهم بتأدية امتحاناتهم. ورفع الطلاب لافتات تندد بترشيح السيسي للرئاسة، وتطالب بحرية للطلاب «المعتقلين» على ذمة قضايا، وصور للطلاب المنهاء من كلية الهندسة.

وفي جامعة الأزهر (شرقي القاهرة)، اندلعت اشتباكات عقب انتهاء امتحانات الفترة الصباحية بين طلاب كليتي التربية والتجارة وقوات الشرطة المتمركزة في الحرم الجامعي، حيث قام الطلاب باطلاق الاعاب النارية والشرايح في اتجاه الشرطة بينما قامت الشرطة بالرد عليهم بقنابل الغاز المسيل للدموع، بحسب شهود عيان.

وفي جامعة عين شمس (شرقي القاهرة) توفي صباح أمس، محمد أمين، طالب بكلية الحاسبات والمعلومات، بعد

حركة «6 أبريل» وحزب «مصر القوية» يعلنان مقاطعتهما للانتخابات الرئاسية في مصر

خارج البلاد بها اليوم الخميس، كما أعلنت حركة «شباب 6 أبريل»، مقاطعة للانتخابات ذاتها، وأشار أحمد إمام المتحدث باسم الحزب، المعارض للسلطات الحالية، إلى أن موقفهم بعدم المشاركة في الانتخابات جاء بعد استطلاع آراء الهيئة العليا واتفاق المكتب السياسي بعد استطلاع آراء الهيئة العليا واتفاق الدفق بمرشح في الانتخابات على دعم موقفهم السابق بعدم المشاركة في الانتخابات».

وكان حزب «مصر القوية» (الذي أسسه عبد المنعم أبو الفتوح العضو السابق بمكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، قبل أن ينشق عن الجماعة عام 2011)، أحد الداعين لمظاهرات 30 يونيو / حزيران الماضي التي أدت لإطاحة بمرسي، أعلن في فبراير/ شباط الماضي، عدم الدفق بمرشح في الانتخابات الرئاسية المرتقبة بمصر.

وقال أبو الفتوح، في مؤتمر صحافي وقتها، إن «مصر القوية لن يشارك في عملية تدليس على الشعب، وإن الحالة السياسية والحقوقية في مصر، لا تتيحاً بعملية انتخابية زبئية، ولا نرضي لصماترنا إن نشارك في عملية هزلية».

التظاهرات ضده حتى إسقاطه في شباط/فبراير 2011. وفي 28 نيسان/أبريل الماضي، قررت محكمة مصرية حظر أنشطة الحركة ومصادرة ممتلكاتها في مصر إثر دعوى اتهمتها «بأعمال تشوه صورة الدولة المصرية والتخابر مع قوى أجنبية».

لكن الحركة ووصفت قرار حظرها بأنه «سبسيس وقالت أنها ستواصل أنشطتها رغم الحظر.

وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، حكم على مؤسس الحركة أحمد ماهر والقيادي بها محمد عادل والناشط أحمد دومة بالسجن ثلاث سنوات بعدما ادّين بانتهاك قانون يحظر التظاهرات التي لا تحصل على ترخيص من وزارة الداخلية.

ومؤخراً تزايدت معارضة الحركات العلمانية مثل 6 أبريل للسلطات التي عينها الجيش، والتي اتهمها تلك الحركات بالنضيق على الحريات وإعادة البلاد لديكتاتورية حكم مبارك، ذلك بعدما امتدت حملة قمع السلطات ضد الإسلاميين لتطال العلمانية.

وعزل الجيش المصري مرسي في الثالث من تموز/يوليو الفائت أثر احتجاجات شعبية حاشدة عبر البلاد.

ومنذ ذلك الحين، تشن السلطات المصرية حملة واسعة على أنصار مرسي خلفت نحو 1400 قتيل معظمهم من الإسلاميين، واعتقلت أكثر من 15 ألف شخص أغلبيهم الساحقة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين.

من جهته قال حزب «مصر القوية»، الذي يتزعمه المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح، إنه لن يشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي ستشهدا البلاد يومي 26 و27 مايو / أيار الجاري، ويبدأ التصويت

القاهرة - أ ف ب - الأناضول: أعلنت حركة «6 أبريل» أبرز حركة معارضة خلال الثورة التي أسقطت نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك أمس الأربعاء أنها لا تعترف بانتخابات الرئاسة المتوقع أن يفوز فيها بسببولة قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي، مؤكدة أنها ستقاطعه.

والذي أطاح بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو الماضي، هو الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات المقررة في 26 و27 مايو/أيار الجاري، حيث يواجه فيها منافساً وحيداً هو القيادي اليساري حمدين صباحي.

وقال عبد المؤمن الصحافي أن الانتخابات «هي مجرد اجراءات قانونية لتتصيب عبد الفتاح السيسي وأن المناخ السياسي لا يسمح بأي شفافية لدى المنافسين».

وتابع على أن «الحال السياسي يتقلد من سييء لاسوءاً خلال الأربعة شهور الماضية، هذا النظام لا يقبل نقدياً سياسية».

نشأت حركة 6 أبريل في أعقاب إضراب عام لعمال المحلة في 6 نيسان/أبريل 2008 خلال حكم حسني مبارك، ثم عززت لاحقاً بين الحركات المعارضة له وقادت

واشنطن وافقت على إحالة النظام السوري على المحكمة الدولية بعد استبعادها وإسرائيل من نص المشروع «داعش» تبني قوتها في الرقعة... تمول عملياتها وتدريب جهاديين أجنب لضرب الغرب

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يقعد اليوم في لندن اجتماع لجموعة «اصدقاء سوريا» الذي يبدو استكمالا للمحادثات التي أجراها وفد المعارضة السورية بقيادة زعيم الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا وانتهت أمس الأول واجتماع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي كرر تأكيده على عقدان الرئيس السوري بشار الأسد شرعيته وأن لا مكان له في سوريا المستقبل.

وسيعقب عن اجتماعات لندن الأخصر الإبراهيمي الذي فشل في وقف الحرب وترك سوريا كما قال في وضع بائس.

ورغم عدم توقع السوريين الكثير من اجتماع لندن إلا انه يأتي وسط تحولات في الموقفين البريطاني والفرنسي تجاه الأزمة السورية، خاصة بعد فشل ديفيد كامبرون، رئيس الوزراء البريطاني في الحصول على دعم من البرلمان للمشاركة في عمل عسكري ضد النظام السوري.

ووجه التحول هو تركيز فرنسا وبريطانيا على ملف تحويل النظام السوري لحكمة جرائم الحرب الدولية وأقناعهما الرئيس الأمريكي أوباما بدعم الخطوة الذي وافق عليها بعد تغيير صيغة المشروع وتحديد الصراع بسوريا بين النظام والمعارضة واستثناء الولايات المتحدة وجنودها وإسرائيل التي تحتل مرتفعات الجولان منذ عام 1967.

وفي تعليق لها على هذه الخطوة دعت صحيفة «نيويورك تايمز» لتحقيق العدالة للسوريين، وفي واحدة من افتتاحياتها اتهمت مجلس الأمن الدولي بالفشل في وقف العنف في سوريا، بسبب الموقف الروسي والصيني الذي وقف بعناد أمام أي قرار يدعو لاتخاذ فعل ضد النظام السوري، وقامت في الوقت نفسه بحماية الرئيس بشار الأسد.

وترى الصحيفة أن إحالة النظام السوري لحكمة جرائم الحرب لن يوقف الحرب ولكنه تعبر عن حالة القرف العالمي من المذابح التي يرتكبها طرفا النزاع هناك، وتؤكد في الوقت نفسه أهمية تقديم المسؤولين للعدالة.

وسيجري التصويت على المشروع قريباً، والداعي له هو عدم انضمام سوريا لوثيقة روما التي ادت لولادة المحكمة مما يعني صعوبة تقديم المسؤولين السوريين ومحاكمتهم بون إحالتهم الى مجلس الأمن.

وأشارت الصحيفة للدور البريطاني والفرنسي بقناعه واشتغل التي تخلت عن معارضتها لفكرة محاكمة سوريا بعد أن تم تعديل النص بشكل لا يورطها وإسرائيل، وفي مشروع القرار تم التحايل على النص وتعريف النزاع في إطاره الضيق بين الحكومة السورية والمليشيات الداعمة لها من جهة والمعارضة المسلحة من جهة أخرى حيث حدد النص النزاع بأنه بدأ في آذار/ مارس حتى الآن، ويستثنى «المسؤولين والأشخاص الحاليين» من الدول التي لم تصادق على معاهدة إنشاء المحكمة إلا سوريا.

أداة مفيدة لأمریکا

وتقول الصحيفة إن الحالة تعكس علاقة الولايات المتحدة المتناقضة مع المحكمة، فقد وقع الرئيس بيل كلينتون على المعاهدة لكن الرئيس جورج دبليو بوش حاول إضعافها حتى وجدها المسؤولون في إدارته أداة مفيدة للاحقة الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير. وتقول الصحيفة إن الرئيس أوباما أكثر دعماً للمحكمة، فقد دعمت إدارته عام 2011 الجهود لفتح تحقيقات مع نظام معمر القذافي.

وترى الصحيفة إن هناك مبرراً واضحاً لفتح التحقيق في سوريا من قبل محكمة جرائم الحرب وهو مقتل 9 من 15.000 سوري وتشريد 2.5 مليون لخارج بلادهم وتشريد 9 ملايين داخل سوريا. كما وتعرض المدنيون للتجويع والبراميل المتفجرة والعمليات الانتحارية، ووصفت نافي بيلاي، مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان انتهاكات الحكومة بأنها تتفوق على تلك التي قامت بها قوات المعارضة، مع أن الأمم المتحدة وفتت عمليات قتل وتعذيب قامت بها قوات المعارضة.

ولا حاجة للتكبر في أن تدعم روسيا التي تواجه الغرب بسبب أوكرانيا والصين القرار، وفي الجانب الآخر هل تتردان لحماية مجرمي الحرب؟

لحظة رواندا

ولا تزال الإدارة تواجه خيارات صعبة تترواح بين التدخل الكامل في المحكمة وعدم التدخل بالكامل. وتقول إدارة أوباما إنها تدعم المعارضة في محاولتها لطلاقة بنظام الأسد لكنها تتردد بتزويدهم بالسلاح النوعي والفعال القادر على نزع سيادة الأسد على الجو.

وسبب الموقف المتروك والذي قاد لأزمات دبلوماسية وحديث عن تخيير في أولويات أمريكا في المنطقة يرى معطوق في الإدارة الأمريكية تعيش وضعا مثل الذي واجهه بيل كلينتون في رواندا.

واللافت للنظر أن الكثير من رموز تلك الفترة سواء كانوا نقادا، لوقف كلينتون والداينين التدخل هم من أعمدة إدارة أوباما، مثل سوزان رايس التي كانت موقفة صغرى في مجلس الأمن القومي الأمريكي في حق الأزمة ودعت لعدم التدخل في المذابح في رواندا، وكانت هناك سامتانا باور مدنية واشغلن في الأمم المتحدة وكانت تعمل صحافية في حينه، و بنت سمعتها

لنقدھا الشدید لإدارة كلینتون الذي لم يتحرك أمام المذابح في رواندا. وبينهما هناك توم مایلتوسکی، مدير منظمة هيومان رايتس ووتش الذي عين حديثاً كمساعد لوزير الخارجية الأمريكي لشؤون الديمقراطية، حقوق الإنسان والعمل.

وتعتبر مواقف الثلاثة عن العلاقة بين رواندا وسوريا، وقد حللهم موقعهم مارك لاندر بمقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» جاء فيه أن مساعدا وزير الخارجية الجديد لشؤون نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان يستشف لحظة رواندا، في الأزمة التصاعدة في سوريا. وتحدث مایلتوسکی عن ابنته التي سألته عن الدور الذي لعبته إدارة الرئيس كلينتون قبل 20 عاما عندما فشلت الإدارة في منع حرب الإبادة في رواندا.. وقال مایلتوسکی الذي كان كاتب خطابات وزير الخارجية في حينه وارن كريستوفر «ماذا سيكون أبائنا وأحفادنا عن زمنا عشرين عاما من الآن؟»، و «مهما فعلنا فالإجابة التي سنسئلقها لن ترضيهم بالكامل».

ويرى الكاتب أن الوضع مشابه لرد إدارة أوباما على الكارثة الإنسانية في عصرنا: الحرب الأهلية السورية قد «طال رواندا تحوم على إدارة أوباما التي يلعب عدد كبير من أفرادها ممن كانوا مع كلينتون دورا مهما في النقاش حول رواندا. وبحلول الذكرى العشرين للإبادة في رواندا التي تأتي في ظل التراجعات في الدبلوماسية السورية مما يعني أن إدارة أوباما «تعيش لحظة رواندا».

سيدة تحاول تهدئة أطفالها بعد قصف منزلهم في مدينة حلب

ملتها أبدأ، وساقف إلى جانب اتخاذ فعل، واتحمل اللهب الذي تحتاجه الأزمة».

ياور تتعاطف

وأشار الكاتب إلى خطاب ألقته باور قبل اسبوعين ربطت فيه بوضوح بين الحالتين، وكان الخطاب في المتحف الأمريكي لضحايا الهولوكوست بعد زيارة لرواندا للمشاركة في إحياء ذكرى المذابح.

ورغم نقدها الحاد لكلينتون عام 1994 إلا أنها أثنت على الرئيس أوباما الذي قالت إنه أنشأ لجنة رد سريع على العنف الذي يتطور إلى مذبحه، معددة منجزات هذه اللجنة من الرد على معمر القذافي والإطاحة به عام 2011، إلى عمل المستشارين السوريين الأيركيين في البحث عن زعيم مليشيا جيش الرب اليوغندي، جوزف كوني.

ولم تنس سوريا حيث أحصت سلسلة من الفظائع التي شهدتها الأوامر الثلاثة الماضية من التجويع والبراميل المتفجرة والتعذيب البرمج معترفة أن رد العالم لم يكن مناسباً و«هناك حاجة للقيام بجهود أكثر».

سوزان رايس

ويتذكر الكاتب بانتقادات باور في تلك الفترة لرايس، مستشارة الأمن القومي الحالية، وقد اعترفت رايس بخطئها وعبرت عن ندمها، و«قالت» عاهدت نفسي أن لاواجه أزمة منصبا في الحكومة».

مبدأ «الفضل السابق» قد ينتهي بـ«مخارج قانونية» لمعالجة أزمة «زمزم» و«الإخوان» في الأردن يؤكدون: «توقيتنا» قوة و«الجهوية» لا سوق لها

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بدأت في اوساط المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين الأردنية عملية البحث عن مخارج قانونية لاحتواء أزمة حركة زمزم التي قررت محكمة اخوانية فصل لثلاثة من رموزها تنظيميا بتهمة مخالفة تعليمات المكتب التنفيذي. النقاش حول زمزم تفاعل في الاجتماع الاخير لمجلس ششورى الجماعة على شكل دعوات من بعض اعضاء المجلس لتفعيل مبدأ «الفضل السابق» وهو قاعدة سلوكية تحاول تجنب العقوبات الصارمة ضد القيادين الذين امضوا سنوات طويلة في خدمة التنظيم.

على هامش هذه المناقشات برزت داخل اجتمع الششورى مقترحات تنقل المحكمة الجزبية العليا من دائرة التعيين الى دائرة الانتساب الانتخابية لتصبح محكمة منتخبة من قبل اعضاء التنظيم. وقد تشكل الموافقة على هذا المبدأ حاضرة لاقي مقترحات يمكن ان تؤدي لاحتواء أزمة زمزم التي أشارت الكثير من الجدل في الاسابيع الثلاثة الماضية. وجهة نظر الوسطاء في المناقشات الاخيرة كانت تتحدث عن توفير مخارج قانونية لاطالة أمد فترة الاستنباط في

وكناشط حقوق إنسان دعا مایلتوسکی الإدارة الأمريكية إلى العمل وتقديم الدعم الإنساني ووقف المذابح في سوريا، ولكنه تعاطف مع وضع أوباما والخيارات الصعبة التي يواجهها هناك. ومن خلال موقعه كمسؤول في مجال حقوق الإنسان فيمكنه ممارسة الضغط من الداخل. ويعتقد الكاتب أن اللغظ حول سوريا مرتبط بنهاية ولاية أوباما الثانية ورغبة المسؤولين فيها بالحفاظ على سمعتهم بعد مغادرتهم المنصب مما يعني أن دافعهم شخصية.

مما يترك امر سوريا معلقا ورمنا بهذا الواقع، ما لم يقله المسؤولون أن غياب الحماص حول سوريا متعلق بالعامل الجهادي وهو ما التفت اليه المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد اغناطيوس الذي حذر من الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) التي قال إنها تقوم بتعزيز وجودها في شرق سوريا مما يعطيها القدرة على شن هجمات ضد الولايات المتحدة.

غرفة الرعب تبني «داعش»

وكتب اغناطيوس «غرفة الرعب في الحرب الأهلية السورية ولدت جماعة إرهابية متطرفة جدا لدرجة أنها رفضت من تنظيم القاعدش هذه الجماعة السامة تقوم بإنشاء ملجأ آمنًا لها في مدينة الرقة في شمال سوريا والتي يمكن أن تستخدم قريباً للهجوم على أهداف اجنبية»، وأضاف أن هدف داعش هو إنشاء خلافة إسلامية في العراق والشام ودمج جماعة أخرى موالية للقاعدة في سوريا وهي جبهة النصرة لأهل الشام، وهي الجماعة التي اختارها أمين الظواهري العام الماضي لكي تكون ممثلا للقاعدة في سوريا بعد انتقاده وتوبيخه لأبو بكر البغدادي واساليبه.

ويرى اغناطيوس إن التهديد الإرهابي في سوريا يتمو في مساحة مظلمة بين ضعف المعارضة المعتدلة والتي تناشد حلفاءها في الغرب تزويدها بالسلاح المتقدم، وبين الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه المحاصر.

حجم قواتها

وكشف الكاتب عن العمل الذي تقوم به المخابرات الأمريكية بالتعاون مع المخابرات في مخابرات الدول في الشرق الأوسط وأوروبا من أجل ملاحقة عناصر داعش والضرورة ومراقبة المقاتلين الأجانب الذين يضمون إليهم. وقد أثمرت الجهود من رسم «صورة» عن الجهاديين السنة وشبكاتهم.

وكشفت الجهود عن عدد مقاتلي داعش الذي يتراوح ما بين 5.000-10.000 مقاتل وعدد أقل لجبهة النصرة 5.000-6.000 مقاتل من بين 110.000 مقاتل سوري، فيما يعدل عدد مقاتلي أنصار الشام وهي جماعة سلفية متشددة إلى ما بين 10.000 -15.000 مقاتل، ومع ذلك ينظر للمقاتلين في هذه الجماعات باعتبارهم الأوربىة والتي تسمح لهم بالحرك والسفر بحرية لأوروبا ودخول الولايات المتحدة بسهولة.

ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن داعش تقوم بتقديم خبرات تقنية ومعسكرات تدريب، وبناء بني تحتية للمقاتلين الأناجب. كما وأصدر البغدادي وقادة آخرون في التنظيم عددا من التهديدات خلال العامين الماضين بضرر المصالح الأجنبية. وبناء على هذا فساحاول داعش القيام بهجمات خارج الشرق الأوسط، فيما يقول المسؤولون أنهم استطاعوا «إحباط» عددا من المؤامرت. فيما يرى المحللون أن الجماعة تركز جهودها في الوقت الحالي على مواجهة النظامين في بغداد ومدشق.

تمول نفسها

ومن أجل هذا تسيطر داعش على مدينة الرقة التي يعيش فيها حوالي 22.000 مواطن وتحكم بمدخل ومخار المدينة. وتستخدم داعش النفط المنقطة وتبيعه لتمويل عملياتها وتدعم خزينتها من عوائد النفط بعمليات الإخطاف والنشاطات الإجرامية الأخرى. ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن داعش تعتمد في التمويل على نفسها ولم تعد بحاجة لدعم المتبرعين أو مويديها في دول الخليج، وكما يعيشي أسهما، تلمح داعش لتضخيد السنة في كل من العراق وسوريا، ولتعزيز الفرع العراقي بتجربته الطويلة وسنوات القتال في ظل قيادة أبو مصعب القرظافي ضد القوات الأمريكية التي احتلت العراق. ويظل عدد المقاتلين في الفرع العراقي أقل من الفرع السوري، وقد لا يتجاوز المئات.

وتتبع من ذلك التنازلس القيادي الحكم ويقود العمليات ضد قوات حكومة بغداد، وأكثر ما يخشاه مسؤولوا مكافحة الإرهاب ومحلوله هو قيام هذه الفروع التابعة للقاعدة أو الخارجة من عبءاتها باستهداف اللاجئين الذين يعيشون في ظروف قاسية في لبنان والأردن وتركيا وداخل سوريا لخدمة أهدافها.

ويرى الكاتب في هذا «كابوسا»، ونقل عن مسؤول أمريكي مجرد نظره للتهديد الإرهابي القادم من سوريا والعراق باعتباره تطوراً مثيراً للقلق منذ سنوات السبعينات من القرن الماضي، وفي الوقت الذي لم تعد الولايات المتحدة تركز كثيراً على الجهاديين مثلما فعلت قبل عقد إلا أنهم لا يزالون مهتمين بها.

المحكمة التنظيمية العليا التي قررت فصل أبرز ثلاث قيادات في زمزم وهم الدكتور ارحيل الغرابية والدكتور نبيل الكوفحي والقيادي جميل الدهيسات.

مسألة تصديق فترة الاستئناف يبدو انها قد تشكل المخرج المناسب لتفعيل مبدأ الفضل السابق وأملا في احتواء كل النقاشات والتجادبات. اللافت في هذا السياق ان البحث عن هذا المخرج القانوني بدأ بواسطة العقلاء الكوفحي نفسه التي صدرت عن اجتماعين نظمهما الدكتور الكوفحي تحديدا.

الافتاء في هذا السياق ان البحث عن هذا المخرج القانوني بدأ بواسطة العقلاء الكوفحي نفسه سارع بعد تمكن قيادة الاخوان من احتواء الجدل المناطقي لتقديم استئناف للمحكمة التي قررت فصله بعد سلسلة من التصريحات التي نغى فيها اعترافه اصلا بهذه المحكمة. لكن الدكتور الغرابية يمتنع حتى اللحظة عن تقديم الاستئناف عملا بنصيحة الرجل الثاني في قيادة الاخوان الشيخ زكي بني ارشيد الذي نصح المفصولين بالتعامل مع

رفع أكبر علم فلسطيني في غزة والقسام تعلن: الاحتلال خط وهمي على الخريطة وأرض الأجداد لنا طوعا أو كرها الفلسطينيين يحيون اليوم الذكرى الـ 66 لـ «النكبة» بالتمسك بـ «حق العودة» ودعوات لـ«النفير العام» والتصدي للإحتلال بالحجارة والمولوتوف



شبان يحملون أكبر علم لفلسطين في ذكرى النكبة

يعد «حق مقدس لا يمكن التنازل عنه» وقالت أنه بالرغم من مرور ستة عقود وأعوام ستة على النكبة التي أرادها ونفذها الأعداء وحلفاؤهم للقضاء على شعبنا وقتل أحلامه وتدمير مستقبله، «لأن شعبنا بكل فئاته نهض من بين الرماد وواجه بإرادة فلسطينية صلبة المؤامرة وأدهانها وأسقط القنولة الصهيونية بأن الكبار يمولون والصغار ينسون».

وشدّدت على أنه «ما ضاع حق وراءه مطالب»، وشدّدت على تأكيد الشعب الفلسطيني على تمسكه بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها عام 1948.

ونكرت اللجنة باستمرار العدوان الإسرائيلي وتصاعده في الضفة الغربية في ظل تسارع عمليات الاستيطان، ومحاولات تهويد القدس وسحب هويات المقدسين وإطلاق العنان للمستوطنين المتطرفين والاعتداء على المواطنين، علاوة على استمرارها في التكرار لحق العودة ولجمل حقوق شعبنا المشروعة والحرة والاستقلال، بالإضافة لاستمرار فرض الحصار الظالم على قطاع غزة، وإلى جانب ذلك تمارس سياسية التمييز العنصري وفرض القوانين العنصرية على أهلنا داخل الأراضي المحتلة عام 48م وانتهاج سياسة الترحيل القسري.

ودعت كل الجماهير الفلسطينية للمشاركة الفعالة في كافة فعاليات النكبة المقررة من اللجنة الوطنية العليا، للتأكيد للمحتل الإسرائيلي بأننا «هنا باقون لن ننسى أرض الآباء والأجداد وأننا عازمون للعودة إلى ديارنا ومدننا وقرانا».

إلى ذلك فقد جددت الجبهة الشعبية تمسكها بالحقوق التاريخية والأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، ورفض كل المشاريع السياسية التي تنتقص من ذلك.

ودعت إلى إعادة بناء الأستراتيجية الوطنية الفلسطينية انطلاقاً من التناقض التاريخي بين المشروعين الوطني والصهيوني، وأكدت على ضرورة وقف المفاوضات.

وطالبت بإنهاء الانقسام سريعاً، والتعامل بمسؤولية وجدية مع الآليات التي تم التوافق عليها.

وشدّدت على ضرورة «مقاومة محاولات العدو الصهيوني وضغوطاته للإقرار بيهودية الدولة والتمسك بقوة في حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم وفق القرار 1194».

وأكدت ضرورة التوجه لهيئة الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتفيد قراراتها ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

وقال في بيان له أن حق العودة هو «حق فردي وجماعي غير قابل للتصرف، ومقدس ليس من حق أحد التنازل عنه، أو التنازل عليه تحت أي ظرف من الظروف».

ودعا للمشاركة في الاحتفالات التي ستطلق في كل خطوط التماس اليوم الخميس لجعله «يوم غضب في وجه المحتل ونفيّر للمسبوبات الجماهيرية للأراضي المحتلة والإشغال في كل مواقع التماس بالحجارة والقلاع والمولوتوف، مجدداً إيمانهم بحقهم في تحرير أراضيهم». وأصدرت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة بيانا في الذكرى أكدت فيه أن عودة اللاجئين إلى ديارهم

بشيرة شارك فيها أطفال من غزة، حملوا لافتات كتب عليها أسماء المدن والبلدات التي احتلتها إسرائيل، وأخرى تندد بالاحتلال، وتؤكد على حق العودة، إلى جانب مسجسات لافتات البيوت التي احتلتها العصابات الصهيونية فترة النكبة ضمن فعاليات معرض «راجع يا دار» المقام على أرض المعارض.

كما أعلن «اتلاف شباب الانتفاضة» عن انطلاق فعاليات إحياء الذكرى الـ 66 للنكبة، وشدّد على تمسك الشعب الفلسطيني بحق في العودة إلى وطنه ودياره التي هجر

ذلك التاريخ الممتد لـ 66 عاما. وفي قطاع غزة أقامت الهيئة التنسيقية لإحياء «النكبة» في ساحة «الجندى المجهول» معرض «شاهد على النكبة»، سيستمر ثلاثة أيام متواصلة، ويضم لوحات وصورا تجسد النكبة، وتوثق ما تعرض له الشعب الفلسطيني منذ عملية التهجير القسرية.

كذلك رفع شبان في ساحة السرايا وسط مدينة غزة أكبر علم لفلسطين، ضمن فعاليات إحياء الذكرى، وجاب الشبان الساحة الكبيرة وهو يحملون العلم الفلسطيني.

ونظمت وزارة الثقافة في حكومة حماس سلسلة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تصادف اليوم الخميس 15 ايار / مايو الذكرى الـ 66 لـ«نكبة فلسطين»، حين قامت العصابات الصهيونية، بعد انسحاب بريطانيا «دولة الإنتداب» بشكل مفاجيء من فلسطين، بمهاجمة المدن والقرى وتشريد سكانها، بعد أن ارتكبت عشرات المجازر، وشدّدت تنظيمات وهيئات فلسطينية على «حق العودة» للديار التي هجر منها اللاجئين، وسط دعوات شعبية لـ«النفير العام» في وجه المحتل في كل مناطق التماس.

وقال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس في تغريدة نشرها أمس على موقع «تويتر» أنه «لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين، فهو خط وهمي على خريطة الوطن العربي، وسيزول عند رسم مستقبل هذه الأمة».

وأضاف «المقاومة في قلب الثوابت الفلسطينية، عمل دؤوب وإعادة متواصل، ولا نعرف للعودة طريقا سوى اليندية».

وكتب أيضا «مبادرة كتائب القسام في هذه الذكرى، أن يبحث الإسرائيليون عن رفات أجدادهم في أسفحاق الأرض فتكف مواطنهم، ودعوا لنا رفات الآباء والأجداد، طوعا أو كرها».

وفي ذكرى النكبة يعث مروان البرغوثي الأسير الفلسطيني الشهير وعضو اللجنة المركزية لفتح برسالة من سجنه أكد فيها أن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها هو «حق مقدس وغير قابل للمساومة».

وجدد الدعوة لاستراتيجية وطنية شاملة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه الشعب الفلسطيني، ودعا لواصله العمل للانضمام للمعهدات والافتاحيات والوكالات الدولية «تجسيدا لدولتنا وتحصينا لحقوق شعبنا والمطالبة بفرض العقوبات على إسرائيل والعمل على عزلها سياسيا واقتصاديا أسوة بنظام الفصل العنصري السابق في جنوب أفريقيا».

وتقام في هذه الأيام سلسلة فعاليات فلسطينية في كافة المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي مناطق الشتات، إحياء لهذه الذكرى الأليمة، تركز في مجملها على «حق العودة» ويطلان احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وتحميل بريطانيا مسؤولية معاناة الشعب الفلسطيني منذ

إطلاق قذيفة على النقب الغربي وإسرائيل تهدد وتحمل عباس وحماس المسؤولية

وهددت إسرائيل غزة بعد إطلاق صاروخ، وحملت الرئيس عباس وحركة حماس المسؤولية، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر مسؤول القول «عباس يعطي داعية للمسلحين في غزة لإطلاق الصواريخ على إسرائيل بعد قراره الاندماج معهم».

وكان لتتباينها قال أنه إذا واصل الرئيس عباس جهوده لتحقيق الودع مع حركة حماس التي وصفها بأنها «مظنمة إرهابية»، تستمر باستمرار صواريخ على إسرائيل، فإن إسرائيل ستعتبره مسؤولا عن أي صاروخ سيتم إطلاقه من قطاع غزة على أراضيها.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال هجوما برى على الحدود الشرقية لمدينة غزة، قامت خلاله بأعمال تجريف وتضييق. وجرّت عملية التوغّل على أطراف الحي الشجاعية، وسط حماية من طائرات الاستطلاع.

وبشكل شبه يومي تقوم قوات الاحتلال بعمليات توغل برية في المناطق الحدودية لشمال وشرق قطاع غزة، التي تقبم فيها منطقة أمنية عازلة تمنع السكان من الوصول إليها. وتختلف التوغلات الإسرائيلية هذه والهجمات الأخرى ضد الصيادين اتفاق الهدنة الذي أبرم برعاية مصرية في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2012.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل يوم أمس عن سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة على منطقة النقب الغربي، وذلك بعد يوم واحد من تحميل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للرئيس محمود عباس مسؤولية أي صاروخ يطلق من القطاع، في وقت

توغلت فيه آليات إسرائيلية شرق مدينة غزة.

ونكرت مصادر إسرائيلية أن نشطاء من غزة أطلقوا صباح أمس الأربعاء، قذيفة صاروخية سقطت في منطقة المجلس الإقليمي «حوف أشكيلون» الواقعة في النقب الغربي جنوب إسرائيل.

وأفادت أن القذيفة سقطت في أرض خلاء، دون أن تتسبب في إحداث أضرار أو إصابات.

وفي غزة لم يعن أي تنظيم فلسطيني مسلح مسؤوليته عن الهجوم بالقذيفة الصاروخية.

وجاء الإعلان عن سقوط هذه القذيفة مع بدء جلسات تشكيل حكومة التوافق الوطني بين حركتي فتح وحماس في غزة.

الشقيقين محمد وعلاء عودة، وأخذهم إلى أحد مراكز التحقيق العسكرية في المدينة المقسمة، وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، قد عززت طلاب حلقات العلم في ابواب المسجد، خاصة بحق طلاب وطالبات حلقات العلم ورواد المسجد من فئة الشبان والشابات، وقامت باحتجاز بطاقات الهوية الشخصية على هذه البوابات.

هذه التطورات تأتي على وقع تصريحات وزير البناء والإسكان في حكومة الاحتلال، أوري أريئيل، بأن وزارته تعزّم البناء في كل مكان في القدس، وذلك بحسب ما ورد على موقع «واللا» العربي، الموقع أنشأ إلى أن أوائل الوزير إريئيل جاءت أثناء تشييده كنيسا يهوديا جديدا في حي «حومات شمونيل» في مستوطنة جبل أبو غنيم شمال القدس المحتلة، وأضاف الوزير بلن نيوني فقط كنيسا في حي حومات شمونيل بل سنين في كل مكان في القدس». وأضاف أريئيل بأن من يعتقد أنه سوف يعمل لنا بوب، بهذا الشكل أو ذلك، ما لا يجعلنا نبني في القدس أو في أي مكان آخر، فنقول له أننا سنبنين في جيلو، وفي رماث شلومو وفي راموت وفي حومات شمونيل..

يأتي ذلك في وقت اعتكفت فيه قبة من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي، شاهين شقيقين محمد وعلاء عودة، وهما من طلاب حلقات العلم في المسجد الأقصى، بحجة تصديهم و عدد من الطلبة والمسلن بصيحات التكبير لجموعات من المستوطنين وجنود الاحتلال يلباسهم العسكري، اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة، وبحسب شهود عيان في المسجد الأقصى تحدثوا للقدس العربي، فإن عشرات الجنود الإسرائيليين يزيمهم العسكري، وعشرات المستوطنين المرافقين لهم، اقتحموا المسجد من باب المغاربة عبر جموعا أصغر صغيرة ومتنالية، وتحت حراسة مشددة، حيث تجري العادة بجموعه متبعم أداء طقوس وصلوات الذين يقومون بقص رواية تلمودية حول خرافة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى.

الصلوات وطلبة حلقات العلم، قاموا بالتصدي للمستوطنين، وصرحت التكبير حيما حاولت مجموعة منهم أداء طقوس وصلوات التلمودية في باحات المسجد، فيما حاصرت قوات خاصة من شرطة الاحتلال المسلين، قبل أن تعتقل

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

هي القدس، التي لا تترك للاستراحة، فقات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه من اليهود المتطرفين، يحاولون بكل الطرق، شطب أي شيء فلسطيني فيها، فهم يحملون بأن تكون «أورشليم» وليس القدس العربية، فتارة تهتم المساكين والحال التجارية، وتارة أخرى يتقحم المسجد الأقصى بحجة «الهيكل المزعوم».

فقد هدمت جرافات الاحتلال صباح أمس الأربعاء، عدة منشآت تجارية، في أحياء متفرقة من مدينة القدس المحتلة، ففي بيت حنينا، هدمت الجرافات العسكرية الإسرائيلية، مخزنا للمواطن موسى النتشة، في حي الأشقرية

ببيت حنينا، وهو بناء قائم منذ عام 2011، على مساحة 55 مترا مربعا، حيث حاصرت القوات الإسرائيلية، مداخل منزله والمخزن، وبعد إخراج المحتويات تم تفجير الهدم، بحجة أن البناء دون الرياح.

عباس ربما يتخلّى عن رئاستها للحمد لله وهنية يؤكد: أعضاؤها 19 وزيرا

«القدس العربي» تنشر تفاصيل مباحثات فتح وحماس: الحكومة ضيقة والرئيس يعتمد القائمة النهائية خلال أيام والإعلان في القاهرة

وتشير معلومات يقدّمها مسؤولون من كلا الفريقين أن الإعلان عن الحكومة سيكون في الساعة العاشرة القاهرة، التي رعت الحوارات السابعة، والتي وضعت اتفاق المصالحة في ايار/مايو 2011، على أن تلي الخطوة قيام الوزراء بأداء اليمين.

وقبل عن الدكتور صلاح البردويل القيادي بحماس القول أن حركته لا تمنع إعلان الحكومة في القاهرة، وأن الحضور سيستقر على رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه أبو مروّق.

وكان الأحمد، قد وصل بشكل مفاجيء إلى قطاع غزة مساء أمس الأول، وشرع في عقد جلسة مباحثات مع حركة حماس لتطبيق أولى خطوات اتفاق المصالحة الأخير بتشكيل حكومة توافقي.

وشدد على أن الحكومة القادمة ستكون حكومة الجميع، وأنها بحاجة لـ«الحضآن وظني واسع»، وعسّف أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وعد

خلال لقاءه الأخير بكل من الرئيس عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي حماس وعبد تقديم 50 مليون دولار للحكومة القادمة، وودع بمواصلة الدعم وزيادة الشاربع.

بين الطرفين منذ توقيع اتفاق غزة الأخير، وكيفية دفع المصالحة إلى الأمام، والاتهاء من تشكيل الحكومة في موعدا المقرر.

وانفضت الجلسة لتتقدّم في اليوم الثاني، حيث عقدت جلسة ظهر أمس الأربعاء، لإلاحة الفرصة للفريقين لدراسة أعقب لينك الأسماء المقترح للشخصيات المستقلة المرحة للعلم في الحكومة.

و جرى التأكيد من وفد حركة فتح على رفض الحركة بتعليمات من الرئيس أن يكون على أي وزير مقترح أي شائبة قد تجعل الحكومة أو شخص الوزير عرضة للمقاومة الدولية.

وفي نفس الجلسة يصدر مرسوما آخر لتفعيل المجلس التشريعي، وخلال مدة شهر يعقد المجلس أول اجتماعاته ليبتّخ هيئة رئاسية جديدة، ثم تعرض الحكومة عليه لنيل الثقة.

وأشار إلى أن الأجواء العامة للقاء كانت «إيجابية»، وقال أيضا أن موضوع رئاسة الحكومة بيد الرئيس، وهو الذي سيخترع إما توليها أو اختيار شخصية أخرى.

وفي السياق أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تدبرها حماس في غزة أنه تم الاتفاق على مدة استمرار حكومة الوفاق ومهامها وطبيعة الوزراء.

وحسب المعلومات التي وصلت لـ«القدس العربي» من الاجتماع الأول الذي انتهى في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول فقد عرض الطرفان أسماء مقترحة للمشاركة في حكومة التوافق.

وكان الوفدان يحلان قوائم بتلك الأسماء، وجرى إخضاع كل اسم للفحص إن كان يلائم المعايير الموضوعة للوزراء، وهو ما أفضى لاستبعاد بعض الأسماء المقترحة.

ولتجنب الإحراج الذي قد يقع فيه ساسة فتح وحماس، من الصحافيين، وفي خطوة تؤكد عدم احتمال الاتفاق على تشكيل حكومة التوافق، لم يعقد الطرفان كما أعلن في وقت سابق مؤتمرا صحافيا، للاعلان عن نتائج الاجتماعات، واكتفى الفريقان بالمساح للمصورين بأخذ صور للفريقين في منزل إسماعيل هنية، خلال الاجتماع معه، وهو المكان الذي شهد توقيع اتفاق المصالحة قبل ثلاثة أسابيع.

وهذه هي المقابلات الأولى لوفدي فتح وحماس منذ اتفاق المصالحة الذي وقع في 23 من الشهر الماضي، والذي نص على تشكيل حكومة توافق وطني خلال خمسة أسابيع، ثم الدعوة لإجراء انتخابات بعد ستة أشهر.

وفي بداية الاجتماع جرت مناقشة ما تم إنجازه وحسب المعلومات التي وصلت لـ«القدس العربي» من الاجتماع الأول الذي انتهى في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول فقد عرض الطرفان أسماء مقترحة للمشاركة في حكومة التوافق.

وكان الوفدان يحلان قوائم بتلك الأسماء، وجرى إخضاع كل اسم للفحص إن كان يلائم المعايير الموضوعة للوزراء، وهو ما أفضى لاستبعاد بعض الأسماء المقترحة.

وكان اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا

عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا

عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا

عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا

عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا

عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى التفاوض، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كما شفا

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر شاركت في مباحثات فتح وحماس النهائية لوضع قائمة بأسماء الوزراء كحكومة التوافق، أن المجتمعين اتفقا على اختيار قائمة من الأسماء، لرفعها إلى الرئيس محمود عباس للمصادقة عليها أو إجراء التعديل.

مع حقه في اختيار شخصية توفيقية من المستقلين لو أراد لتشغل منصب رئيس الحكومة بدلا منه، فيما أعلن إسماعيل هنية أن الوزارة ستشكل من 19 وزيرا.

وحسب ما جرى التوافق عليه في الجلسة الثانية التي عقدت ظهر أمس، فقد اتضح أن الأمر ربما يحتاج إلى جلسة مباحثات أخرى حول الحكومة بين الوفدين، وأن أمر إعلانها ربما يتم خلال الأيام القليلة المقبلة، خاصة وأن القائمة التي جرى التباحث حولها، وتضم عدة مرشحين، بينهم أكثر من شخصية لذات المنصب، ستعرض على الرئيس فور عودته من جولته الخارجية.

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة التي تدبرها حركة حماس في غزة عن وجود «زيادة ملحوظة بشكل مطرد» في عدد سكان القطاع، ونكرت أن الزيادة تشهد غلبة أعداد الذكور على الإناث، مشيرة إلى أن العدد الإجمالي لسكان القطاع بلغ 1869231 مواطن، من بينهم 947067 ذكرا، و922121 أنثى. في التقرير الذي قدمته الداخلية بين أن أكثر أسماء الذكور شيوعا على الإطلاق هو «محمد»، بينما أكثرها لدى الإناث «إيمان».

وأوضح أن أكثر أسماء الإناث شيوعا خلال عام 2013-2014 هو «ليان»، وبحسب إحصائية غزة فإن قرنان لشيوخ تصنف من حيث نسبة المساحة لعدد السكان الثانية عربيا، والسداسا عالميا، فيما تصنف في معدل الخصوبة في الدرجة الـ 26 على دول العالم.

وسبق وأن جرى الإعلان من قبل الداخلية على زيادة أعداد المواليد في قطاع غزة في الفترات التي كانت تلي حروب إسرائيل ضد القطاع «الرصاص المصوب» في نهاية 2008، و«عامود السحب»، في تشرين الثاني/نوفمبر من 2012، والتي كانت تشهد حالات استنشاء كثيرة في صفوف السكان، على أيدي قوات الاحتلال.

إطلاق الحملة الوطنية لإقرار قانون العقوبات

حملة فلسطينية لمكافحة الجرائم المنتهكة للحق في الحياة خاصة «قتل النساء»

والمساهمة في وضع حد لجرائم القتل البشعة بحق المرأة.

من الجدير بالذكر، أن اجتماعاً موسعاً تم عقده في مقر منظمة التحرير، للدفع بإقرار مشروع قانون العقوبات الفلسطيني وتم توقيع الميثاق وتوجيهه لسيادة الرئيس محمود عباس في زيارة إلى مصر قبل وصوله للتشريعي، حيث ضم الاجتماع أعضاء

من اللجنة التنفيذية والأمناء العاملين للفضائل السياسية وفصائل العمل الوطني، وقيادات وطنية سياسية وثقافية، وسياسيين في الوزارات الحكومية والمؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، والنقابات والاتحادات الشعبية، وشخصيات اعتبارية ونشطاء حقوقيين ومجتمعيين.

من أجل أعمال تعليمات الرئيس محمود عباس في مراجعة التشريعات والقوانين، وتنقيتها من أية نصوص تنطوي على أي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة، وذلك ضمن سقف زمني محدد، هذا إلى جانب أهمية تعزيز الجهود لبسوة وعي وطني

ومجتمعي عام، لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات كافة.

وقدمت بالبعقل توقيع الميثاق من قبل أعضاء اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير، وأمناء عامي الفصائل، وشخصيات سياسية وحقوقية ومجتمعية بارزة، بالإضافة إلى مسؤولين في المؤسسات المجتمعية الحكومية والمدنية، حيث سيتم نشره في وسائل الاعلام ليتمكن كل أبناء الشعب الفلسطيني ومكوناته كافة من التوقيع

التشريعات والقوانين الفلسطينية، يرافقها حملة إعلامية وشعبية من أجل الإسراع في إقرار القانون.

و أكدت د. حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، أن الحملة الوطنية تستهدف الإسراع في إقرار قانون العقوبات الفلسطينية بشكل عاجل لا يقبل المبررات أو التأخير أو المعاملة، واستيعاب كل الأعداد الخفيفة لجرائم القتل ضد النساء على وجه الخصوص، والمصادقة على زيمة التشريعات المتعلقة بأمن النساء، وإنزال أقصى العقوبات على المجرمين وعلى كل من ينتهك أحكام القانون.

واعتبرت عشراوي أن ميثاق الشرف، وهو مكون رئيسي في الحملة، يعترف بالترام مكونات الشعب الفلسطيني بحتمل

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أطلقت منظمة التحرير الفلسطينية بالشراكة مع منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية المناهضة للعنف ضد المرأة، ووزارة المرأة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وطاقم شؤون المرأة، وشخصيات سياسية وحقوقية ومجتمعية، حملة وطنية لإقرار مشروع قانون العقوبات الفلسطيني، وذلك ضمن متابعة آليات تنفيذ التي تتضمن العديد من الخطوات العملية، تمثل إحداها التوقيع على ميثاق شرف والتزام، بحماية حقوق المرأة والقضاء على العنف والتمييز ضدّها، في منظومة

سمعنا صوت الجنرال عاليا وأرجو ألا يطول انتظارنا لكي نسمع صوت السياسي فذلك مهم جدا للبلد مصر لم تعرف منذ خمسينيات القرن العشرين إلا حكم الفرد... والسلطة تصادر أموال المعارضين بجرة قلم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أخطر الأخبار في رأيي، التي لم يكن لها الصدارة في صحف أمس الأربعاء 14 مايو/ ايار، تصريحات اللواء علاء علي مدير أمن مطار القاهرة التي قال فيها انه تم القبض على عدد من أعضاء ائتلاف أمانة الشرطة الذي نظم الاعتصام الأخير في المطار بعد ثبوت اتصالهم بجماعة الإخوان، وأن عددا منهم تلقى تمويلات، والنيابة تحقق معهم وهو ما يؤكد الاتهامات الموجهة لجهاز الشرطة بوجود خيانات من داخله.

والخبر الثاني الذي لم يأخذ حظه رغم أهميته هو تصريحات صديقنا العزيز المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبد اللطيف، بأن الأمن الوطني حقق إنجازا هائلا لكشفه العناصر الإرهابية الجديدة، رغم أنه لم تكن لهم أي بيانات سياسية أو جنائية، ومنهم نسبة من الطلاب تتراوح أعمارهم بين الثامنة

حمدين أساء لرمز الناصريين

ونبدأ تقريبا اليوم بأبرز ردود الأفعال على معركة انتخابات الرئاسة التي شارك فيها عدد لا بأس منه من الناصريين، منهم ناصرية جميلة بجريدة «العربي» لسان حال الحزب العربي الديمقراطي الناصري، وهي مدحجة عمارة، التي شنت هجوما ضد زميلنا وصديقنا حمدين صباحي قالت فيه: «حدثت حمدين الذي عرفناه ناصريا منتميا لفكر جمال عبد الناصر وللمرء الثانية، من أجل الحسابات الانتخابية ونكسب الأصوات، من كل الصالح والطالح فعلها حمدين واختار أن يضرب في عقيدته السياسية في «ناصريته»، وأن يسيء إلى الرمز عنده أو هذا المفروض، اختار حمدين أن يسيء إلى جمال عبد الناصر وهو الرمز عند كل ناصري حق».

ومن قبل فعلها حمدين للمفوض في البرلمان، اعتذر باسم الناصريين جميعا عما صدر من عبد الناصر ضد الإخوان، كما قال، مع أن حمدين لا يمثل سوى نفسه، وهو ليس كل الناصريين حتى يعتذر باسمهم، ثم العجب أن يتحدث حمدين بدون أي مربر عن الشيوعيين وأن يقحمهم إقحاما في حديثه عما حدث معهم في عهد عبد الناصر، مع أن ما لا يعلمه حمدين أو يعلمه أن القيادات المحترمة والقيم القديرة من الشيوعيين قد تحدثوا مرارا واعترفوا بخطئهم عندما وقفوا ضد عبد الناصر، ورفضهم الاندماج في ثورة يوليو/تموز في بدايتها، وكيف أن عبد الناصر أعطاهم كل الفرصة للاندماج والمشاركة لكنهم رفضوا، وعبد الناصر الزعيم عندي هو خط أحمر شديد القدسية أقف وفتة الأسد أمام كل من تتسول له نفسه أن يسيء إليه بأي شكل، حتى لو كان الفاعل، لا قدر الله، هو والذي الحبيب رحمه الله، الذي أنجبني من ظهره. ولي كلمة أخيرة باسم ناصريتي ووطنيتي المصرية اطلبك يا حمدين أن تعتذر لعبد الناصر فورا».

صباحي يؤمن بما يطبق عليه العدالة الانتقالية

وفي «أهرام» الاثنين قارن زميلنا محمد السعدني - ناصري - بين المرشحين قائلا: «الفرق بين المشير وصباحي أن المشير فعلها صراحة أنه لا مكان للفكر الإخواني الهدام في الساحة السياسية مرة أخرى، وأنه على الرغم من حصوله على دعم حزب النور والدعوة للسلطة في معركته الانتخابية، إلا أنه واضح وضوح الشمس في أن الدستور يمنع قيام الأحزاب على أسس دينية ولا يبالي، بينما حمدين يسيى ويناور ويلف ويدور من أجل الفوز بأصوات الإخوان الإرهابيين ومن حولهم من تيارات الإسلام السياسي، التي شوهت الدين الإسلامي وخربت السياسة بعد الثورة».

المشير يؤمن بدولة القانون، بينما صباحي يؤمن بما يطلق عليه العدالة الانتقالية «الانتقامية»، التي من خلالها يريد محاكمة السيسي وكل من يقف قبالته، بل أنه يتساوى بين الإراهيين والبلطجية الذين قتلوا في أثناء اقتحامهم للأسام الشرطة وتدمير المنشآت وبين الثوار الحقيقيين الذين ساهموا في ميادين التحرير المصرية. إن المشير شأنه مثل جميع أبناء جيله، من محبي الفكر الناصري، ولتحت له يتسجح بهذا الفكر ولا يتأجر ما كسبه شعبية فوق شعبيته، واخرنا ما فوق احترامه، وقناة الغالبية العظمى من أبناء الفكر الناصري، بمن فيهم عائلة الزعيم خالد ذكر، بينما صباحي اتخذ من فكر عبد الناصر قالبا متادلجا ولا أقول أكثر من ذلك».

حلم حمدين الكبير يتعدى الحدود للعالم العربي

والى سعدينا آخر هو زميلنا وابنتا أكرم السعدني ابن عمنا الكبير الراحل محمود السعدني، الذي هاجم حمدين أيضا يوم الاثنين في «الأخبار» بسبب زيارته إلى الدكتور عمرو حمزاوي رئيس حزب مصر الحرية، قال أكرم:

«الواد الخنوخ الناعم أبو شعر مفلقل مسافر في كل الدنيا، وهو في الانتماء مثل شعره ينتهي أيضا ما هو خارج الحدود، الواد البرنجي وهكذا هو اسم المكان الذي جاء منه، أما اسمه فهو الاحتشواي أعلن مؤخرا تأييده للسيد حمدين صباحي، ولأنني من محبي المرشح الرئاسي حمدين صباحي فانتني والحق أقول أشفقت عليه، لأنني أعلم أن انتماء حمدين لهذا الوطن وحده وحلمه الأكبر، صحيح يتعدى الحدود حيث عالنا العربي، باعتباره قوميا عربيا ناصريا، ولهذا فإن إعلان الواد حنكشاوي صاحب الانتماء المسافر إلى خارج حدود الوطن، يعيب أي إنسان ويصبح وصمة عار إذا ما احتسب عليه أو انحاز إليه، سيصبح نقطة سوداء في الرداء الناصع البياض في الكثير من الحرج، فانت ابن المرحلة المشرفة في تاريخ مصر، أنت ابن «د بوليو/تموز أنت ابن عدم الانحياز، أنت ابن السن العالي أنت ابن تحالف قوي الشعب العامل، فارجوك واتوسل إليك أنت تثيرنا من ابن الخواجات، وأعلن أنتي أنك لك كل التقدير وكل الاحترام أنتمى لك كل التوفيق، وادعو لسيل نهار أن يبيدك بعيدا عن منصب الرئاسة، لأن الرجل الذي كان صاحب الفرح في الخالص من الوكسة التي حلت بنا، والأناسة التي أصابتنا التي كانت ستمزق مصر، صاحب الفرح وأبو الهجة كان هو عبد الفتاح السيسي ناصر جديد في عصر جديد وظرف جديد استعداه هو تحديدا، وفي النهاية أقول لك أيها العزيز العالي حمدين احذر هذا الأفتدي الناعم الحالم العنديلبي وتذكر دائما المقولة الشهيرة «لا تأمن الأفاعي حتى إن لانت ملاسها».

سيطرة المكون العسكري الأمني على الدولة والمجتمع

أما الدهش فإنه في يوم الاثنين نفسه جاء عد عمرو حمزاوي في «الشروق» بأن قها مهاجما ثورة يوليو/تموز وخالد ذكر، لم تعرف مصر منذ خمسينيات القرن العشرين إلا حكم الفرد، وما هي إعادة التأسيس له تجري على قدم وساق عبر سيطرة المكون العسكري الأمني على الدولة والمجتمع، وهيمنة الصوت الواحد والراي الواحد ومشهد انتخابي تغيب عنه مقومات الجدية والتنافسية، ومرشح الضرورة مرشح الدولة اللبطل المنقذ البروج لكونه بدون بديل، لم تعرف مصر منذ خمسينيات القرن العشرين إلا لداع نخبية الحكم والسلطة والنخب الاقتصادية والمالية والفكرية والإعلامية المتحالفة معها والعمدة عليها عن حكم الفرد، وتبريرها سياسياته وأفكارته بغض النظر عن ضمايتها وتدايعاتها وتناقضاتها، وما هي ملاحج ذات النهج تتجدد وقابلة المرشح الرئاسي وزير الدفاع السابق للثأر به تدلل عليها حواراته العلنية، لم تعرف مصر منذ خمسينيات القرن العشرين إلا التعامل التاجلي مع بناء الديمقراطية

عشرة والثانية والعشرين، وهو ما يعني أنه تم الإمساك بالخيوط المتعددة التي تقود إلى التوصل إلى الخلايا العقنودية الإرهابية التي تتشكل من دون حاجة إلى الاتصال بوسطاء في تنظيم، مما يسهل كشفهم وتتبع ملفات التنظيمات للوصول إلى رؤسائها.

أما الخبر الثالث فكان نقل الإخوان جزءا من اجتماعاتهم إلى المقاهي العامة في الإسكندرية للاتفاق على الخطط التي سيتم تنفيذها ونقل التكاليفات، إذ أقت الشرطة القبض على عدد منهم على أحد المقاهي في منطقة المنردة شرق المدينة، وضبطت أجهزة لاب توب ومبالغ مالية كبيرة من عملات مصرية ويورو ودولار أمريكي وليرة تركية، وكان من بين المتجمعين عدد من الهاريين من أحكام قضائية ضدهم. وفكرة نقل الاجتماعات إلى أماكن عامة مزدحة توقعنا منهم بأن الشرطة لا تتوقعها، بالإضافة إلى أن لقاءاتهم في الشقق، سواء الملوكة لهم او المستأجرة، أصبحت خطرة بعد قيام أعداد كبيرة من السكان بالإبلاغ عن



وانهاء القمع والظلم وإقرار حقوق الإنسان والحريات، ثارة بالمقاوضة السلطوية الخبز والأمن في مقابل الحرية، وثارة بمقاوضة زائفة ثانية لاستقرار وتماسك الدولة والمجتمع ومواجهة الإرهاب والعنف في مقابل ضمانات حقوق الإنسان وسيادة القانون. لم تعرف مصر منذ خمسينيات القرن العشرين إلا اقتناع الحاكم الفرد بقدرته على الإنجاز من دون عمل جماعي ومن دون مؤسسات منتخبة ومن ثم طفت ظواهر سلبية كثيرة مثل، سطوة الفردية على أداء مؤسسات وأجهزة الدولة ومدودية بالغة للرقابية البرلمانية والقضائية عليها.

لم تعرف مصر منذ خمسينيات القرن العشرين إلا السعي الحكم/السلطة التي تهجر المواطن من المجال العام أو تستدعيه فقط لتأييد الحاكم ومساندة سياساته وقراراته، وما هي ثنائيتة التهجير والاستدعاء للتأييد التي تورط بها الحكم/السلطة خلال الأشهر الماضية تدفع بالموطن بعيدا عن المشاركة في المشاهد الانتخابية السابقة، الاستفتاء على لوثيقة الدستورية الراهنة وترتب توقع دنني معدلات المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة.

ولماذا لا ترتفع بعض الأصوات والمجموعات المحيطة بالمرشح الرئاسي وزير الدفاع السابق، التي عبرت في الماضي عن انحيازها إلى الديمقراطية لتحذر من العواقب الخطيرة لحكم الفرد».

هشام النجار: أرفض المقارنة بين السيسي وعبد الناصر

أما هشام النجار عضو الجماعة الإسلامية الذي يحتفظ في عقله وقلبه بمحبة عميقة لخالد ذكر، ويرفض مقارنة السيسي به، لذلك قال في «المصريون» يوم الاثنين عن حديث السياسي عن العليات الموفرة:«قارنا مشروع اللبية الموفرة، بمشايخ عبد الناصر التي اكتسب شرعيته منها فاجبر العالم على احترامه، وحظي بحب الجماهير الحقيقي لا المصطنع، عبد الناصر يتحدى العالم ومشروع إنتاجي ضخم غير مسبوقي، وهو السد العالي، ومصر في الستينيات كانت رائدة في الصناعة والتكنولوجيا، في الغزل والنسيج والحديد والصلب، وقد بدأتنا صناعة السيارات والطائرات، بل ذهب المصريون إلى الهند لتقوم الصناعة الحديثة هناك على أكتافهم ليأتي ابراهيم عيسى ويسال صاحب مشروع اللبية عن شعوره حيال تشبيه الجماعه له بعبد الناصر. ارحمونا لا نستطيع إكمال هذا المقال فعيد الناصر رغم اختلافي معه، عندما أتذكره أو يذكر أمامي أو يأتي في مخيلتي أرفع رأسي لأعلى لأطلع إليه وأراه، والفرق بينه وبين من يرغب إبراهيم عيسى في تشبيهه به كالفارق بين مشروع فاعل نوبوي ومشروع اللبية، وبين مصر المشغولة بعاطيلها وعوانسها وراقصاتها وعشو أيتها ولقمة عيشها وكهربائها المقطوعة و أمرارها».

العدل والإنصاف للجميع طريق للاستقرار الوحيد

ونظوي صفحات الاثنين لنفتح صحف الثلاثاء، حيث استمرت المعارك بسبب أحاديث ولقاءات السيسي وحمدين، ففي «الشروق» كتب زميلنا الكاتب الكبير فهمي هويدي عما سماه قيام السيسي بعلق باب المصالحة مع الإخوان:«ندري أن أجواء الاحتقان والاستقطاب الراهنة سمعت المشاعر بحيث ما عاد البعض مستعدا لاستقبال فكرة الإنصاف، ماهيك عن المصالحة، وهو ما يدعوني إلى التفكير ببعض الديهييات السياسية التي منها أن صدق الممارسة الديمقراطية لا يقاس بمدى الترحيب بالمؤيدين والموالين، ولكنه يقاس بالقدرة على أتحوف المخالفين وحتى الخصوم. منها أيضا أن الموطن لمن يقدر له أن يعرف الاستقرار إلا إذا وضعت نهاية للحرب الأهلية الدائرة في كل المستويات طوال تسعة أشهر، وهذا الاستقرار شرط أساسي لدوران عجلة التنمية المشغولة في الوقت الراهن، وأكرم ما سبق ما أن قلته من أن العدل والإنصاف هو الباب الوحيد الذي يضمن بلوغ تلك الغاية».

من تلك الديهييات أيضا أنها حين تعلق أبواب المشاركة الشعبية في العمل السياسي، فإن الأبواب تفتتح تلقائيا أمام العمل السري والممارسات غير المشروعة الأخرى، وقد يكون العنف من بينها وبعد الدماء الغزيرة التي سالت خلال السنوات الثلاث الماضية، فإن التربة

عشرة والثانية والعشرين، وهو ما يعني أنه تم الإمساك بالخيوط المتعددة التي تقود إلى التوصل إلى الخلايا العقنودية الإرهابية التي تتشكل من دون حاجة إلى الاتصال بوسطاء في تنظيم، مما يسهل كشفهم وتتبع ملفات التنظيمات للوصول إلى رؤسائها.

أما الخبر الثالث فكان نقل الإخوان جزءا من اجتماعاتهم إلى المقاهي العامة في الإسكندرية للاتفاق على الخطط التي سيتم تنفيذها ونقل التكاليفات، إذ أقت الشرطة القبض على عدد منهم على أحد المقاهي في منطقة المنردة شرق المدينة، وضبطت أجهزة لاب توب ومبالغ مالية كبيرة من عملات مصرية ويورو ودولار أمريكي وليرة تركية، وكان من بين المتجمعين عدد من الهاريين من أحكام قضائية ضدهم. وفكرة نقل الاجتماعات إلى أماكن عامة مزدحة توقعنا منهم بأن الشرطة لا تتوقعها، بالإضافة إلى أن لقاءاتهم في الشقق، سواء الملوكة لهم او المستأجرة، أصبحت خطرة بعد قيام أعداد كبيرة من السكان بالإبلاغ عن



باتت مهيةة لاستنبيات ذلك الخيار الأخير، ولكم تمنيت أن يكون داعيا إلى التهدئة ومهادنا في الإجابة على أسئلة الداخل بقدر مهادنته التي ظهرت في الإجابة على أسئلة الخارج، وأن يفتح الأبواب لا أن يغلقها وأن يدعو إلى عدم التسرع في تحديد المواقف وإصدار الأحكام، وله أن يحتج بذلك بأن كل ملفات المستقبل مفتوحة وخاضعة للدراسة، تمنيت أيضا ألا يعهم في إدانته واستنحيائه للإسلام السياسي، وأن يلجأ إلى التمييز في الحديث عنه بين المعتدلين في صفوفه والمتطرفين، ولو أنه قال أن الظروف لم تتنضج بعد لإجراء المصالحة، لأن مضمونها وشروطها لم تنوفر بعد، لكان أعدل ولربما كان أحكم لو أنه رد على السؤال الخاص بوجود الإخوان ومستقبلهم بقوله ان في البلد قانونا من أحترمه قبلناه ولم نخاصمه خصونا.

قد سمعت صوت الجنرال عاليا وأرجو ألا يطول انتظارنا لكي نسمع صوت السياسي، لأن ذلك مهم جدا لمر قبل أن يكون مهما للإخوان».

نكرم الأشرار اتقاء لشهم ولا نعبأ بالأخبار

والى العارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء ويبدأها يوم الأربعاء قبل الماضي في «الجمهورية» مدير عام تحريرها خفيف الظل محمد أبو كرشبة مهاجما المصريين، قائلا وهو في حالة قرف شديد:«القرية المقنوبة والمدمرة معنويا قبل الانقلاب سيدنا الماديين لها ملامح وشواهد عرفناها في قرية سدوم أو قرية سيندا لوط «عليه السلام»، وتستطيع أن تطبقها وتراها في أي بلد نشاء، ومن ذلك أن يصبح المنكر معروفا والمعروف منكرا، فقد كان قوم لوط ياتون في ناديم وطرقاتهم المنكر، على أنه أمر عادي ومعروف ولا غير عليه، فالإجماع على المنكر يجعله في رأي أهل معروفا، أما المعروف فإنه في هذه الحالة يكون منكرا أو شاذا وغريبا، يعني مثلا سيدنا لوط عليه السلام عرض بناته على قومه حين راودوه عن ضيفه، فقالوا أنهم ليس لهم حق في بناته عيب أن يفعلوا ما يريدون في بناته «ما يصحش» لكن ليس عيبا أن يفعلوا ما يريدون في ضيوفه الذين هم الملائكة في شكل رجال، وكان قوم لوط يرون أن الظاهر منكر يستحق الطرد من القرية، وقد قالوا الخرجوا ل لوط من قريتهم أنهم اناس يتظهرون، وفي بلادنا نأتي في نادينا المنكر على أنه معروف ونادينا الأكبر الذي يجمعنا كلنا هو الإعلام، الذي يسيطر عليه السفهاء، والفن والصحافة والسياسة أيضا، أنظر إلى نجوم المشهد في مصر الآن لتكتدك بنفسك هم الأسافل استعرض الأسماء أسماء اسما واحكم بنفسك، نحن نكرم الأشرار اتقاء لشهم ولا نعبأ بالأخبار ولا يعيننا أمرهم، وقد قيل، أكرام الله اتقاء لشهم فانتظروا البلاد نحن في دولة هشة ساقطة أو أية لملسقوط لذلك ترفع شعار إحنا مش عاوزين مشاكل.. شوفا المشايخ والشريد ده عاوز اياه وأدوه وبلاش وجع دماغ.. وقد أدى هذا الشعور إلى أن تغول الأشرار، أدى الشعور إلى السعار، فأمنع البلطجية في الأرض والغضاء في بلطجيتهم وغيمهم وسفالاتهم لأنهم يقبضون الثمن».

حياتنا أصبحت سياسة في سياسة

وسوء الأخلاق في المجتمع المصري أثار يوم الأحد الماضي انتباه زميلنا في «الأهرام» الشاعر فاروق جويده:«لم أكن يوما أتضع حسابا لخلافات خلافات الرأى، ولكن هناك شيئا خطيرا تغير في حياة المصريين، أننا ن فكر بالسياسة وتخاصم بالسياسة وتتصارع بالسياسة، بل أن منا الآن من يقلت جاره وربما صديقه من أجل السياسة».

صديقي الذي أقرب من الثمانين من عمره انفضل عن زوجته وأم أو لاده لأنها خوانية وهو يرأس الإخوان، الغريب أن بعض شيوخنا أجاز هذا الطلاق وربما وجدنا من يسقط نسب أبناءه ليس لخلاف في الراي ولكن لخلاف في العقيدة، لأن الأب مسلم والابن لا ينتمي للإسلام».

انهيار الأخلاق في المجتمع

والمشكلة نفسها لاحقاها زميلنا بمجلة صباح الخير» الأسبوعية التي

أي تحركات مشبوهة. المهم أن الشرطة فاجأتهم وقبضت عليهم، وبعض الأبناء قالت ان فاعل خير من الجالسين داخل المقهى بجوارهم هو الذي شك فيهم وأبلغ عنهم على طريقة فيلم أبو العربي بطول هاني رمزي، وصديقه المخبر الذي كان يجلس قريبا منه في المقهى وأبلغ الشرطة عن عملية تهريب الويسكي التي سيقوم بها.

وواصلت الصحف نشر تصريحات وتحركات السيسي وحمدين وطلب وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد جمعة إحالة الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي إلى طبيب نفسي، وإصدار محكمة الأمور المستعجلة حكما بإلزام الدولة بتأمين الشرطة من حفظ الأمن داخل الجامعات واستمرار الامتحانات ومظاهرات محدودة جدا للطلاب الإخوان، واستعدادات الاحتفال بمرور خمسين سنة على تحويل مجري نهر النيل وبناء السد العالي في عهد خالد الذكر، والى بعض مما عندنا...

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف رشاد كامل رئيس تحريرها الأسبق فقال عن مظاهر انهيار الأخلاق في المجتمع:«انتهى زمن الأدب منذ سنوات طويلة لا أعرف عددها، انتهى الزمن الذي كانت فيه أقلام الصحفيين والأدباء تنتفض وتثور إذا خبطت عبارة قليلة الأدب في سياق فيلم أو مقال أو مسلسل درامي.. أبناء هذه الأيام الذين يعتبرون العبارات «الأبيجة»، والكلمات «الأبيجة»، التي تستخدم كل أجزاء جسد المرأة جزءا من الثقافة الثورية او الثورية الثقافية».

وإذا تجرأ مواطن عنده دم وماهجم ما يحدث لوجد عشرات الأقالم والأصوات تهاجمه بأنه رجعي ومخلف وعدو الإبداع والابتكار والفن، هل تابع أحدمك أو قرأ صفات بعض الثوار والثورجيات وأعضاء الحركات وكيف يخاطبون بعضهم بالأم، الأب، ما علاقة الثورية بكل هذا؟ انها السادة؟ هل أصبحت السفالة وقبة الأدب من حقوق الإنسان الذي نص عليه الميثاق العالمي لحقوق الإنسان؟».

السلطة لا تتصرف بحكمة البالفين

قررت السلطة يوم 2014/5/12، التحفظ على أموال الصحافي أحمد منصور، والداعية يوسف القرضاوي، عن هذا الموضوع كتب لنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» مقاله الذي جاء فيه:« منصور صحافي وإعلامي بارز في واحدة من أشهر القنوات العالمية «الجزيرة».. والقرضاوي أحد أشهر النعاة، وينزله الناعة من أهل العلم منزلة أحمد بن حنبل وابن تيمية.. اللذين أسسا لتيار «اجتماعي-ديني» معتد ومدقق عبر الأجيال المتعاقبة، ولايزال يفض مضاجع الطغاة في العالم الإسلامي، ورغم وفاتهم منذ قرون، الأول توفي عام 241 هـ والثاني توفي عام 726 هـ. ولا ندري معنى الرسالة التي شاءت السلطة أن تبرقها إلى العالم من قرار اعتدائها على الممتلكات الخاصة لشخصيتين كبيرتين تمتلكان أنوات شديدة تأثير على الراي العام وتوجيهه صوب أي هدف تحددها ن سلفا؟! إن مصادرة أموال شخصيتين معارضتين للنظام، رسالة بالغة السوء ليس فقط للداخل، وإنما أيضا للخارج، الذي لن يتسأل فقط عن درجة الضج السياسي لصناع القرار في القاهرة وحسب، إنما أيضا عن رد فعل أصحاب الأموال الأجانب وغيرهم، الراغبين في استثمارها بمصر. السلطة تتصرف به،غل العامة، أمام الخصوم.. وليس بهرصانة الدولة، التي من المفترض أن تترفع عن الدخول في علاقات ثار أقرب إلى «نزق» المراهقين.. وليس إلى حكمة «البالغين»، كيف سيطمئن المستثمر الأجنبي على أمواله، في حين يرى السلطة تصادر أموال المعارضين بجرة قلم.. وما التي يمكن أن يعصمه من مثل هذا المصير الأسود حال اختلف مع الدولة.. وما التي يمنع السلطات من مصادرة أمواله حال خرج عن رضاها وأثار مسخها وغضبها عليه؟! المدشش أن الدولة بررت إصدار قانون يمنع العقود التي توثقها مع المستثمرين من أية محاولة للقاضي والطنع عليها من الأفراد والمحاميين ومنظمات حقوق الإنسان.. واعتبرها عقودا مقدسة وتغل يد القضاء عن النظر فيها.. بررت ذلك بقولها إن القانون على هذا النحو، يحول دون وجود الاستثمر إلى القضاء الدولي.. في حين يصدر منها ما يشجع ويبرر للمواطنين، اللجوء إلى المحاكم الدولية.. على نحو ما حدث يوم أمس الأول من مصادرة أموال المعارضين المقفيين في الخارج؛ السلطة المؤقتة تنتقني من التصرفات ما يسيء إلى سمعتها وإلى سمعة البلد، يتسك بطرح سبوا لبشأن ومولاتها وقدرتها على حماية الأمن القومي المصري وما إذا كانت أمانة على الصالح الوطنية العليا، وهو سؤال لا يستفسر عن مولات السلطة الحالية التي باتت على وشك الرحيل بعد الانتخابات الرئاسية.. وإنما يستفسر عن قدرة النظام الذي سيرتها، خاصة وأنه هو الذي يدير البلاد فعلا، ويتنظر فقط بروتوكولات ترسيمه رسميا في اليوم التالي من إعلان نتائج الانتخابات».

الجامعات عقل البلاد ومصنع أفكارها

وعن الجامعات ومستقبلها في مصر يتحدث لنا عمرو خفاجي في «الشروق» عدد امس الأربعاء قائلا:«في ظل الحديث الطويل والمتكرر، هذه الأيام، بمناسبة الانتخابات الرئاسية، التي أبدت خلالها أصوات عديدة، ضرورة ربط الاختيار بخيارات مستقبل البلاد، أجد من الواجب أن نفتح ملف الجامعات في مصر، وحيثما أتحدث عن الجامعات، لا أتحدث فقط للتعليم الجامعي، وإنما الجامعة بمفهومها الشامل وظائفها الواسعة التي منحت هذا الكيان التعليمي التثقيفي والمصالح «جامعة»، المشتق من الجمع، أفرادا وثقافة وممارسات إلى آخر ذلك، وحيثما تم تأسيس الجامعة القاهرة عام 1907، صارت مصر بعدها غير مصر قبلها، ونعلم جيدا أن مصر قبل 1907 كان بها العديد من المدارس العليا، وهي مدارس تماثل الكليات الآن، وكانت تقوم بالواجبات التعليمية على أكمل وجه، لكن المدارس الكليات، غير مؤهلة للقيام بالدور الذي تقوم به الجامعة لإعداد المجتمع بحوية ووحدة وفكر لا تستطيع أي مؤسسة غيرها تقديمه، وغني عن البيان التاريخ الوطني المشرق لجامعات مصر في جميع القضايا التي واجهتها الأمة، من التنوير والحداثة إلى الهزيمة والحرب، من دون أن تغلق دور الجامعات في البحث والتفاعل مع البيئة المحيطة، وعل ذلك لا علاقة له بدورها المركزي بتعليم أبناء الوطن تعليما راقيا بعد سيق العمل بقوة بشرية هائلة، ساعد كثيرا في تقدم وتطور هذه الأمة.. مؤخرا، تحدثت عن بعض أساتذة الجامعات، الذين عكسوا إلى خوفهم الشديد على جامعاتهم من كل شيء، من دورها ووظائفها، وخطفها، وأعتقد أننا ولست بالاسستقلال عن الدولة وعن أي قوى أخرى ترغب في الهيمنة عليها يعني الاستقلال عن الدولة وعن أي قوى أخرى ترغب في الهيمنة عليها ونسييرها بعيدا، عن أفكار أساتذتها ونقا عليهم مع طلابهم وجوئهم ونقاشاتهم ومؤتمراتهم، وأن الجامعة إذا استقلت فعلا، هي قادرة على ضبط إيقاعها وعونها لمكانتها الطبيعية في المجتمع. في الجامعة، يشعرون الآن برعب من انهيارها، وخطفها، وأعتقد أننا علينا مشاركتهم ذلك، والتحرك من أجل منعه، فلا رايح من انهيار عقل البلاد ومصنع أفكارها، هم يشعرون بالرعب لأنهم يلمحون تحركات تعدي على ما تبقى لهم من استقلال، الحكومة تحدهم عن قرارات جديدة لتغيير طريقة اختيار الرؤساء والعمداء، والأحكام القضائية، تفرض عودة الحرس للحرم، وتعليمات شفوية بعدم عقد المؤتمرات بدون إبلاغ جهات بعينها، وخرقوا قاتلاب يتجاوزون بها طبيعة العلاقة مع الأستاذة.. وبعض أعضاء هيئة التدريس يلعبون لغير صالح مؤسستهم، والمنهج المتخذ لصالح سياسات أمنية ترغب في تقليص العام الدراسي، وربما لا أتقدم أحدا عندما أقول إن أحد الأساتذة الأفاضل بكى وهو يتحدث عن جامته.. مما دفعا لإنهاء النقاش، والاعتقاد حقا، أن كل ما نملكه الآن هو البكاء على الجامعة».

تقدير اسراييلي باتفاق نهائي بين ايران والقوى العظمى في تموز

عاموس هرثيل

العقوبات على أثر التسوية المرحلية التي وقعت عليها ايران والقوى العظمى في جنيف في تشرين الثاني من العام الماضي، وتُقدّر ايران أنه اذا أسقط أكثر العقوبات في غضون اشهر معدودة فإنه يمكن العودة الى اطلاق اقتصادها قداما في السنة القادمة، وأصبحت اسرائيل قلقة من التقارير المتراكمة عن استعداد رجال اعمال وشركات اجنبية لتجديد

الاسرائيليون على يقين من أن القوى العظمى التي تفاوض ايران تميل الى تبني مصالحة بعيدة المدى تمكن من التوقيع على اتفاق بين الطرفين

العلاقات الاقتصادية بايران منذ كان تخفيف العقوبات، عرضت رايس في محادثاتها في اسرائيل ما يصفه الأمريكيون بأنه إنجازات مهمة في الاتفاق المرحلي، وفي مقدمتها وقف تخصيص اليورانيوم بمستوى 20 بالمئة ومضاعفة المخزون الموجود الى ادنى مستوى، وتقوية الرقابة الدولية ايضاً، وتعقد ادارة اوياما ايضاً أنه سيكون احراز تنازل ايراني في مسألة استعمال المفاعل الذري في اراك، وفي اسرائيل لا يتأثرون بذلك لأن التقدير الغالب هو أن ايران كانت مستعدة اصلاً

يُظن في اسرائيل أن القوى العظمى الست التي تفاوض ايران في مستقبل برنامجها الذري، تميل الى تبني مصالحة بعيدة المدى قد تمكن من التوقيع على اتفاق نهائي حتى نهاية الفترة التي حدثت لذلك في منتصف شهر تموز القريب، وقد تم التعبير في المحادثات التي تمت مؤخرا بين مسؤولين كبار اسرائيليين وامريكين عن قلق اسراييلي وما وصفه بأنه «موقف تنازلي للقوى العظمى».

زارت اسرائيل في الاسبوع الماضي مستشارة الامن القومي سوزان رايس، وكان من الدعاوى التي أسمعته رايس أن نافذة الفرص لحرارز اتفاق مع ايران ضيقة وقد تغلق قريباً، لأنه ليس من المؤكد أن يتحجج عضوا القيادة المعتدلة نسبياً في طهران وهما الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف في الاستمرار على املاء السياسة الايرانية وقتاً طويلاً، ويرفضون في المستوى السياسي في اسرائيل التعليل الامريكي ويعتقدون أن طهران لن تجتث مرة اخرى في تضليل القوى العظمى. على حسب تحليل مسؤولين كبار في جهاز الامن الاسرائيلي، ايران متحمسة للتوصل الى اتفاق دائم حتى تموز لأنها تلاحظ استعداداً غريباً، ولأنها تريد أن تزيل ضغط العقوبات الدولية عن اقتصادها، وقد أزيل جزء صغير من

في وضع «دولة حافة»، تستطيع معاودة جهود صناعة قنبلة ذرية واحراز اهدافها في غضون سنة الى سنة ونصف، ومع ذلك سيضائل الاتفاق الدائم - اذا وقع عليه - الى الحد الادنى احتمال هجوم اسراييلي مستقل على المواقع الذرية في هذه المرحلة بسبب المعارضة الشديدة المتوقعة من المجتمع الدولي.

يؤكدون في جهاز الامن في اسرائيل التحسن الذي طرأ على مكانة ايران الاقليمية في الاشهر الاخيرة بصفتها وجهة النخبة في الحرب الاهلية في سوريا وبصفتها صاحبة اجراءات في الازمات في أفغانستان والعراق ولبنان. كانت المساعدة الإيرانية لنظام الاسد في دمشق عنصراً حاسماً في نجاح الحكم في تجاوز هجمات المتمردين عليه، إن مئات المحاربين من حرس الثورة الايراني ومعهم مئات من الخبراء العسكريين والاستخباريين يمتكثون في سوريا بصورة دائمة ويساعدون النظام في الحرب، ويلاحظون في اسرائيل ايضاً مشاركة ايران المتجددة فيما يجري في قطاع غزة، فقد عاد الايرانيون فعززوا العلاقة بالجهد الاسلامي في القطع وتمت في الوقت نفسه ايضاً تحسسات أولى مصالحة مع حماس بعد الازمة القاسية في العلاقات بين الطرفين قبل سنتين، لكن لا يبدو في هذه المرحلة أن الجهود جاءت بنتائج.

هآرتس 14/5/2014

الارهاب والفقر: العلاقة الموهومة

ين-رور يميني

العالمى والاكاديمية الغربية، وبموجبه فإن معالجة أكثر ودا وسخاء للمضطهدين على وجه الارض سيؤدي الى تراجع في العدا - وبالتالي فإن الشباب لن يجذبوا الى الارهاب، حيداً لو كان هذا صحيحاً، وبدلاً من وحدات الكوماندو لمكافحة الارهاب، كان ينبغي للولايات المتحدة أن تبعت بكتاف العاملين الاجتماعيين مع جيوب عميقة لكل بؤر الفقر في العالم، كان هذا سيكلف المليارات ولكنه سيكلف أقل بكثير من الحرب ضد الارهاب.

ما الذي يؤدي بالناس الى الارهاب؟ 250 مليون مسلم في الحضارى يميلون الى مدرسة الاسلام الصوفي المعتدل، أفغانستان كانت ذات مرة، في الستينيات، دولة سوية العقل، وكانت النساء يسرن دون حجاب ولم يزعجهن أحد، في مرحلة معينة، بدأ يتدفق الى هناك المال السعودي، الذي استخدم لاقامة شبكة من المدارس الدينية حيث نشأ جيل جديد من الجهاديين.

تدقق المال السعودي في العقد الاخير ايضا الى الجامعات في بريطانيا لغرض اقامة «مركز الدراسات الاسلامية»، وكانت النتيجة مشابهاة، التطرف، بكلمات اخرى: المشكلة ليست النقص في المال، المشكلة هي في فائض المال، الذي يستخدم لغسل الدماغ وللتعريض، ودرء للشك، فإن معظم المسلمين ليسوا اراهابيين، هم الضحايا، ولكن لا حاجة الى الغلبة، ثمة حاجة الى اقلية عنيفة تدب الرعب.

في الصحارى يميلون الى مدرسة الاسلام الصوفي المعتدل، أفغانستان كانت ذات مرة، في الستينيات، دولة سوية العقل، وكانت النساء يسرن دون حجاب ولم يزعجهن أحد، في مرحلة معينة، بدأ يتدفق الى هناك المال السعودي، الذي استخدم لاقامة شبكة من المدارس الدينية حيث نشأ جيل جديد من الجهاديين.

تدقق المال السعودي في العقد الاخير ايضا الى الجامعات في بريطانيا لغرض اقامة «مركز الدراسات الاسلامية»، وكانت النتيجة مشابهاة، التطرف، بكلمات اخرى: المشكلة ليست النقص في المال، المشكلة هي في فائض المال، الذي يستخدم لغسل الدماغ وللتعريض، ودرء للشك، فإن معظم المسلمين ليسوا اراهابيين، هم الضحايا، ولكن لا حاجة الى الغلبة، ثمة حاجة الى اقلية عنيفة تدب الرعب.

لا علاقة لارهاب بالفقر، هذا ما يمكن لمسلمين شجعان ان يروه، غير أن كثيرون من المتورين يصعب عليهم ان يروه، والسلامة السياسية تشوش لهم العقل السليم، وما هو محزن أكثر: تحت تصرف كيري يوجد عدد لا يحصى من الباحثين والخبراء ان يفترض بهم ان يعرضوا عليه معطيات حقيقية، الحقائق وليس الوهام، ثمة تخوف، تخوف فقط، من ان السلامة السياسية اياها تفشل مصادر المعلومات لدى كيري حتى بالنسبة للزراع الاسرائيلي - الفلسطيني، هذه ابناء سيطرة عن اداء الادارة الامريكية، وانباء سيئة أكثر عن فرص السلام.

يديعوت 14/5/2014

أولمرت ليس شيطاناً والذين هم عبيد لنوازعهم الشخصية يعمون عن رؤية مزاياه

شمعون شيفر

لا داعي للاحتفال

ناحوم برنياع

■ عندما ترى هذه السطور النور، فإن الاحكام في محاكمة هولي لاند ستكون مكتوبة وموقعة، فالقاضي روزين قضى ما قضا من أحكام.

ليس عندي أي نية وأي رغبة في التأثير على قراراته، فالصحفيون الذين يصدرون التعليمات للضفة - ويوجد كيؤلاء - يتحدثون عالياً عن سلطة القانون، ولكنهم عمليا يجعلون من سلطة القانون سخريه.

تلاوة قرارات الحكم، قبل شهر ونصف، ترافقت واندلاع استثنائي للكراميه، استثنائي حتى بتعايير النوازع المقبولة في اسرائيل، اولمرت كان الشيطان، الجنى الذي يرفض الخروج، والذي يجب طرده، وطقس الطرد كان ينسبه العبادة الدينية، الصوفية، فقط نغمة ادعاء اولمرت حفلة كي يرفضوا على الدم، فقد نزل رجال القانون المشعوبين والحلوان على اصنافهم الصف، الاداعة، التلفزيون والشبكات الاجتماعية باشتائم على رأس المدان وبالبناء على أنفسهم.

لم يسأل واحد منهم نفسه ماذا ينبغي لرجل مهني تزيه ان يساله في مثل هذا الوضع، هل رده يتناول حصريا ما يبحث في هذا الملف، هولي لاند وحده، أم أنه ينبغي من مكان آخر، ذي نوازع أشد، ذي شحنة أقوى، شخصية أكثر بكثير، فمن ماذا يدور الحديث في واقع الامر، في احتفال الادانة، عن هولي لاند أم عن اولمرت؟

أفترض أن القاضي روزين تناول هذه المسألة في اثناء المحاكمة، بل انه يلجح بها في حسم القرار.

لا مجال في أنه في عشرات سنوات النشاط السياسي اكتسب اولمرت الكثير من الكارمين، فسلكوه العدواني، الفظ، وردود فئه المبالغ بها على الانتقادات، بسفرياته الثواترة الى الخارج، وعلاقاته مع اغنياء العالم، كل هذه وغيرها أغضبت الكثيرين.

وعندما في أعقاب مرض شارون حظي بالتعيين وبعد ذلك في الانتخاب لكراتسة الوزراء كان هناك من اعتبروه مرشحاً غير مناسب، «انا لست شعبياً»، قال اولمرت عن نفسه ذات مرة.

يديعوت 13/5/2014

التفاوض: ينبغي الاتجاه الى تسويات جزئية

لكن كي يوجد احتمال ما لخارج عجلة التفاوض من وحل الرفض الفلسطيني يجب على الولايات المتحدة أن تستعمل طرقاً اخرى، فيسوجب عليها أولاً أن تقف أبو مازن على خطر النتائج التي ستكون لاستمرار توجهه، وإذا أزمات واشتظن كما رأينا أن تستعمل عليه ضغطاً فان هذا الضغط يحرز نتائج، وأهم من ذلك انه يجب على الامريكين أن يفحصوا من جديد عن جزء كبير من فرضهم الاساسية، حدد السيد كيري في حينه مدة صارمة لاحراز حل كامل شامل لكل مشكلات الصراع، لكنه حتى لو ضاقت مدة الفترة المحددة ضعيفاً أو ثلاثة لما اختلفت النتيجة، لأنه لا يوجد امكان محدد فقط لعقد جسر على الفروق الاساسية في مواضيع الصراع الجوهرية بل للفلسطينيين ما يقوا يعتقدون أن الزمان يعمل في مصلحتهم (وكلام مارتن اينديك يشجعهم فقط على الاستمرار على هذا الموقف) فسيستمرّون على جر اداسهم وتضليل امريكين ايضاً.

قاسية بازاء الثقافة الاسرائيلية المشعوبه فانك لا تمسك شيئاً» هذا ينطلق ايضاً على الصراع الاسرائيلي الفلسطيني: إن تسوية شاملة لانهاء الصراع كالتى جعلتها واشتظن هدفها مياضراً وكالتى نفضله نحن مبدئياً ليست في متناول اليد. والامن والنشاط والتعاون الاقتصاديين وبناء مؤسسات حكم وقانون أنجع وانزهه في الجانب الفلسطيني دون تكرار المحاولة الفاشلة لربط عجلة بلا اطارات أمام الخيول.

ينبغي أن نقول للفلسطينيين: «لا يطلب اليكم في الحقيقة أن تتخلوا عن أحلامكم في حياة مستقلة، لكن اذا استمررتم على طريقكم الحالية فلن تبلغوا الى ذلك ببساطة».

يديعوت 13/5/2014



ايهود اولمرت

الدولة التي يجلس فيها رئيس في السجن، ورئيس وزراء سابق يرسل للانضمام اليه، يوجد شيء ما فاسد، شيء ما يحتاج الى نظر عميقة ومحاولة لمواجهة السؤال كيف وصلنا الى مثل هذا الوضع، وما هي العلة في نظام حكمتنا؟

من يبحث عن موضة قد يجدها في حقيقة انه حتى بعد 66 سنة من الاستقلال فالتنازل نوجد في مراحل تصميم وجه الدولة، ليس إلا.

يديعوت 14/5/2014

■ الخيانة هي الجريمة الأخطر في سجل القوانين الاسرائيلي، الجريمة الوحيدة التي عقوبتها الموت. «خائن»، هي ايضاً الوصف الذي اختاره القاضي دافيد روزين أن يلقبه بابيهود اولمرت، رئيس وزراء اسرائيل لسنت سنوات.

التواضع، كم كتب الحاخام الاكبر «الريمام» هو أحد أهم ما يتميز به القاضي، ومع ذات القائمة تدرج ايضاً الحكمة، الورع، كراهية المال، محبة الحقيقة ومحبة الخلق.

القاضي يهوشع غروس، الذي اقتبس عن «الريمام»، شرح بان التواضع مطلوب للقاضي بانه يوجد خوف من أن يرى نفسه فوق الشعب، مثابة الرب.

الغرور هو الخطيئة التي وقع فيها أمس القاضي دافيد روزين، من سمو كرسية تصرف كمن يضرب بسكرة القوة، الذي يؤمن بان لا شيء يقف في وجهه، «خائن»، قال يهود اولمرت، «مجرم»، «خنزيرية»، قال، وانا أرض التصديق بان هكذا يوسع قاض في اسرائيل أن يتفوه.

قاضي آخر، القاضي برتزون اقتبس ذات مرة عن الحكيم «حزال»: «الاحترام هو من يحترم الخلق»، اما اتهام اولمرت بالخيانة فهو تجاوزاً للخطوط. لقد شهد القاضي روزين على نفسه بانه قرأ الرسالة التي كتبها في صالح رئيس الوزراء السابق قادة المؤسسات والجمعيات من أجل المحتاجين والناجين من الكارثة من مساعدتهم، ولعل روزين قرأ الرسائل ولكن قلبه كان مغلقاً.

القاضية المتقاعد حيوئا كوخان، التي جلست صباح امس في ندوة المحللين في قناة 2، اطلقت سبها ساما نحو المتهم رقم 8، اولمرت، كما قمت، ارتكب خطأ جسيماً في أنه لم يفحص الراس امام المحكمة ولم يتصرف «بالتواضع المناسب»، قد تكون محقة، ولكن بالتأكيد توجد ايضاً امكانية أنه مع كل الاحترام لقرار المحكمة، فإن المتهم رقم 8 يعتقد بان جناب القاضي اخطأ في قراره.

ايهود اولمرت

ما هو المقلق في كلام عاموس عوز؟

من الاحوال أن يصيب بالاعتراب أكثر المجتمع الذي يتحدث اليه والذي يمثله. إن عاموس عوز شخص معتدل كما قلنا من قبل، ولا يتغير المزاج ايضاً حينما يسأل على نحو خر اسئلةً نضب غضب غير قادر على أن يضبط نفسه.

ولهذا اذا كان شخص مُصعُجَ النظر مثله قدّر أن كلامه لن يغير الراد الذي أثاره كلام ليفوفيتش في حينه، واذا كان قد أننا أصبحنا متنعين في مواجهة الكراهية الذاتية التي يمكن أن يطرها الذي يدور حول نفسه.

مثل هذا الكلام، فليس عندها سوى أن نستنتج أن ساعة قاسية اذا تجرأ عاموس عوز أن يُسمع أننا خشيّة القنبلة الخطابية التي رُميت في صحنه؟ إن الجواب بـ لا غير مفرح، حينما قلقتنا ليفوفيتش بكلام مشابه وجلسنا، وإنها لتكون قاسية بازاء الثقافة الاسرائيلية المشعوبه فانك لا تمسك شيئاً» هذا ينطلق ايضاً على الصراع الاسرائيلي الفلسطيني: إن تسوية شاملة لانهاء الصراع كالتى جعلتها واشتظن هدفها مياضراً وكالتى نفضله نحن مبدئياً ليست في متناول اليد.

والامن والنشاط والتعاون الاقتصاديين وبناء مؤسسات حكم وقانون أنجع وانزهه في الجانب الفلسطيني دون تكرار المحاولة الفاشلة لربط عجلة بلا اطارات أمام الخيول.

ينبغي أن نقول للفلسطينيين: «لا يطلب اليكم في الحقيقة أن تتخلوا عن أحلامكم في حياة مستقلة، لكن اذا استمررتم على طريقكم الحالية فلن تبلغوا الى ذلك ببساطة».

يديعوت 13/5/2014

■ سُمى عاموس عوز زعران إشارةً للنم في ساعة أصيل جميلة في يوم من ايام الجمعة، سماعهم نازرين جدد، وهمز جمهوري الحضور رؤوسهم متجهي الوجود. فهل تذكر أحد منهم كيف وجل عوز حينما سبقه البروفيسور أشعيا ليفوفيتش أن تسميتنا «يهود النازيين» بل سارع الى أن يعد في جزم البروفيسور في مقالة مضادة بأنه يوجد حد لوجل يكون شخص مثله مستعداً لطرحه على وجهه؟

يديعوت 13/5/2014

يديعوت 13/5/2014

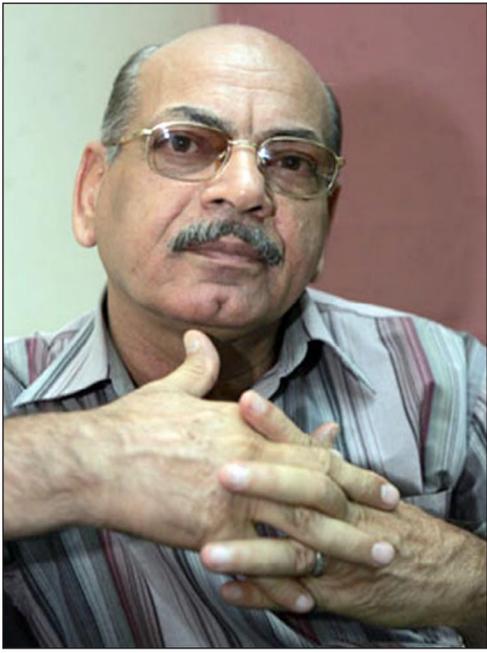
الكاميرا الشعرية في قصائد علي جعفر العلاق

محمد صابر عبيد *

البشري لتصور الحراك الروحي الموازي للشاعر الطبيعي، يتكسر في الروح ماء جميل، وتخضر أسئلة من حجر.. يتحوّل التصوير من المجال الطبيعي الخارجي إلى المجال الإنساني الداخلي، وبهذا تحقق الكاميرا الشعرية قوّة نفاذها في الأشياء من دون التقيد بالحواس والمصدّات والمعيقات، فهي كاميرا شعرية لها القدرة على تصوير الواقع المرئي المباشر، مثلما يوسعها تصوير المرئي المتخيل الخفي، فهي تلتقط هنا لحظة تكسر الماء الجميل في الروح، مثلما يتكسر لون الشجر في الريح، وعلى نحو متوازٍ أيضاً، وإذا كان تكسر لون الشجر في الريح لا ينتج سوى جمال الصورة وفراستها، فإن تكسر الماء الجميل في الروح ينتج صورة مقلّعة هي ((وتخضر أسئلة/من حجر..))، حيث يفتتح الحراك الشعري التصويري على حياة مغايرة تحوّل أسئلة الجماد المقلّعة (حجر) إلى أسئلة مفتوحة على الخضرة والطبيعة، لتكون حيلى بالإجابات الخصبية الثرية المنتجة.

أما اللقطة الثالثة التي تستغل في تواز ثلاثي مع اللقطة الأولى (جرحت ظلها/مرتين ..) تؤنسن الشجرة وتؤنسن ظلها دفعة واحدة، وتستخدم الفعل (جرحت) من أجل تكبير صورة الأسطورة والارتباط بالهواء، فنقلت الصورة من سياقها الطبيعي التقليدي إلى سياقها المتخيل المزاح نحو أفق صوري جديد، غير أنّ الشخصية التي ما لبثت أن تدخل ميدان الحدث الشعري وتلتقطها عين الكاميرا الشعرية عن كثب، تسهم إسهاماً فاعلاً في توير الصورة الشعرية المقلّعة (أغبت امرأة بحفيف أنوثتها/جسد الشجرة ..) إذ تتجلى الصورة بحس إيروتيكي متجل وممتلئ ومحفوف بالجمال والرومانسية والرعاية العاطفية والأوموية، تصنع شبكة الدوال (أرواء/خفيف أنوثتها/جسد الشجرة)، قبل دوال الصورة بحراكها التشكيلي السيميائي اللافت إخراجياً تنتج على أقسى حساسيتها التصويرية لتجعل من (الشجرة) بقاها وهيبتها وأنوثتها المركز الصوري إلى الأساس في الكاميرا. تتوازي معها صورة أخرى لا تخلو من حساسية إيروتيكية تصنعها شخصيات شعرية أخرى مؤنسة ومشخصنة (ودنا الحقل من لهفة القبرة/أنا حساً لديها) الذين: فالحقل المنكر بدونه المقصود من القبرة الأثني وهي تتظاهر بلهفتها نحو دنو الحقل منها، يجتر عن نيته الإيروتيكية في حراكه العنسي (فاتحا لديها الدين:). وهو يختم الصورة بتسلاول استهلامي ينشطر في شطرين (أهذا شذا التوت/أم أن هذا دم العاشقين؟). على النحو الذي يتداخل فيه المعنى الصوري تحت ضغط تسلط عين الكاميرا بين البعد الشئني (شذا التوت) والبعد البصري (دم العاشقين) في تشكيك صوري ملحم، يجعل من (شجرة) النكرة في عتبة الشاعر معرفة في متن القصيدة تلتقطها عين الكاميرا من الخارج والداخل في آن.

تتألق عين الكاميرا في قصيدة (قطرة ضوء) حين ترصد الموضوع الشعري الصوري المعلق في عتبة العنوان داخل أقل حين زمانياً ممتن، (القطرة ضوء) يصعب



علي جعفر العلاق

يدخل فاعل صوري جديد هو النسر (النسر يرقبها/عاشداً من صحاراه ..) كان يجف ذاكرة الريش/من تعب ..من بقايا نهار/كسيز ..) بوصفه رائياً ومرقياً، يحاول الاستعانة بقطرة الضوء كي تلمهه القدرة على تجاوز أزمته والخروج من محتته واتسارها، إذ هي تمثّل مخلصاً مجازياً لا يتكفي باستفهام معطياتها الصورية بل يسعى إلى الدخول معها في مقاربة صورية تجسد عمق الرغبة في ولوجها وتفعيل مكناتها الصورية (يكن الضوء في برعم/هاجج ..) وعلى مقلب النسر يلقم الجوع عريان .. يرقبها، قطرة الضوء، هانجة، أي عربي وفير ..) ترصد غلاف قطرة الضوء ما بين غصنين:، ووصولاً إلى إتمام الحراك الصوري الداخلي للمشاهد، ومن ثمّ التطلع مرّة أخرى إلى الخارج المحيط بغطائه الزمني والمكاني، من أجل رصده هو يسدل الستار الدرامي على خاتمة المشهد الصوري حيث تبدأ حركة الكاميرا الشعرية كثيراً (هذا هو الليل ديان/ملاء الحديقة ..) وهذا هو النوم يلهث عريان/لهل السريز ..) لتغمر الصورة الكليّة دوال قضائية منتخبة (الليل/الحديقة/النوم/السريز) توازيها دوال مصداقية (الليل/ملاء/لهل/عريان)، يوظفها على جعفر العلاق لنسج خاتمة صورية تجعل من صورة (قطرة ضوء) المعلقة في عتبة العنوان قضاء صورياً واسعاً وعميقاً، تحرّض عين الكاميرا على تسجيل على كفاءة تصوير ممكّنة للموضوع الشعري.

* ناقد عراقي

الرواية السعودية بين الفرادة والتفرد

صدوق نور الدين *

■ إن أي تصور ممكن للمنجز السردي السعودي متمثلاً أساساً في الجنس الروائي لن يتحقق سوى من المنطلق الذي يرى إلى متحقات هذا المنجز من حيث كونها أضحت تعبيراً ظاهراً أدبية بارزة من ناحية ودالة من أخرى. وهذا بالذات ما يستدعي تقييم هذا المنجز بغاية الوقوف على القيمة، إذا ما أُلحنا لحدّة التجربة قياساً لمتحقات جنس الشعر، كما إلى التداول الذي حتم رهاها تلقي الرواية بشكل موسع، حيث نجد وتيرة التحول ثقافياً اجتماعياً وسياسياً تخضع للسرعة وتحتم مسابقتها وفق تفاصيلها الدقيقة.

من هذا المنطلق، وفي سياق الحيز المتاح للقول والتعبير، يمكن النظر إلى هذا المنجز من حيث:

- التأسيس
- الترسيع
- والديمومة

ذلك أن البارز تأسيساً، بطء متحقات المنجز، لعامل يعكسه والتقاليد اجتماعياً وثقافياً، إذ الواضح أن جنس الرواية مفتوح على الضم والتعدد، ضم خطابات مختلفة ومتباينة، وتعدد الصوت الفاعل بقوة الحضور.

ومن جانب آخر فإن من أسهم في فعل تأسيس القول الروائي جمع بين النسائي والذكوري أن لم نقل بأن لحضور المرأة روئياً وقوته. وهنا بالذات أشير إلى: رجاء عالم، ليلي الجهني، زينب حنفي، وبدرة البشر وغيرهن. لكن التفاوت يطبع منجز التأسيس من حيث:

- 1 – الفهم المتداول لجنس الرواية.
- 2 – تغليب مكون على ثامن في سياق الكتابة الروائية، وأشير كمثال لتغليب الجانب اللغوي بمعجمه المتوارث القديم في تجربة الروائية رجاء عالم.
- 3 – الزمان على الكشف وتعريف تفاصيل الواقع، علماً بأن هذا الكشف يغيب عنه التوظيف الذي يخدم البنية الروائية، كتمنؤج بعض روايات زينب حنفي.

وتحقق الترسيع على يد مجموعة من الروائيين الذين أرى إلى كون تجاربهم بطبعها بدورها المتمايز، من حيث الصوغ وإن كانت منطلقات القول الروائي فيها واحدة. واستحضر هنا بالذات المنجز الروائي لكل من: غازي القصيبي، عبده خال، يوسف الحميد ومحمد حسن علوان، دون أن يعني هذا في حد ذاته توقف التجارب النسائية عن الكتابة. وأرى إلى أن فيما حظي به المنجز من نقود أدبية ودراسات وأبحاث وترويج بجواز كاليوكو، ما يدل على إضافة نوعية وكمية للمتن الروائي العربي.

على أن الديمومة قضية كبيرة، إذ الثابت أن من تدولت أسماءهم وإلى اليوم، وحدهم من يشكلون إقباعات امتداد حقيقية، وذلك بحكم التراكم المتعلق بجنس الرواية، مما يؤشر على انحصار إبداعي، إذ بين فترة وثانية يجيز روئياً ما سرعان ما ينقطع عن الكتابة والتأليف، وكان هاجس الكتابة لجرد من ثم فإن توسيع المتن الروائي السعودي يلزمه:

- الحرص على التمثل الدقيق لمفهوم الكتابة الروائية.
- الفهم العميق بأن الترسيع الفعلي يتم بتوافر ك ما يفسح إمكانات المفردة والتأويل.
- سعة المعرفة بما هي مرجعية وثقافة دالة.
- ويمكن القول ختاماً بأن للتجربة الروائية السعودية فرادتها وتفرداها، مما يجعل منها محطاً كتابية إبداعية في حاجة إلى الدراسة الجادة والموضوعية بعيداً عما يمكن أن يشكل خطايا تشازراً إذا ما أُلحنت لكون بعض الروايات تبدو ضميعة وتلعب على المثير فقط...

* كاتب مغربي / السويدي

العلاقة بين المهشين الثقافي والسياسي في الكويت في السنوات الأخيرة (2)

العجمي: الشباب بريء من الايديولوجيا السابقة ولا تحركه التيارات الدينية أو الثقافية العنزي: الأدب الكويتي لم يتجاوز الحد البسيط من نقد السياسة في ظل الربيع العربي



سعاد العنزي



عبد الهادي العجمي

والفكر الحقوقي والإنساني، نذكر على سبيل المثال لا الحصر د. فارس الوقيان، ود. عبيد البوسني، من الكويت وحتى لا أبخس حقوق الآخرين لدينا في الكويت الكثير من الأسماء الأكاديمية الشبابية تحديداً، لديها هذا الهاجس التنويري في تطوير المجتمع.

وتابعت أعود بعد هذه المقدمة السريعة للادب الكويتي، والذي لا ينفصل عن علاقته الديناميكية والجزرية بالأدب العربي، ولا عن الأسباب المنعفة من دلق زيت السياسة على ثرائ الأدب، أقول إن الأدب الكويتي في حقبات سياسية سابقة كان له دور كبير في تزامن السياسي مع الأدبي، وفي ربط السياسة بالأدب والتعبير عنها، نتيجة للدم القومي العربي، مثل محمد الفاييز، خالد الشايحي، علي السبيعي، خليفة الوقيان، والشاعرة د. نغم سعاد الصباح ولكن بعد الغزو العراقي أصبح هناك نزول تدريجي لهذا الأولية السياسية، وصولاً إلى التعبير عن القضايا الأقل أهمية في وعي المجتمع، وقالت لكن هذا لا يمنعنا من الإضاءة بروايات حمد الحمد وقصائد الشاعر وليد القفلات لحرصهما المستمر على تفعيل قضايا المجتمع، والسياسية منها بشكل خاص حيث حدثت بعد ذلك بدايات نهضة أدبية تعانق المجتمع، وقضاياها الحساسة كالهوية الكويتية التي لاسف أخذت فقط في المهمشين، من البيوت، والمعالات الوافدة كما في ساق البامبو، والصيد، ورائعة إسما عيل فهد إسما عيل «في حضرة العنقاء والخ الوفي» التي تقدم تطورات قضية البيوت في الوعي الكويتي مع رصد ملامساتها وظروفها التاريخية والسياسية بينما تركت بقايا قضايا الهوية الكويتية كـ«مجلات طائشة في الهواء» فما تم تقديمه لحد الآن سوى قضية البيوت من الربيع هاشمي جدا، ولحد الآن نجد الأدب الكويتي بعد الربيع العربي لا يستطيع أن يتجاوز هذا الحد البسيط من نقد السياسة، فالسياسة الكويتية لم تتعد في الأدب التخيلي، ولا بمقالات كتابها أدباء تعرض للواقع السياسي كما هو.

وخلصت إلى أنه من المضحك جداً أن نجد الأدباء الكويتيين بعضهن عن الساحة السياسية، من محاولات البعض إثبات وجودهم برش كم عبارة لغوية في تويتر تثبت التواجد المرغم في حقل السياسة، أو من خلال كتابة بعض المقالات بعناوين رنانة تقارها لا تجد شيئاً جوهرياً وعميقاً، أما النوع الآخر فهو يعتبر نفسه حراً في تصم التخيل، لما للتخيل من قدرة فذة للتجربة السياسية من ارتكاب الفعل الكلامي المعارض أو المؤيد لواقع الحكومة، ويرفض الكتابة أو التصريح المباشر بأي أمر سياسي، رغم أن الأدباء والمثقفين في الكويت لديهم فرصة عظيمة في خلق فضاء ثالث بين الحكومة والمعارضة، وجمع الطرفين في هذا الفضاء لا تفتقر إلى صلاح البلد، فليس المطلوب منهم نقد الحكومة دوماً وأبداً ولا نقد المعارضة على الإطلاق، ولكن تقديم رؤى موضوعية شفافة للأحداث، واليات تفسير الأحداث، ليكون ضمير الوعي الحقيقي في المجتمع، بدلاً من ترك الثنائيات الضدية تتصارع، وبالنهاية، يذهب مع الريح قائلاً: أكتفى من هذا النوع من الأدباء الذي يراودني إحساس فانتاز بأنه لا يريد من الأدب إلا الشهرة وصورة تكون في أهم جرائد الشرق الأوسط، وحيناً لو تم عبور إبداعه إلى المجلات الغربية التي لا يقرأها إلا شرق أوسطياً والانتماء أو التخصص.

فما هي لاستطيع فصلها بعضاً عن البعض إلا أن ما يحدث في الأدب العربي بوصفه حاضناً أكبر للادب الخليجي والكويتي تحديداً هو شبه ضياع ولا أقول ضياع عن دور الأدب بمفهومه الحيوي والرابكالي في تمثيل قضايا المجتمع كافة من سياسية وثقافية وغير ذلك، فكثير من الأدباء ينتخب فكرة الأدب العالمي الإنساني الذاتي الذي ينشغل بالقضايا الفردية لكل إنسان، فيهمشون القضايا الهامة في المجتمع، ويركزون على قضايا تافهة وسطحية وثانوية هذا سبب، أما السبب الثاني هو ذاكرة جمعية أدبية خافتة بذكرات أدب السجون، فمن كانوا يحملون لواء التعبير عن القضايا الكبرى تجدهم في السجون والنافي، فانت هذ النماذج عبرة للادباء تعين بشر الخوف القابع في روح العربي في عدم الطرق لتأريخات الخوف الثلاثة: الدين، السياسة، الجنس، أضيف لها تابوها رابعاً وهو السلطة الجمعية متفظة بالعداات والتقاليد غير قابلة لل نقد الحقيقيين من هنا فإننا سنجد الأنا الأعلى لهذا التيار الأدبي أصحاب القضايا الهامشية هم مثقفو السلطة الذين لا يبارحون الدور التثقيبي والتهييضي ناقليته إلى الوجدان الجمعي لامة العربية، مشكلاً هو يهيي الجمعية، لهوية جمعية.

واستمرت بقولها ولكن هذا لا يمنعنا من القول إن المجتمعات العربية العدمية والفقرية والمشغولة بخارطة وجودها والتي لديها الكثير الذي تريد أن تسمعه من مثقفها لم يعد يرضيها هذه التفاهات، وبدأت تبحث عن بطل اجتماعي غير الأدب العربي يمكن هذا بالناشط السياسي

والسياسي لأن الأظر الجديدة التي يعبر هذا الجيل فيها عن نفسه لا تمتلكها وتحركها أي جهة ثقافية أو دينية أو سياسية، فلم يعد هناك رقابة إلا اختيارات المتلقي مما أوجد على الصعيد السياسي نقاشات تعيد تقييم الأثر السياسي للدستور الكويتي أو الدور السياسي الذي تلعبه الأسرة الحاكمة في الواقع السياسي أو كمية الفساد والسرقات والتعدي الذي تقوم به النخبة الفاسدة من التجار المتحالفين مع السلطة.

وذكر قائلاً: أما على الصعيد الثقافي فقد طرحت في الأدب الشعري محاولات شعرية سياسية متعددة تنتقد السلطة والفساد، كذلك في الرواية فاز الروائي الكويتي «السنعوسي» بجائزة البوكر عن رواية «ساق البامبو» التي تناولت قضية المقيمين في الكويت «البيوت»، وهذا يكشف عن أن المثقفين الشباب يعيدون تقييم القضايا العامة كطرح د. أحمد عددة العنزي أساتذ الفلسفة تصورات في عدة مقالات تتحدى السرد التاريخي المجدد لعبدالله السالم الصباح والدستور الكويتي بفرضية لم تكن لتقدم في أي ظروف اعتيادية تسمح بنشرها كعطوب عات تقليدية. هذه الأمثلة وغيرها أشارت فقط على أن التحولات التي استجابتها الربيع العربي قلصت كمية ومساحة تأثير السلطات (السياسية/الثقافية) في عقل الفرد العربي والكويت نموذج لذلك.

من جانبها فككت الناقدة سعد العنزي هذه الحالة لأهمية الموضوع كما قالت لتنبأ طرحها بنظرية الهرم المقلوب من رأسه فارشة مساحته العريضة اللامنتهية في نهاية الأمر حيث استفتحت بقولها أن الأدب والسياسة والمجتمع كلها

في الجزء الأول تناول التحقيق صورة المشهد الثقافي وعلاقته بالمشهد السياسي في الكويت خلال السنوات الأخيرة مع تزايد وتيرة التقلبات السياسية وظهور أنواع من الخطاب التوجيهي الثقافي بصوره المختلفة وصيغه المتعددة عبر ما طرحته الشاعرة سعدية فرح وأسناد الفلسفة الدكتور أحمد العنزي، ونستكمل في الجزء الثاني زاويتي التاريخ السياسي مع الدكتور عبد الهادي العجمي أساتذ التاريخ في كلية الأختزال والتكثيف (البحث) حيث ضبط حدود الصورة إلى أقصى حد ممكن. لذا فإن الكاميرا الشعرية تنتقل إلى مشهد

أن تكون زوهراب سيبهري *

فيليب تيرمان *

كم يساوي عندك رطل السعادة؟ الحياة وردة وصلت بسلمتها إلى الأبدية. دعنا نزرع شجرة على كل زاوية من خطابياتنا. فأننا أحتاج للوقوف عن كتابة كلماتك يا زوهراب، وإلا ستكون أشعاري بالضبط صورة عن – قصائدك – وقتانتي، حتى في الترجمة. سوف تودي بي للاعتقال، كما هو حالك الآن: قلبي مترع بالنوستالجيا للعباسيين، ولصوت الحب النقي الذي ينسلخ تقريبا عن جلده. انظر كيف بسهولة أنسخ سطورك بين سطوري — حافظ، الرومي، النجاشي: الأصول الغارسية، ذهن يكتب بشكل مختلف، وكل ما أفعله هو الوقوع بالحب مع براعمك وأزهارك، وليلتك التي يعصف بها مطر العشق، ببعضية، يجب على أن ألقى الكتاب جانباً، وأهب كعاصفة متهورة، ثم أهدئ نفسي في هذا الجو – الساجي – في حضور قمر الصباح العائم، أفقد نفسي وراء المقابر، و بين الحقول التي جرحتها للتو، ثم هذا الجليل، والضباب، و قطرات الندى البراقة كالأحجار الكريمة، وأتساءل: كم من له يعيش في الجوار؟ كم من معصوم يعرف في قلبي؟ و كم من ربيع أقياض عليه بنفسفي؟

ترجمة: صالح الزروق



«ميدان التحرير» المصري في وسط بيروت حضور باهت وحزين... مُثقل بكل ما لا يُقال

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

القارة السمراء كانت عنوان الدورة الرابعة من المهرجان الذي تقيمه «مؤسسة المورد الثقافي» المصرية وجمعية «شمس» اللبنانية كل عامين، والتي تقام فعالياتهما على مسرح «دوار الشمس» طوال شهر في بيروت - لبنان، انطلاقاً من 28 نيسان/أبريل وحتى 26 أيار/مايو، فعاليات تناولت القارة السمراء في ضوء تحولات الربيع العربي إن صح القول، وعلاقة بلدان هذا الربيع مع الآخر أينما كان في أفريقيا.

مصر نقطة الوصل بين القارة الأفريقية وقارة آسيا التي احتضنت المهرجان العالمي العربي، احتفلت هذا العام بالبنسخة السادسة من المهرجان بالتزامن مع فعاليات الدورة اللبنانية الرابعة، وفي مصر تم توجيه التحية إلى المناضل السياسي والمدافع عن حقوق الإنسان الراحل نيلسون مانديلا (1918-2013).

أما بيروت فقد احتضنت على طريقتها «ميدان التحرير» المصري، عبر مشاركة هيئة خليفه بمجموعة لوحات فوتوغرافية، وهانسي راشد بأعمال تخطيطية وفن غرافيتي اشتغل عليه هاني هنا في بيروت إضافات متنوعة، وذلك ضمن فعاليات «RED ZONE» الثرويجي الذي يُقام على هامش المهرجان.



اللعاب في مساحة «الربيع العربي»

يختار كل من هاني راشد وهيبة خليفة تقديم رؤيتهم الفنية عما شهده ميدان التحرير المصري في ثورة (25 يناير/كانون الثاني 2011) التي قادها حراك الشباب المصري وليس الأحزاب السياسية التقليدية، حراك حمل أسماء متعددة مثل حركة شباب 6 «أبريل» - «كلنا خالد سعيد» - حركة «كفاية» - حركة «شباب من أجل العدالة والحرية» وغيرها، وآخرين، والتي اطلحت بالرئيس حسني مبارك الذي حكم مصر منذ عام 1981. إلا أن قواعد الزمن المتغيرة يسرعة ما بين مطالبات الشارع العربي بالتغيير ومحاولات السلطات السياسية ضبط وإنهاء هذه المطالبات كان أن امتد تأثيرها إلى حقل التلقي الفني، كما السياسي، فاليوم لم يعد الجمهور العربي، خاصة الشباب يسمح بتكرار المقولة الثابتة، ولا هو مستعد لقبول حالات الجمود السلبي فكرياً أو فنياً. اليوم ربما تبدو ثورة (25 يناير/كانون الثاني 2011) شديدة الأبعاد، ملتبسة التأثير في راهنية اللحظة التي تحكم مصر والعالم العربي.

اليوم يبحث جمهور الربيع العربي عن الذي لا يُقال، عن الذين تجاوزته نشورات الأخبار وعناوين الصحف، فكان أن شهدنا حضوراً جوهراً في يوم الافتتاح مساء (1 أيار/مايو) في صالة (STATION)، يمكن القول أنه انحصر على الأصدقاء، إذ قبل أيام فقط من افتتاح المعرض الذي ينقل بصرياً أجواء ميدان التحرير في ثورة ربيع، وعلى خلفية مؤثرات صوتية تعيد هتاف الشارع المصري آنذاك (الشعب يريد إسقاط النظام)، يدخل الجمهور ذلك العالم وهم منقلوب بما نقلته الأخبار قبل ساعات من قرار السلطات القضائية المصرية إحالة أوراق 683 مواطناً مصرياً، من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، إلى مفتي جمهورية مصر العربية، وقرار المفتي لا يعطو على قرار القاضي الذي حكم بالإعدام.

الواقع أشد قسوة من الذي نأر عليها الكثيرين

ربما من هذه الزاوية ينظر البعض إلى أعمال المعرض، ربما من زاوية المتعب كما حدثنا هاني راشد، ففي حين كانت أعماله التجريبية تحكي عن شباب ورجال ونساء يتفقدون للتغيير، ويتصدون للرصاص بحماستهم، يرفضون يومهم ويحملون بغد تغاير، كان لواقع الربيع المصري كما هو اليوم أن يرخي بظلاله الثقيلة على المعرض، يقول هاني: (الناس اليوم متعبين، وخائفين، كان أحد أسسائتي من أوائل الذين شاركوا في ثورة 25 يناير/كانون الثاني، اليوم لا يستطيع أسساتي نفسه، وهو نوع فقل علي، أن يرى أننا نؤمن بحققنا نتخب أن يكون لديه خيارات أوسع وأكثر من حكم الإخوان أو حكم العسكري، يرى فقط أن الأمن والأمان هما الأولوية القصوى اليوم).

اضطراب وفوضى وقلق على المستوى الفني

يقدم هاني راشد شخصاً على هيئة قطع صغيرة، شخصاً بلا ملامح مميزة لوجوههم، مع إحصائيات تعطي المكان هويته، الديباجة والنسج وقطع الحجارة، استدارة التكوين الذي يتوضع فيه أولئك الأشخاص، ويحيط بهم جدار أمثلاً بعبارة الغرافيتي التي انتشرت في الشوارع المصرية منذ ثورة (25 يناير/كانون الثاني) وحتى الانتخابات الرئاسية المصرية عام 2012، محاولاً

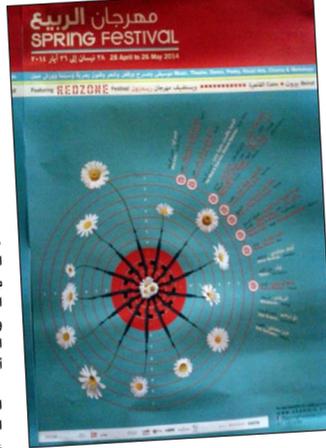
من خلال ترتيب القطع الكرتونية الصغيرة، كما العبارات على الجدار، أن يرسم خطاً زمنياً لتلك المرحلة من عمر مرحلة التغيير السياسي في مصر.

وسمع المساحة، وكثافة الشخصيات، وقلة حضور الآليات الحربية ضمن المشهدية التي يبنيها راشد تعطي للمكان هويته المميزة، إذ وعلى الرغم من حضور خط الدم، والديباجة والهيكليوتير وعناصر الجيش إلا أنه يبقى حضوراً لا يشي بحرب عسكرية كالتى تشهدها سوريا، أو كالتى عرفتها ليبيا، أما انتشار الشخصى في المساحة الدائرية التكوين فلا تقارب مسيرة تونس التي لم تعرف فن الاعتصام طويلاً، ولا أثمانه الباهظة أو توابعه الوجيه، ويبقى لباس الشخصى نساءً ورجالاً، وطبيعة تجسدهم الذي يشي بالحركة من رخص أو هتاف أو حتى تعرض للضرب بأسرهم في إطار المشهد المصري دونما اليميني الذي تميز بالكتكبير ومن علاماته لباس رجاله الأبيض وقائهم ولباس النساء الأسود.

ليس حاضرنا هذا بل نهاية الحكاية

يلتق راشد على موضوع الجدار الغرافيتي الذي يهب المعرض بصمته الأقوى: «كثير من جمهورنا في المعرض الذي اقتناه بعد فترة قصيرة في القاهرة، خاصة الشباب الياغبين تفاجأوا بالبغنية التي يتضمنها الغرافيتي الذي عهدوه أسلوباً للتبديد السياسي، يوماً خصصنا مساحة ماثلة ولدينا من الحضور المشاركة وكتابة ما يرغبون، وكان تقاعلاً ممتازاً جداً».

أما الصورة الصحفية هبة خليفة، التي تعمل مع صحيفة «الشرق» المصرية منذ العام 2008 فقد اخذت



تقديم مجموعة أقل من عشر صور فوتوغرافية، بعد الحظر بعد التباعدة من خلال إضافات فنية لكثير الزمان والمكان، فكان لوجا فنياً ينقل المشاهد في اللوحة الواحدة من معركة «كوبري قصر النيل»، يوم (28 يناير/كانون الثاني 2011) إلى زيارة العائلة المقدسة إلى مصر، وفي لوحة أخرى ينقلهم من صور المظاهرات إلى العصر الفرعوني.

اضطراب الزمن الحاضر في أعمال خليفة يربط الأعمال باللحظة الراهنة، كما ملامح العنف الخفي التي تشي بها لوحة راشد التجريبية، محاولة سرقة اللحظة الماضية وتثبيتها على الرغم من السرعة الفائقة التي تتبدل بها الأمور حتى تكاد تضي تلك اللحظة هو أمر مشترك بين الأسلوبين لخليفة وراشد، لكنها تبقى لحظة من الماضي لم يعد ممكن النظر إليها إلا في ضوء «إعادة النظر» بها وتقييمها، لم يعد مقبولاً استحضارها كما هي للاعتقاد بما تقول، هذا الاعتقاد، باستحضار الماضي، كان مقتل مشاركة هاني راشد، أما خليفة فأسئلة كثيرة تطرحها مشاركتها، أولها عن معنى الإذخالات التي قامت بها؟ لماذا الفرعوني؟ لماذا العائلة المقدسة؟ هذا إن تغاضينا عن الشق الجمالي إذ بدت هذه الإضافات دخيلة لونها وتشكيلها على عالم الصورة الفوتوغرافية الأصلي، امتصت من حكايتها ومن الضوء فيها ومن تفاصيل شخصها ولحظتها الصورة المتغيرة دون أن تبدو غايية إضافتها واضحة أو مفهومة.

اليوم نعيش واقعا الذي بُني وتأسس في تلك اللحظة، لكنه للأسف يبدو واقعا أشد قسوة من الذي نأر عليه الكثيرين، ففي المعرض بحث الجمهور عما لم يُقال صراحة، عن المخفي بين الصورتين لميدان التحرير وللإضافة الفجة، عن كلمات في جدار الغرافيتي تخبر عن الغد، وفي وسط القلق والفوضى والاضطراب الذي يفرضه الواقع الراهن يبحث الجميع عن أصل أمثلكو بكل يقين في ربيعهم العربي، ويرفضون حتى وسط كل ضبابية اليوم الحزينة الختلى عنه، يقول راشد: «ليس حاضرنا هذا نهاية الحكاية».

مواسم الحزن

رافي مصالحة *

■ ثمة نور خافت وأهين وجل كروح المتهدلة ينسلُ خجلاً في طرقات المخبم الطاعنة بالكاتبه وفي حواشيهما ترقد الأسرار وتترص عيون تكأب طغيان الظلمة وتصر على ذلك البريق الشاحب الهامس حتى آخر هزيع وآخر معزوفة لصراصر الليل وآخر قمر مسمر في سقف الكون يُنأج حزني المتزهد، وآخر يوم يتشبث بغصن عار يذود عنه حتى آخر ريشة تذوي من جناح الزمان. في طفولتي الساذجة التي أكتوت حتى التضوج قبل موسم قطافها في مرجل التعاسة وتلاعبت بها عوامل المناخ السياسي العربي من رياح الهزيمة وأمطر المكائد وسيول الخيانة وضباب النقاس والجفاف الفكري وعواصف الإخفاق فعضنا سخافة وهزلية «كوميديا الأخطاء» لشكسبير بأتمس مشاهدنا.

قرأت يوماً أنّ عزة العرب أبدية تأتي الزوال، وأن طيف كرامتنا كالأثير، يهيم في فضاءاتنا، وما عليك إلا أن تغمض جفنتك، وتحبس شهيق نغسك العميق ثم تستشعره بغتة ملء حواسك في نسائم الغسق وفي عبق السخر وفي موابيل وديع الصافي ووطنيات عبد الوهاب ونبرات فيروز التي تعانق الكناش القديمة، و تصمخ الحزن عن المساجد، وما زالت تجوب في أروقة المعابد، دون جدوى!

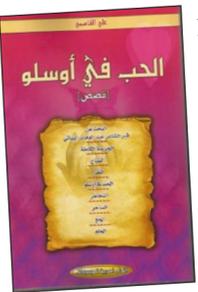
وما أن تفتح عينيك، عند فاصل الإعلانات في برنامج السهرة أو السوبر ستار أو المسلسل المرعب أو طبق اليوم، حتى تجلدك الحقيقة الذميمة القسمات دون رحمة. في مخيم اليومك يتجلى الجوع العربي العبيث العتيق بأبشع ملامحه. لقد اختلت الدورة الغذائية في واقع المخيم، فالقطط والكلاب والجرذان الشريدية التي اقتاتت يوماً من حاويات فضلات البشر، تشاركها فلول أهل المكان قوتها من القمامة، ثم تتحول بذاتها فرائس للأفواه التي أرهقها الجوع والعويل، وحطمها اليأس وأعيته صرخات الاستغاثة فتعفت الجثث الضامرة على الأرصفة وملأت الفضأة وأرحتها حتى أمسى الموت والذباب الجائئ على الأجساد البالية من أجديدات المكان ومسلماته التي لا تحتمل الجدل، تماماً مثل اللجوء والظلم والقهر والخيام والسياط والسجون والبرد والفقر والدعم العربي المزوم وهم المانعة وكوابيس الانتصارات التي لم تكن يوماً إلا في منهج التاريخ الزائف. لقد مرت سحابة الأمل العربيّ معرودة تتراقص مثل زوربا بخيلاء في كيد سماء المخيم مرور عابر سبيل، ولقد نغق الربيع العربيّ، بعد أن تشبّت به آمال الحالمين بسراب الحرية فطمخت فيه القصاص والخطب العصماء عبيثاً، وكانّ الفلسطينيّ لم يولد من أحشاء الماساة الصدمة التي كللها عارُ ضعفنا فولدَ يتيماً على رصيف تاريخنا الذي لبخته الخلفية بعد أن أناخ عليه القدر بكلّك. ماذا بقي من الحلم الفلسطيني، وقد التهمه السماسرة كسوس الخشب حتى تلاشى عن الوجود. كل سفاحي الشرق وكل تلك النماذج الزائفة المستنسخة من صلاح الدين وعنترة وأبي زيد والمهلبي وجول جمال، التي أرهقتنا بموال الصمود العربي الضبابي وقد زنا بها الإتهام تلو الإتهام، قد لا تصلح إلا لتاحف الشمع أو أن تزيّن بصورها علب القناب وصناعات الحليب المجفف وعلب الشامبو، لكن واقع العصر في قرنا الجديد يحتم حقيقة فنان صلاحيتهم كالعليات النتنة.

يا إلهي: أكتب لي عمراً حتى أخط تاريخ ماساتي على أوراق تبغي ثم ألقه في قارورة يتلقفها الموج نحو عباب الجهور. وبما يتبقى، سادخن جراحي وهومي وأنا أقف بنموح «فيغيان لي» في خاتمة «ذهب مع الريح» وهي تجسد «سكارليت أوهارا» على أعتاب مزعة «تارا» بانتظار أمل فجر جديد بعد غدر «كلارك غيبل» المهين، ثم سأخذ لي مثنوي الأخير وأنا أنتظر تغريد العصفير عند مولد صباح رماديّ العالم، وريثاً تنتهي رموز الوطن من التنكيل بالوطن بالمؤتمرات والمفاوضات والمعاهدات، فسأختار أن أموت في الظل... بهو!.

* كاتب فلسطيني

«الحب في أوصلو» مجموعة قصصية جديدة لعلي القاسمي

بيروت - «القدس العربي»:



صدرت عن الدار العربية للموسوعات مجموعة قصصية سادسة للكاتب العراقي، علي القاسمي، بعنوان «الحب في أوصلو» وتقع 175 صفحة من الحجم المتوسط. وتضم هذه المجموعة الجديدة تسع قصص هي: الجريمة الكاملة، والسباح، والغز، والحب في أوصلو، والساحر، والبحث عن قبر الشاعر البياتي، والحلم.

ويلاحظ أن القصص الثلاثة الأولى هي بمثابة مشاريع وروائية إن أن طول القصة الواحدة يبلغ حتى 52 صفحة وأن شخصيتها تتفاعل فيما بينها داخل بناء سردى متشارك الأوصال.

وكقصة قصص القاسمي ورواياته، فإن القصص الجديدة تندرج ضمن السرد الثقافي، إذ إنها ذات حمولة معرفية فكرية إضافة إلى غلبة النفس الشعري على أسلوبه، والدكتور علي القاسمي باحث وأديب متعدد الاهتمامات لا أكثر من خمسين كتاباً في المعجزة، وعلم المصطلح، وحقوق الإنسان، والتنمية البشرية والتربية والتعليم، والترجمة، والسرد الأدبي، وهو عضو في عدد من الجامعات العربية والهيئات العلمية الدولية.

«النقد الروائي بين التجريب والتشريح»

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

في إطار الأنشطة الثقافية القادمة ضمن فعاليات معرض الكتبيين، في دورته السابعة بساحة السراغة، الدار البيضاء، نظم مختبر السرديات مؤخرًا ندوة في موضوع: «تشريح التجريب»، من أجل ربط أواصر التواصل الثقافي بين الأنشطة النقدية الأكاديمية في الجامعة، وفضاء ساحة السراغة الشعري، الذي أرخ لهويته في ساحة الضلال الوطني، وتكريس الثقافة المحلية والوطنية عند البيضاويين، وربط الجسور بين الكتاب والفارقي عموماً في يوم يحقني بالقد والإبداع.

وقد نسق الندوة الناقد الجزائري عبد القادر عيش، الباحث في تحليل الخطاب والأدب بالمركز الجامعي بغيلزان-الجزائر، حيث أشار إلى أهمية تناول مثل هذه المواضيع التي تهتم بالثقافة الروائي المغربي، وذلك تقاربها خصوصاً تنتمي إلى الثقافة المغربية، وانفتاحها على تجارب رسمت ملامح ومسارات داخل سيورة النقد الروائي وحددت ملامح الواسعة.

شملت الندوة خمس مداخلات سلطت الضوء على النقد الروائي المغربي، في موضوع: «تشريح التجريب»، حيث وضعت مفهوم التجريب في مشرحة النقاش، تنظيراً وتطبيقاً.

من خلال مؤلفات نقدية أكاديمية مغاربية متنوعة، افتتحت الندوة بمداخلة بوشعيب الساورى الموسومة به التجريب في الرواية التونسية (بحوث سردية) لرضا بن صالح، مستغلاً قراءته بعرض تفصيلات الكتاب، إلى مدخل نظري وثلاثة أبواب، تضمنت في ثنائيه تحديد مفهوم التجريب: باعتباره رؤية غير ثابتة، ومتغيرة للواقع، تشمل الجوانب الخفية، كما أرجع المفهوم إلى أصوله العلمية، وأضعا تحقياً للرواية التونسية في ثلاث مراحل تضمنت مرحلة التأسيس، ومرحلة التحول، والثالثة حول الحداثة والرواية الجديدة، مستغلاً على متون روايات لحسن بن عثمان، وصلاح الدين بوجاه، وفرح الحوار، كما افتتح على أعمال شعيب حليفي، وإدوارد الخراط.

الجهادي، يقوم على تعميق الخط الديمقراطي وتبني فكر استراتيجي يولي أهمية للاقتصاد.

علاوة على ما قدمه الباحث حميد لغشاي، رصد الباحث محمد الدوهو الأسس التي يبني عليها الفكر القاعدي والتي حصرها في الأسس التاريخية، ذلك أن الأصولية الإسلامية تمتع ميراث جهادها ضد الآخر -الكافر- الداخلي أو الخارجي من الذاكرة السياسية العربية، إذ تحولت فرق الضوراج والأباطية إلى مرجعية سياسية في التنظيم السياسي للاقتتال السياسية، ومن ثم فإن عبق السياسي الذي يميز الأصولية الإسلامية يضر بجدوره في الماضي البعيد. ذلك أن عنف الأصولية الإسلامية عنف موروث يستمد ميراثه من التراث التنظيمي للأباطية. هذا إضافة إلى الأسس الفكرية في كون الأصولية الإسلامية لا ترى في الحاضر سوى نسخة مشوهة للماضي التليد، والمطلوب هو تصحيح مسار الذات، وبما أن الواقع في صيرورته أصبح معقداً جداً بحكم أن طرائق مقولته الثقافية تكشف إلى أي حد أصبح موضوع تفكير رؤيات للعالم متنوعة.

ثم ختم الباحث ورقته بالتعرض للأسس النظرية، فإذا كانت هذه الأسس متنوعة إلا أن الأهم فيها هو بعد الاستماع لمداخلتي لغشاي وندوهو، قدم إدريس قصوري شهادته حول مجموعة من الإشكالات التي كتكتف عنصر تلقي هذا العمل الفكري، حيث سارع إلى الوقوف بعمق عند الأسباب التي دفعت الرجل إلى هذا التأليف، والتي تعود بالأساس إلى الملاحظات التي يشيد عليها الفكر الأصولي قواعد، ويحاول من خلالها استغلال سداجة فئة مهمة من المجتمع، وأيضاً الشباب الذي يخضع لتفويض الفكر القاعدي.

كما قدم إدريس قصوري مجموعة من الحلول لتجاوز هذه المعضلة، والتي تتمحور بالأساس في استراتيجية الدولة التي ينبغي أن تقدم مخرجاتاً تنموية قادراً على استقطاب مختلف فئات المجتمع، خاصة في شقه الاقتصادي لسد الأبواب أمام الفكر التطرف.

ندوة فكرية في المغرب تبحث في خطاب التكفير في الأصولية الإسلامية

الرباط - «القدس العربي»:

احتضنت خيمة الندوات التابعة لمعرض الكتاب المنظم بساحة السراغة في مدينة الدار البيضاء، مؤخرًا، ندوة فكرية حول كتاب: «تنظيم القاعدة والأصولية الإسلامية» -أسس التكفير وأهداف التجريب» لإدريس قصوري، نظمه مختبر السرديات بالدار البيضاء، وشارك في اللقاء الباحث حميد لغشاي ومحمد الدوهو ومؤلف الكتاب إدريس قصوري، وترأس هذا اللقاء ميلود الهرمودي الذي أبرز أن موضوع الكتاب هو دراسة تحليلية نقدية مستفظة حول فكر مؤسس الأصولية الإسلامية ورسد لتحولاتها، بدءاً من المبادئ النظرية الأولى التي وضعها مفكرو الأصولية في مرحلة التأسيس إلى أن صارت أصلاً بعد ذاته ومعينا ينهل منه الأصوليون اللاحقون.

افتتحت الندوة بمداخلة الباحث حميد لغشاي أكد فيها أن الكاتب إدريس قصوري طرح مفهوماً جديداً للأصولية الإسلامية «بما هي عنف منظم لا يدل عنه»، يستوحى ماهيته من غطاء الخطاب الديني «إسلاموي» ومنهجية تأويلية أحادية ومفرطة. إن الإشكالية المطروحة هي إشكالية فهم واستيعاب للخطاب الديني وفي مقدمته فهم القرآن بالذات، وآليات اشتغاله وأنماط توظيفه، وخطم مداخلته بالتاكيد على أن الخطاب الأصولي الإسلامي يعانى من أزمة إيديولوجية عموماً، يحمل الكثير من الميثولوجيا والسلفية والقدرية والقبلية، وهي ملتبسة من فرط عموميتها، تجيز التهريب والقتل وحمل السلاح وفن القول أيضاً، وتهمين عليها النزعة الدعائية، في ظل غياب خطاب فكري وفلسفي، وهيمنة خطاب شعبي مكتسوفة نواياه وشغافه على المسرور الإيديولوجي والحل من منظور إدريس قصوري لتجاوز هذا «الندوة

فضاءات ثقافية

مهرجان ليالي المسرح الحر في الأردن يكرم الفنان غنام غنام

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

كزم مهرجان ليالي المسرح الحر في العاصمة الأردنية مساء السبت الفنان المسرحي غنام غنام، وذلك تقديراً لإسهاماته في رفعة الحركة الفنية الأردنية، تالياً وتمثيلاً وفضلاً عن نشاطاته المحلية الدؤوبة. فإن الإشعاع الفني لغنام غنام يشمل العديد من البلدان العربية، إن على المستوى الفردي، أو على مستوى الهيئة العربية للمسرح التي يعد من مؤسسيها ويعمل حالياً مقرراً لها. وسبق له أن أنجز العديد من الأعمال المسرحية، من ضمنها على سبيل المثال لا الحصر: «عنتر زمانو والنمر»، «بدرانة»، «كانك يا بوزيد»، «خمس دمي وامرأة»، «البحث عن نوفان»، «تجليات ضياء الروح»، «ومن الحب ما قتل»، «معرفة الإسكافي»، «آخر منامات الزهراني»، «خمس دمي»، «يا مسافر وحده»، «السياس يعيش مرتين»، «أنا لحيبي»، «ميام الأقصى»... بالإضافة إلى إصداره لمجموعات قصصية ودراسات نقدية.

كما شارك غنام غنام في العديد من المسلسلات التلفزيونية، ونال مجموعة من الجوائز القيمة في مهرجانات مسرحية عربية. وهو عضو في نقابة الفنانين الأردنيين، وفي رابطة الكتاب الأردنيين، وأيضاً في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. كما يرأس مكتب الأردن للهيئة العربية للمسرح، بجانب عضويته في هيئة تحرير مجلة «فتون».

أخبار فنية

مغني البوب الكندي
جاستن بيبير متهم بالسرقة

جاستن بيبير

■ لوس أنجليس - رويترز: يواجه مغني البوب الكندي جاستن بيبير (20 عاماً) تهمة السرقة في البرية بعد أن ذكرت تقارير إعلامية أنه حاول نشل الهاتف المحمول لأحدى الفتيات.

وقالت روزاريو هيريرا المتحدث باسم شرطة لوس أنجليس الثلاثاء إنه لم يجر القبض بعد على بيبير أو استجوابه، وأضافت أن رجال الشرطة سألوا الضحية التي أبلغت عن الجريمة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المتحدث باسم بيبير. وكانت الواقعة حدثت حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي يوم الإثنين في منطقة فان نويس في لوس أنجليس.

ومن المقرر أن يمثل بيبير أمام المحكمة في يوليو/ تموز في ميامي بتهمة القيادة وهو مخمور ومقاومة السلطات والسير برخصة قيادة منتهية. وكان بيبير اتهم في فبراير/ شباط بالاعتداء على سائق سيارة ليموزين في تورنتو.

غوينيث بالترو وشويتيل إيجيوفور
معا في «السر في عيونهم»

■ لوس أنجلس - (يو بي أي) يطل النجمان الحائزان على جائزة أوسكار، غوينيث بالترو وشويتيل إيجيوفور، في فيلم سينمائي جديد يحمل اسم «السر في عيونهم».

وأفاد موقع (ديلاين) الأمريكي عن انضمام بالترو وإيجيوفور، إلى فيلم «السر في عيونهم» المقتبس عن فيلم سبق أن فاز بالعام 2009 بجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

ولفت إلى أن الفيلم من إخراج بيبي راى، وإنتاج مارك جونسون. ويتوقع أن يبدأ إنتاج الفيلم في فصل الخريف المقبل.

يشار إلى أن هذا أول مشروع للتبرو بعد انفصالها عن زوجها.

توقيف أليك بالدوين بسبب.. دراجة

■ لوس أنجليس - يو بي أي: أوقفت شرطة نيويورك النجم الأمريكي أليك بالدوين، بعدما تبين أنه كان يقود دراجته الهوائية للسير.

وأفاد موقع (بيبول) الأمريكي أن الشرطة كتبت يدي بالدوين (56 سنة) وأخذته في سيارتها، حيث تم استجوابه، بعدما قاد دراجته الهوائية في اتجاه السير المعاكس.

ونقل عن مصدر مقرب من بالدوين قوله أن النجم لم يكن يحمل بطاقة هوية، وقد وجه إليه استدعاءً قبل أن يفرج عنه، لكن سيتم تعريمه.

ولجأ بالدوين إلى موقع (تويتر) بعد الحادث وأخذ ينتقد شرطة نيويورك، والصحافة.

يشار إلى أن بالدوين يعاني من مشاكل عدة فقد أوقف برنامج التلفزيوني، واشتد مع مصوري البارياتري مؤخرًا وأطلق ستائم تستهدف المثليين، ما جعله في وضع حرج.

ويذكر أن بالدوين سبق أن انتقد مدينة نيويورك وقال أنها تتغير نحو الأسوأ، متعهداً بالانتقال قريباً إلى لوس أنجليس.



أليك بالدوين

استقالة مديرة صحيفة
لوموند الفرنسية

■ باريس - أ ف ب: أعلنت مديرة صحيفة لوموند الفرنسية العريقة ناتالي نوغرييد الأربعاء استقالتها بينما تواجه معارضة شديدة في هيئة التحرير.

وقالت نوغرييد التي تشغل منصب مديرة الصحيفة منذ عام، في رسالة وجهت إلى وكالة فرانس برس أنها «لم تعد تملك وسائل العمل بهدوء».

وتواجه لوموند أزمة بينما تعاني كل وسائل الإعلام المكتوبة في فرنسا من مشاكل بسبب ارتفاع الأسعار وانخفاض المبيعات وعائدات الإعلان وعجز عام في ميزانياتها.

مهرجان «كان»: حضور تركي وموريتاني وعرض خاص لسوريا ومصر

القاهرة - من أسامة صفار:

يشهد مهرجان «كان» السينمائي الدولي في نسخته الـ67 هذا العام حضوراً مميزاً لتركيا وموريتانيا، فيما تحضر مصر وسوريا في عرض خاص.

وتنطلق فعاليات مهرجان «كان» السينمائي الدولي، اليوم الأربعاء، في دورته السابعة والستين والتي تشهد عودة عدد بارز من أهم صناعات السينما العالمية الذين فازوا بالسعفة الذهبية (أعلى جائزة تمنح لفيلم في مهرجان كان) من قبل.

وتشهد تلك النسخة من المهرجان الدولي حضوراً تركيا مميزاً، حيث تشارك من خلال فيلم «النوم الشتوي»، للمخرج نوري بيلجي جيلان، والذي فاز بالعديد من الجوائز المحلية والعالمية.

كما تشهد حضوراً عربياً في المسابقة الرسمية، من خلال مشاركة المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيسكو الذي سيعرض له فيلم «تمبكتو».

فيما يُعرض خارج المسابقة، وضمن العروض الخاصة، الفيلم السوري «ماء الغضة» للمخرج أسامة محمد.

ويشارك، على هامش المهرجان، الفيلم المصري «ما وقع بعد افتتاح مرحاض عمومي عند الكيلومتر 375»، مدة العرض 18 دقيقة من إخراج عمر الزهيري، وهو من إنتاج المعهد العالي للسينما في مصر التابع للأكاديمية الفنون.

ويتنافس 18 فيلماً من أحدث إنتاجات السينما العالمية هذا العام على جائزة السعفة الذهبية للدورة الـ67 من المهرجان، الذي تمتد فعالياته في الفترة من 14 إلى 25 مايو/ أيار الجاري.

ويشهد حفل الافتتاح عرض الفيلم «جريس دو موناكو»، للمخرج الفرنسي أوليفيه داهان، والذي يتناول جوانب من سيرة حياة أميرة موناكو الراحلة الأميرة جريس، وتؤدي فيه الأمريكية نيكول كيدمان دور البطولة.

وكان قصر الحكم في إمارة موناكو قد أصدر بياناً أنكر خلاله أي علاقة لحياة أميرة موناكو بتفاصيل الفيلم، كما رفض الأمير ألبرت أمير موناكو، وابن الأميرة جريس، حضور الافتتاح.

وتشهد الدورة الجديدة لمهرجان «كان» السينمائي عودة مجموعة من الفائزين السابقين بالجائزة الكبرى للمهرجان، أبرزهم المخرج الفرنسي جون لوك جودار (83 عاماً)، وهو أحد مؤسسي موجة السينما الجديدة في فرنسا.

كما يعود المخرج البريطاني كين لوش الفائز بالسعفة عن فيلم «الريح التي تهز حقل الشعير»، ومايك لي الذي فاز بالسعفة الذهبية من قبل عن فيلم «أذنب حقيقية».

وتترأس لجنة التحكيم الرسمية للمهرجان المخرجة النيوزيلندية جين كامبيون، وهي أول امرأة تفوز بالسعفة الذهبية للمهرجان عن فيلمها «بيانو».

وتتألف لجنة التحكيم، بمن فيهم رئيس اللجنة المخرجة النيوزيلندية كامبيون، من خمس نساء وأربعة رجال، هم الممثلة الفرنسية كارول بومي، والمنجبة وكاتبة السيناريو والمخرجة الأمريكية صوفيا كوبولا، والممثلة الإيرانية ليلي حاتمي، والممثلة الكورية الجنوبية جون دي يون، ثم الممثل الأمريكي ميليام دافوي، والمخرج المكسيكي جايل جارسيا بيرنال، والدانماركي نيكولا ويندين ريفن، والمخرج الصيني جيا رانجي.

ويشارك من أفريقيا المخرج التشادي محمد صالح هارون في لجنة تحكيم مسابقة أفلام «سيني فوندايون»، والتي تقام على هامش المهرجان.

ونبهي رئيس المهرجان جيل جاكوب، 83 عاماً، رئاسته لمهرجان كان بالدورة الحالية بعد 14 عاماً استطاع خلالها أن يحافظ على صورة المهرجان في العالم بل ويساهم في تطويره.

ومهرجان كان السينمائي هو أحد أهم المهرجانات السينمائية عبر العالم، والذي يرجع تأسيسه إلى سنة 1939 ويقام كل عام عادة في شهر مايو/ أيار في مدينة كان، جنوبي فرنسا. (الأناضول)



لقطة من فيلم «تيمبكتو»



لقطة من فيلم «ماء الغضة»

يناقش مشكلة التعامل مع مسألة الجنس والتحرر في الشوارع
«شلات تونس» في افتتاح المهرجان

قامت ولكن ثمة أمور لا تتغير بسهولة»، وصارت تونس منذ الثورة التي أطلقت شرارة انتفاضات الربيع العربي نموذجاً للتغيير الديمقراطي في المنطقة.

لكن كوتر بن هنية ترى أن التطلعات إلى تغيير اجتماعي سريع في تونس بعد الثورة سببت نوعاً من الصدمة.

وقالت «نحن في مجتمع محافظ تعرض بسرعة لصدمة التحديث والتغير الاجتماعي والعودة. كل ذلك سبب هزة أسفرت عن ظواهر تشبه ظاهرة الشلطة. الشلطة في رأيي كالمرض.. مثل الجسم لا يتأقلم مع درجة حرارة جديدة».

تباينت ردود فعل التونسيات اللاتي شاهدن (شلطة تونس) إزاء قضية التحرش الحورية التي تنطلق من خلالها القصة. قالت مشاهدة تدعى إيمان «أنا ما عجبتش من الفيلم، ما يقدمش تونس. كيفاش لاسين محزوق.. معاناتها أنا يسلطوني.. معاناتها، معاناتها أنا نمشي في الشارع يسلطوني.. كله غلط. بالنسبة لي أنا ما يقدمش تونس».

تونسية أخرى شاهدت الفيلم تدعى عاجر ذكرت أن التحرش بالفتيات في الشارع في تونس لم يعد يقف عن أي حد.

وقالت هاجر «طفلة تبدأ متعدياً ما عندك حتى شيء، معاناتها متعدياً يقولوا لها.. شنو متعدياً؟ معاناتها ما بسببوش.. لا متعدياً.. لا محترمة.. عريانة.. لا بسبب محزوق.. من لاسين محزوق.. دائماً هناك معاناتها».

وسيعرض فيلم (شلطة تونس) يوم الأربعاء 14 مايو (أيار) في افتتاح الدورة السابعة والستين لمهرجان كان السينمائي.



على نظام الحكم السابق عام 2011.

وقالت المخرجة «هذا فيلم تدور أحداثه اليوم عن حدث وقع في عهد الدكتاتورية. هذا فيلم يناقش ما الذي تغير وما الذي يقاوم التغيير وما الذي يصعب تغييره. الثورة

كان - رويترز: اختير الفيلم التونسي الساخر «شلطة تونس» للمخرجة كوتر بن هنية للعرض في افتتاح مهرجان كان السينمائي الدولي هذا العام.

يحكي الفيلم قصة حقيقية عن رجل مجهول كان يقود دراجة نارية ويضرب أزداف الفتيات في الشوارع بألة حادة «عقابا» لهن في ما يبدو على زيف. ويصور الفيلم محاولات تعقب أثر ذلك الرجل بعد الثورة لحاسيته على أفعاله، وتسعى المخرجة كوتر بن هنية في ما يبدو من خلال فيلمها إلى طرح قضية التغيير في المجتمع التونسي بعد الثورة وحدود حرية النساء في المجتمع.

ذكر شاب تونسي شاهد الفيلم عند عرضه محلياً أن الشبان في تونس يتعاملون بكل احترام مع الفتيات في الشارع.

وقال الشاب مخلص كعوي «شخصياً.. ممكن تجلب انتباهي طفلة كي تبدأ لابس معانها.. تو عا ما معانها مش محترم.. غرزة.. أما يعني الحالات السيئة أو أنه يش نؤذي طفلة.. لا.. معانها أختنا الطفلة وتحترمها وتقرورها في الشارع التونسي معانها».

أما التونسية الشابة نور فقد أعربت عن أمهاتها في أن يساهم فيلم (شلطة تونس) في تغيير نظرة الشبان إلى المرأة.

وقالت «إن شاء الله كي يتفرجوا في فيلم كيفما هذا.. يبدلوا الأولاد من عقليتهم.. إن شاء الله».

وذكرت كوتر بن هنية أن فيلمها يسعى إلى استكشاف مدى التغيير الاجتماعي الذي حدث في تونس بعد الثورة

بداية مثيرة للجدل... فيلم عن حياة غريس كيلي تقاطعه عائلتها!

كان (فرنسا) - من أندرو ماكاثي:

يشهد مهرجان كان السينمائي الدولي افتتاحاً مثيراً للجدل، حيث تستهل العروض بفيلم حول حياة غريس كيلي يواجه بالفعل غضباً من عائلة أسطورة هوليود والراحلة في موناكو.

وانتقدت عائلة جريمالدي الحاكمة في موناكو فيلم «جريس أوف موناكو»، الذي تجسد فيه الممثلة الأسترالية الأمريكية نيكول كيدمان شخصية جريس التي رحلت بعد حادث سيارة عام 1982، حيث وصفتها بأنه لا يحمل أي شبهة لحياة زوجة أمير موناكو الراحل رينيه الثالث.

ونتيجة لذلك، أعلنت العائلة الملكية في موناكو مقاطعتها لافتتاح مهرجان كان.

وجاء غضب العائلة الملكية في موناكو ضد الفيلم بعد نزاع علني بين مخرجه الفرنسي أوليفيه داهان ومنتجه الأمريكي هارفي وينستين حول كيفية عرض قصة الفيلم.

ويتنافس 18 فيلماً من حوالي عشر دول بينها أفلام أوروبية وأمريكية وكندية وأرجنتينية، على جائزة السعفة الذهبية التي



تعد واحدة من أكثر الجوائز المرموقة في عالم السينما، ومن بين هذه الأفلام أعمال لفائزين سابقين بالجائزة مثل المخرجان الإنكليزيان مايك لي وكين لوش والأخوان البلجيكيان جان بييرداردين ولوك داردين والممثل والمصور والمخرج التركي نوري بيلج جيلان وأيضا المخرج الكندي ديفيد كرونينجر.

ونتيجة لهيمنة هؤلاء العمالقة على المنافسة على الجائزة الرئيسية في المهرجان، تقل فرص وقوع مفاجآت فوز أحد المخرجين الناشئين مثل العام الماضي عندما فاز المخرج الفرنسي تونسي المولد عبد الطيف كشيش بالسعفة الذهبية عن فيلمه «الأزرق الأكثر دفئاً».

تستمر الدورة الـ67 للمهرجان، الذي يقام على شواطئ البحر المتوسط، من 14 إلى 25 أيار/مايو.

وتترأس لجنة التحكيم المكونة من تسعة أعضاء المخرجة النيوزيلندية جين كامبيون التي أصبحت في عام 1993 أول مخرجة امرأة تحصل على السعفة الذهبية عن فيلمها «البيانو». (د ب أ)

إسراع

الحمل

الصبر مفتاح الفرج وهو حل لكل ما يعترضك من عقبات، قم بالتركيز على الممكن لتلايضيع الوقت والفرص.

الثور

لا داعي للقلق فكل الأمور تسير اليوم على خط التفاهم والحظ يجاري خطواتك ويدعمك في المواقف القريبة والبعيدة.

الجوزاء

أنت على وشك الوصول إلى نقطة النهاية في سعيك الجاد نحو الهدف

الجدي

غريزة حب البقاء قد تدفع بعض النفوس للاستسلام والابتعاد عن المغامرة، حاول ألا تكون منهم.

الدلو

تعتمد في حساباتك أحياناً على تقديرات وهمية أو جزافية وتغاطف نفسك في النتائج وهذا ليس في مصلحتك بشيء.

الحوت

لا تتمسك بذكريات الغشل فانت ممن يدخلون القلوب بلا وساطة وتستجد الحب الكبير الذي يبحث عنك أيضاً.

الميزان

بالعمل وحده يمكنك أن تقضي على مشاعر الملل والاحباط فقم من عزلك واستنهض النجاح معك بالنشاط والعزيمة.

العقرب

تعشق نفسك وتظن أن الأنانية هي المسيطرة على جميع الناس، هناك مجربات قريبة ستبدل قناعتك هذه.

القوس

آمالك في الحياة بسيطة وممكنة التحقيق، هكذا تقول النتائج التي سترها فلماذا اليأس والحزن.

المنشود فبايك والركون إلى الخمول.

السرطان

إياك والاستهانة برباط العاطفة أو الزواج لأن ذلك سيكون فآلاً سيئاً عليك، فكن صريحاً وتبلياً في تعاملك.

الأسد

إلهامك وحسك هما الشعلتان اللتان ستثيران سبيلك اليوم حتى ولو مشيت في دهاليز مظلمة فإنك ستصل.

العذراء

تمتلك الذكريات الحلوة وحلاوة الروح والحب ولك ما شئت من الضمانات فالحظ مال كل.

حل العدد السابق

5	9	8	1	3	6	4	7	2
1	2	7	8	5	4	6	3	9
3	6	4	7	2	9	8	5	1
6	4	3	9	8	7	2	1	5
7	5	9	2	6	1	3	4	8
2	8	1	3	4	5	7	9	6
8	3	5	4	9	2	1	6	7
4	7	6	5	1	8	9	2	3
9	1	2	6	7	3	5	8	4

	8		7	9	6
		4	9		8
2	4				
7	1	5			
6		1			8
		2	5		1
				1	3
1		7	6		
8	6	9	2		

تري الفنان بعيدا عن السياسة أفضل وتجيد اللهجة المصرية

نيكول سابا أصعب أدوارها «نور مريم» لكن حظها سيئ

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة اللبنانية نيكول سابا أن بدايتها بالتمثيل كانت في مصر، ولذا تعمل باللهجة المصرية، أما في حياتها العادية فتتحدث باللهجة اللبنانية.

كيف تطرين في مضاربات الفنانين وتخفيض الأجر من أجل الحصول على دور معين، كما يحصل الآن؟

■ قالت نيكول سابا: هذا الكلام لا أعتقد أنه صحيح، وإذا حدث ذلك مرة لن يكون باستمرار والسبب عرض وطلب، سواء في التمثيل أو الغناء بالحفلات.

■ وأضافت: تخفيض الأجر في الحفلات الغنائية يحدث عند المشاركة بأعراس بعض الأصدقاء وتلك مجاملة معروفة في الوسط الغنائي.

■ توبين من السياسة ماذا؟

■ قالت: الفنان أراه بعيدا عن السياسة أفضل حتى لا يهاجم من الفريق الآخر وإذا خسرت جمهوره فهذا أسوأ شيء له.

■ حول مشكلة عدم دخولها أمريكا لإقامة حفل غنائي؟

■ حصلت على التاشيرة لكن مدير أعمالها لم يحصل عليها، وبعض أعضاء الفرقة الموسيقية واقتروا علي الغناء مع فرقة المطرب تامر حسني ورفضت ولم أسافر.

■ بدايتك مع النجم عادل إمام بفيلم «التجربة الدامركية» توقفت لفترة ما السبب؟

■ بالفعل توقفت 3 سنوات ليس لعدم ترشيحي لأدوار، ولكن لأنني رفضت أعمالا كثيرة حتى لا أركز على أدوار الغناء والشعر الجميلة، وأول عمل صورته كان 8/11 دستة أشرار وأيضا فيلم «موسيقى في الحي الشعبي»، الذي غنيت فيه «التوتوني» من التراث الشعبي المصري، وذلك من أجل تغيير شكل أدوارها.

■ وأضافت: لم أقم عملا فنيا من أجل التواجد فقط وهذا يسعدني.

■ ما هو أصعب الأعمال التي قمت بأدائها؟

■ أصعب أدوارها كان في مسلسل «نور مريم» الذي بذلت فيه مجهودا ضخما لكنه واكب ثورة

نيكول سابا في لقطة من مسلسل «نور مريم»



25 يناير وحدثت فيه مشاكل إنتاجية ولم يظهر بالمستوى الذي توقعته.

■ وعن حالة الإيجابية الدائمة وكثرة العمل عندها؟

■ قالت نيكول: أبذل كل جهد في العمل لأنني أشعر بعد عدة سنوات سأقدم في العمر ولا بد وقتها أن أتوقف ويكون هذا التوقف عن اقتناع أنني قدمت ما أريده فنيا.

■ لورغيت ابنتك نيكول الدخول للفن توافقين أم تمانعين؟

■ قالت: لا أتمنى لها الدخول إلى الفن لصعوبته

وإحساس الفنان بعدم الانطلاق مثل أي شخص لكنها لو أصرت أوافقها.

■ ألا ترى أن الجمع بين الغناء والتمثيل أمر صعب ومشقة؟

■ الغناء والتمثيل مكملا لبعضهما ويساعدانني على أن أكون أكثر دقة في الاختيار فأغنياتي لها أسلوب خاص بي، وكذلك أدوارها التمثيلية ولا أشبه أحدا وشخصياتي لا تعتمد على شكلي.

■ المطربات يدمن أغاني «سنجل» فقط وأنت كذلك لماذا؟

■ حاليا أجهز لألبوم لأن الجمهور يرغب في سماع

ألوان غنائية مختلفة، وهذا يحقهم علي.

■ ألم تشعرى بقلق عندما قدمت دوريتي مع المطرب الشعبي عبد الباسط حمودة؟

■ حسن الشافعي والشاعر أمير طعيمة وقلت إنني قدمت شعبي بفيلم «قصة الحي الشعبي».

■ شكلي ربما له أسلوب غنائي، ومن الممكن أن أقدم الخليجي بما يتفق معي وأرى المطربة يارا من أكثر اللاتي توفقن بالغناء الخليجي.

تجربة الثنائي مصطفى الزعري ودسوكين؛ خمسون عاما من الفن المغربي



مصطفى الزعري

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

هاتان الفرقتان الغنائيتان كانتا في حاجة إلى أناس يشتغلون معهما في السهرات الغنائية التي كانوا يحيونها عبر التراب الوطني، خلال فترة الاستراحة، يعني ما بين فترة لفترة، حتى يستريح أعضاء الفرقتين، فكان لا بد من أن يصعد ثنائي حتى يملأ الفراغ على الخشبية، يقدم للجمهور نكتا أو «سكيتش» فكاهي ريشما تعود الفرقة للخشبية.

وهذا، انفتحت مجموعة «ناس الغيوان» مع الثنائي «يزيز وبياز» فاول ظهور لـيزيز وبياز كان مع «ناس الغيوان» سنة 1972، وفرقة «جيل جيلالة» انفتحت مع الثنائي «الزعي ودسوكين»، وأضن في نفس التاريخ.

فأصبحنا نشغل مع فرقة «جيل جيلالة» في جولاتها الغنائية، وكونا الثنائي تحت ضغط مادي.

ولكن مع مرور الوقت وتقديم العديد من الأعمال الفكاهية والكوميدي، وتزايد حب الجمهور لنا كثنائي، بدأنا نحس بالمسؤولية أكثر، فأصبحنا نشغل وننتقي أعمالنا بدقة وعناية ونجتهد في إبداعها، فكانت من أبرز الأعمال التي قدمتها برفقة دسوكين ضمن الثنائي، على مدى سنتين في التلفزيون المغربي (بالأبيض والأسود) قدمنا خلالها سلسلة «أضحك معنا في رمضان» السنة الأولى قدمنا فيها 30 حلقة، من كتابة عبد ربه، مصطفى الزعري، وتشخيص الثنائي دسوكين والزعري، وكنا نشغل معنا ممثلين آخرين، كالفنانة رشيدة مشنوع، سعد صابر، ميلود الحبشي، ومجموعة من الفنانين المغربية.

وكنا نسجل هذه السكتشات والتمثيليات بالباشر من داخل استوديوهات عن الشق بالدار البيضاء، والباشر كان يحتم علينا حفظ المشاهد والأدوار بدقة ولا مجال للخطأ. بحيث سكيتش مدته 20 دقيقة، كنا نتمرن عليه شهرا كاملا، حتى تكون متيقنا من حفظ الأدوار، لأنك عندما ستشعر في التصوير لن تتوقف.

بعد العمل مع التلفزيون، أسست فرقة مسرحية اسمها «مسرح الفرقة» سنة 1974، كان فيها مصطفى دسوكين، رشيدة مشنوع ومجموعة من الفنانين.

قدمنا ضمن «مسرح الفرقة»، مسرحيات «بنيت الخراز» ومسرحية «الجيلالي طرافلوط» من تأليف المرحوم العربي باطما، في إطار جولات عبر مدن وجهات المملكة. ومسرحية «حلول كرموس» تأليف مجموعة توكا، وفي التلفزيون قدمنا مسلسل «سنة من سنين» وأعمال كثيرة طيلة 50 سنة من العطاء والنضال الفني.

ماذا عن التجربة الشهيرة للثنائي مع الفنان الحاج مصطفى دسوكين، حدثنا عن هذه التجربة؟

■ بدأت الفن في سنة 1962 وبالضبط في مسرحية «الحائرة» وبعدها شاركت في مسرحية «ولاد اليوم»، وكانت «ولاد اليوم» هي أول مسرحية للفنانة توريا جبران، بعد التحاقها بنا.

فمنذ ذلك الوقت، كنت اتخذ الفن للتسلية لا غير، بكل صراحة، وبعد ذلك انتقلت إلى فرقة البدوي «الأستاذ عبد القادر البدوي» كشيبة محترف، ولما دخلت إلى فرقة البدوي بدأت أخذ أدوار مهمة، نصالية كادوارها في مسرحيات «العاظون»، «المرشح» وفي مجموعة أخرى من الأعمال.

فبدأت أشعر بيقال للمسؤولية وأصبحت أحسن بيقال ووزن ما أمارسه من أعمال فنية، ولهذا تجردت من التسلية واللعب وأصبحت أمارس المسرح بقواعد الصحيحة.

■ أفطع: إن لم يسبق لكما أن مارستما التعليم؟

■ لا، هناك العديد من الناس الذين يظنون أننا معلمون، ونحن لسنا بمعلمين، فلما أتيت بدسوكين لفرقة مسرح البدوي، وكما قلت آنفا، لما كانت مداخيل الفرقة ضعيفة، جاء عني فترة تكوين ثنائي فكاها، فمن أين جاء عني فكرة الثنائي، في ذلك الوقت ظهرت فرقة «ناس الغيوان» وفرقة «جيل جيلالة» في المغرب.

الموسيقى تحافظ على لغة سكان جزر فارو وتحميها من الإندثار

تورشافن (جزر فارو)

من ليا سيبيل:

الموسيقار زيسكا ديفيدسن، فتضم أغنيات للأطفال ذات الحان بسيطة للغاية خالية من الكلمات عديمة المعنى، وقال: «لقد توارثت الأجيال الأغنيات شفويا، وهو ما يعود بالتحديد إلى أن لغة جزر فارو لم تكن مكتوبة. وأخيرا في عام 1846، وضع عالم لاهوت من مواطني فارو يدعى فينسيلاوس أولريكوس هامرشيب أبجدية مكتوبة بالأحرف لجميع كلمات سكان فارو.

ولكن ذلك كان مصدرا للإرباك والتشويش أكثر من كونه عاملا مساعدا، لأن هامرشيب وضع الأبجدية بناء على اللغة النوردية القديمة -أو اللغة القديمة لدول الشمال (اسكنديافيا).. والتي لم تعد بينها أي تشابه مع الطريقة التي يتحدث بها سكان فارو بالفعل.

وبالتشوية لموسيقى رقص السلسلة، فهي نوع من الرقص الفولكلوري الذي يقوم فيه المشاركون بتشكيل أيديهم لتكوين سلسلة ويرددون أبيات الشعر - حيث تصل أحيانا إلى ألف بيت شعر. وتتكون أقصر أغنيات رقص السلسلة من مئة إلى 300 بيت شعر.

ويقول الموسيقار زيسكا ديفيدسن إن «الأغنيات التي يغنون بها الترنيم في شمال الجزر تختلف عن طريقة التغيي بها في الجنوب حتى ولو كانت الترنيم واحدة، كلما اتجهت شمالا يزيد التعقيد في الغناء».

كما يشير إلى أنه ربما تردد الأسر كل على حدة كلمات الاغاني ذاتها ولكن بالحن ونغمتا مختلفة، ويقول: «أعتقد أن ذلك يأتي من عدم الأداء بأي آلات».

أما موسيقى «شالدور»، حسبما يقول

بروس ويليس أبو البنات يريد... صبيا

■ لوس أنجليس - يوبي أي: أقر النجم البوليفي بروس ويليس، أنه بالرغم من فرحته الكبيرة بوجود 5 فتيات في حياته، فهو يريد أن يختير يوما ما ولادة ابن له.

وقال موقع (بيبول) الأمريكي عن ويليس الذي رزق مؤخرًا بطفلة هي الخامسة، «مع الوقت أود أن يكون لدي ابن، لكنني بخير الآن»، وعبر عن تقديره للمرأة، مشيرًا إلى أن النساء أكثر ذكاء من الرجال.

وقال ويليس «أعتقد أن على النساء أن

تتسلطن على الرجال، إنه بالرغم من فرحته الكبيرة بوجود 5 فتيات في حياته، فهو يريد أن يختير يوما ما ولادة ابن له.

وقال موقع (بيبول) الأمريكي عن ويليس الذي رزق مؤخرًا بطفلة هي الخامسة، «مع الوقت أود أن يكون لدي ابن، لكنني بخير الآن»، وعبر عن تقديره للمرأة، مشيرًا إلى أن النساء أكثر ذكاء من الرجال.

وقال ويليس «أعتقد أن على النساء أن تتسلطن على الرجال، إنه بالرغم من فرحته الكبيرة بوجود 5 فتيات في حياته، فهو يريد أن يختير يوما ما ولادة ابن له.

وقال موقع (بيبول) الأمريكي عن ويليس الذي رزق مؤخرًا بطفلة هي الخامسة، «مع الوقت أود أن يكون لدي ابن، لكنني بخير الآن»، وعبر عن تقديره للمرأة، مشيرًا إلى أن النساء أكثر ذكاء من الرجال.

وقال ويليس «أعتقد أن على النساء أن تتسلطن على الرجال، إنه بالرغم من فرحته الكبيرة بوجود 5 فتيات في حياته، فهو يريد أن يختير يوما ما ولادة ابن له.

وقال موقع (بيبول) الأمريكي عن ويليس الذي رزق مؤخرًا بطفلة هي الخامسة، «مع الوقت أود أن يكون لدي ابن، لكنني بخير الآن»، وعبر عن تقديره للمرأة، مشيرًا إلى أن النساء أكثر ذكاء من الرجال.



فضائيات

وأرضيات

المجنّد السيّسي في حضرة الملكة زينة! وسيد قطب طلع شعبي!

أحمد عمر*

■ رفع المستشار عدلي منصور الفريق أول عبد الفتاح السيسي إلى رتبة المشير، فخفصته الملكة زينة البازجي إلى رتبة جندي، فماتني به الرياح تأخذة الزوابع، مشى معها على السجاد غير الأحمر، وراقفها، وشيخها إلى الباب، المشير يخاف الإعلاميين ويحترمهم، ولا يخاطبهم إلا بلقب «الاستاذ»، يحترم عبد الله الشامي أيضا، وتبدو التأييدة الجديدة في مصر «45» يوما على ذمة التحقيق بدعة زمنية لم يخترعها اينشتين! زكته البازجي، وأفضت إلينا أنها سربت أسئلة الامتحان إلى التلميذ النجيب الذي ذكر فيها بالليل، وتمنت عليه أن يحافظ على عوده، كما حافظ على قسمه. أمام الرئيس المنتخب والشعب والإعلام، وخلصت إلى أن أسئلة اللقاء القادم يجب أن تكون الإجابة عليها «بصح أو خطأ»، وإلى أن برنامج السيسي الانتخابي هو «كده». الحب كده والحكم كده. وصال ودلال واحتيال ورضا وخصام وأوهام... وظننت خلال اللقاء الذي جرى في استوديو ملكي «فكتوري» أن البازجي تشفق عليه، و لعل هذا الشعور راود الدويتو «هيمما وميمو» في اللقاء الذي سبقه، مهما يكن فهو «بالعبارة الانكليزية» «أوار باستر». أهم اختراع في التاريخ هو العجلة وأهم راكب في التاريخ على العجلة هو السيسي، والرجل يحب الاختراعات والعلوم واللوغاريتمات والنرة، من العجلة إلى... السكايب الجماهيري، لقد تبين لكل ذي عينين وذئ قرين أنه اللهو الخفي، وأنه سيادة المشير الديجتال والدجال. إنه يلخص عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعبد الناصر وجون ترافولتا كما برؤج له شقيق شيخ الأزهر الشريف. حدث تطور إعلامي مهم فقد انتقد حمدين صباحي الدعاية الانتخابية الجبارة للسيسي، وهو طالب «بالغير»، مقترضا أن المخابرات المصرية الحربية والسلمية. لا يفهمون الانكليزية! يا مسكين يا صباحي «شو سمعو تقيل». أن تزكية المواطنة السورية زينة البازجي للسيسي صاحب برنامج «الغرف المغلقة» لحل «الإشكاليات» التي ينطقها وكائنها اختراع أو فكته تشبه تزكية بوتين.

■ نسيت أن تنثني عليه يا مولاتي عند ذكر رئيس المخابرات الحربية «الغرف المغلقة». فالسياسة الشفافة مثل العبادة تحتاج إلى الخلوة والخشوع في الغرف المغلقة!

فيصل القاسم

■ جاهر فيصل القاسم في الحلقة الأخيرة بالسوء من القول بتناول عرض اللات والعزى التي سبها يوما أبو بكر الصديق رضي الله في لحظة غضب، وقال لسهيل بن عمرو: «مصعب «قصب السكر». تجاهل شريف شحادة خصميه، وضحيته، النازحتين المنفتحتين المقاد، والقاسم الذي نزل من وراء دفة المقود، وعلق في المشاجرة مع الركاب: لن تنفع معه الحجة ولا البرهان، ولا الصور والوثائق، فشحادة، مسلح بالغيتو وعصائب أبو العباس الحسين الثاني، وحمض كلور الماء وثاني أكسيد الموت، لذا فهو يلاعب الاثنين «وهو سايب ايديه». اقترح على القاسم أن يضبط أعضائه، ويحضر ثلاثة إلى الاستوديو، اقترح على المقاد في المرة القادمة: إذا جمعتنا يا جريير الجامع؛ أن يلاقي شحادة في منتصف الطريق، ويركب سيارة سميعة توفيق الحمرا بين الرقة ودير الزور، وأن صققل على له كل شيء؛ يشكر البيشمركة، ويرسل بطاقة تهنئة إلى القامة الوطنية. بل وأن يعقد دبكة هو والقاسم في الاستوديو بهزيمة المؤامرة الكونية.

سيد قطب شعبيًا

■ خصص الأستاذ الدكتور، المفكر، العلامة، الفهامة، الجهد، آية الله يحيى أبو زكريا حلقة لفكر سيد قطب في برنامج «الم» وكالعادة، تحدث أكثر من الضيوف الثلاثة مجتمعين. استشهد بداية بسطر من أحد كتب يقول فيه قطب أن عليا كان على حق، في الخلاف السياسي الشهير بينهما. وهذا رأيي أيضا. كان قد استضاف في الحلقة أشهر إخواني انقلابي في الغضائيات، وهو الخرباوي، واستضاف أيضا شخصا اسمه حسن البنا، كان البنا يبني جملة ورأياً فيهدمه الخرباوي. جمال الدين الأفغاني طلع إيراني من زمان، والخليج فارسي، يعني: النهضة الإسلامية فارسية قطعاً كما هي القومية العربية التي تدافع عنها إيران.. شيع البرنامج سيد قطب قليلا، وفند بعضا من نصوصه كثيرا. المهم اللخبطة.

■ البرنامج اسمه ألف لامميم، كان من الأولى به أن يكون: «بوني أم»، «فور كات»، «سي سي»، زيك زاك .. وأستغفر الله العظيم. وأستعذ به من كل فاسق بئيا أو بزازم.

سامي كمال الدين

■ أصبح سامي كمال الدين نجماً إعلامياً إلى جوار الفارسين المستمدين: القدوسي والجوردي، وقدم في الحلقة الخامسة من الحرام، «توثيقاً للسيرة الذاتية للأغاني الوطنية من سيد درويش ويونس القاضي ومحمد عبد الوهاب وليلى مراد، وأم كلثوم وعبد الحلیم حافظ الذين غنوا للملك فاروق وعبد الناصر إلى محمد الحجار الذي اخترع شعبين في أغنيته تسلل الأيادي، كما تكونون تكون أفانكيكم. كنت أنتظر أغنية الختام في الحلقة فحتم كمال الدين، أغاني الحرام، بأغنية عبد الحلیم حافظ: شوف بقينا فین يا قلبي وهي راحت فین. الأغنية حزينة، أفضل من ختم البرنامج بأغنية «بحك يا حمار».

مشاهد لها معنى

■ يقارن الانقلابيون «رابعة» مع فيتنام كما فعل البيلايوي، وغالباً مع أمريكا عند ضرب البرجين، كما يكرر توفيق حميد. ومجدي خليل الذي يتهم كل ضيوف الجزيرة بالأخونة! الانقلابي فرج عبد الفتاح قارن هذه المرة مصر مع تورا بورا، فقال بعظمة لسانه الحالية من الحسك والشعر: ما تم إنجازها في مصر استغرق في أفغانستان سنوات!! رأينا توارسوس فاتحا في الإمارات، وكنا نتمنى أن تكون الزيارة ودية لا انقلابية، سياسية، وربما نراه حاجاً معتمراً في مكة المكرمة، وزائراً في المدينة المنورة: كما رأينا زين الفاسقين بن علي في جدة.

■ مصر الانقلابية كانت تعد عيوب مرسي، الآن تبحث بالجمهور عن المناقب في السيسي.

■ عزيزي القارئ عملاً بنصحية السيسي: أمش عدل وخلي الجيش وحده.

■ الملل والرؤساء يلبسون التاج، وهو لبس «الهاش تاج»..

* كاتب سوري

السنة السادسة والعشرون - العدد 7746 الخميس 15 ايار (مايو) 2014 - 16 رجب 1435 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7746 Thursday 15 May 2014

ارتفاع المستحقات المالية لشركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في مصر إلى حوالي 6 مليارات دولار



سفينة خاصة من النوع الذي قد يستعمل لنقل الغاز الاسرائيلي لمصر

دها الحكومات المقبلة، إلى جانب مساعدات إماراتية أخرى تقدر بنحو 2.9 مليار دولار لإنشاء مشروعات تنموية، من جهة ثانية قال مسؤول رفيع في وزارة المالية المصرية الأسبوع الماضي ان المساعدات العربية لمصر ستصل إلى 21.03 مليار دولار خلال السنة المالية الجارية.

وقالت الحكومة المصرية، في بيان لها شهر فبراير/شباط الماضي، ان إجمالي المساعدات العربية من السعودية، والإمارات، والكويت، التي وصلت إليها بلغ مجموعها 10.93 مليار دولار، منها 3.93 مليار دولار منتجات بترولية، ومليار دولار منحة من الإمارات وستة مليارات دولار ودائع لدى البنك المركزي ستحصل

مليارا دولار من الإمارات و500 مليون دولار من السعودية. وقال المسئول البارز في هيئة البترول المصرية ان بلاده استوردت منتجات البترول بقيمة 3.5 مليار دولار، خلال الشهر الماضي، انخفضت قيمة الواردات البترولية إلى نحو 850 مليون دولار شهريا في المتوسط، خلال السنة المالية الحالية.

وقال الملا للصحيفة «ستحوز شركة بريتش غاز البريطانية على النسبة الأكبر من الديون».

وتواجه مصر صعوبات في سداد فواتير الطاقة الباهظة جراء الدعم المكثف لأسعار الوقود في البلد الذي يقطنه 86 مليون نسمة. وتامل معظم شركات النفط في الحصول على مستحقاتها كاملة، لكنها تقر بأن ذلك قد يستغرق عدة سنوات.

وبالرغم من أن تلك الشركات لا تزال تخطط للإستثمار في مشروعات جديدة في مصر إلا أن مسألة الديون تظل تحديا، وتعمل مصر على جدولة 3.5 مليار دولار من مديونية الشركات الأجنبية على أن يتم سدادها حتى 2016.

وتبيع مصر منتجات الطاقة بأسعار تقل كثيرا عن تكلفة الإنتاج، وأجحت الحكومات المتعاقبة عن خفض دعم الطاقة خشية إغضب المواطنين.

على صعيد آخر قال مسؤول بارز في هيئة البترول المصرية ان بلاده استوردت منتجات البترول بقيمة 3.5 مليار دولار، خلال الشهر الماضي، انخفضت قيمة الواردات البترولية إلى نحو 850 مليون دولار شهريا في المتوسط، خلال السنة المالية الحالية.

ويبلغ متوسط مشتريات مصر الشهرية من الوقود خلال السنة المالية نحو 1.3 مليار دولار.

وأضاف المسؤول الحكومي، الذي طلب عدم ذكر هويته، في اتصال هاتفي أن سبب إنخفاض قيمة المنتجات البترولية التي استوردتها مصر في الفترة من بداية يناير/كانون الثاني الماضي، وحتى نهاية أبريل/نيسان الماضي، هو المنح النفطية التي تلقتها من السعودية والإمارات خلال نفس الفترة، والتي تجاوزت قيمتها نحو 2.5 مليار، منها

شهور من 2014.

وسددت مصر لشركات الطاقة الأجنبية 1.5 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

وأبرز شركات الطاقة الأجنبية العاملة في مصر هي «إيني» و«ديسون» الإيطاليان، و«بي.بي» و«بي.جي غروب» البريطانيان.

وتهمين الشركات الأجنبية على قطاع الطاقة في مصر، أكبر منتج للنفط في أفريقيا خارج منظمة «أوبك»، وثاني أكبر منتج للغاز في القارة بعد الجزائر.

إستيراد مصر الغاز من إسرائيل مرهون بحل قضايا التحكيم العلقه

وأضاف أنه «لن تتم الموافقة إلا إذا كانت هذه الصفقة تحقق قيمة مضافة مرتفعة للاقتصاد المصري».

ومن المقرر أن يَصَدَّرَ الشركاء في حقل تمار ما يصل إلى 2.5 تريليون قدم مكعبة من الغاز على مدى 15 عاما وفقا لحطاب النوايا الذي وقع في وقت سابق هذا الشهر.

وشركة «يونيون فينوسا غاس (يو. إف. جي)» ومشروع مشترك بين «غاس نايتورال» الإسبانية و«إيني» الإيطالية، وهي تدير محطة الغاز المسال في مدياط.

وتوقف تشغيل محطة مدياط في عام 2012 بسبب نقص إمدادات الغاز من الحكومة المصرية. وتقدمت المحطة بشكوى إلى غرفة التجارة الدولية العام الماضي قائلة ان شريكا حكوميا لم يلتزم بشروط التعاقد.

القاهرة - رويترز، قالت الحكومة المصرية أمس الأربعاء ان الموافقة على خطاب نوايا بين شركاء في حقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي تمار لتصدير الغاز إلى محطة للإسالة في مصر مشروط بحل قضايا التحكيم الدولية العلقه، وتحقيق «قيمة مضافة مرتفعة» للاقتصاد المصري.

وقل بيان من وزارة البترول المصرية عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله «تعقبا على خطاب النوايا الذي تم توقيعه بين شركتي نويل إنرجي (الأمريكية) ويونيون فينوسا الإسبانية لإستيراد الغاز من الحقول الإسرائيلية لمشروعها في مدياط لإسالة وتصدير الغاز لا يمكن أن يتم (الأمز) إلا بموافقة السلطات المصرية المختصة، وبما يحقق المصلحة القومية لمصر، ودون حل كافة قضايا التحكيم التجارية العلقه».

مصر ستقلص دعم الطاقة لتنشيط النمو

إلى خطة للمدى الطويل كي تحقق الاستقرار المالي.

وقال ديمان إن الأولوية بالنسبة لصناع القرار الاقتصادي هي معالجة الإختلالات الهيكلية لإستعادة ثقة المستثمرين الضرورية لنمو مستدام.

وتبلغ توقعات النمو لعام 2014 نحو إثنين إلى 2.5 في المئة، إنخفاض من هدف بين ثلاثة و3.5 في المئة، لكن ديمان قال ان معدل النمو قد يزيد إلى ما بين ثلاثة و3.25 في المئة في 2015 بدعم تسارع النشاط الاقتصادي الكافية لأعداد المسجلين.

وأوضح أن النمو قد يتحسن لكن تلك الأرقام هي القراءة الحالية.

كان النمو الاقتصادي في حدود ستة إلى سبعة في المئة قبل اندلاع الاحتجاجات في 2011. لكن حتى ذلك المعدل يخفي صعوبة لتوفير الوظائف الكافية لأعداد الشبان التي تدخل سوق العمل سنويا.

ويقول المحللون ان المساعدات الخليجية خففت الضغط عن مصر للتوصل إلى اتفاق مع الصندوق كان سيطلب إصلاحات اقتصادية قد تجدها الحكومة محفوفة بمخاطر سياسية.

وقال ديمان إنه لا يمكن أن يظل الاقتصاد المصري معتمدا على مليارات الدولارات من المساعدات، في صورة تحويلات نقدية وشحنات نفطية وودائع في البنك المركزي، تقدمها دول خليجية، منذ أطاح الجيش في العام الماضي بالرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين.

وقال ديمان ان المساعدات جاءت في توقيت حاسم، لكن السياسات الاقتصادية ليست مبنية على أساس إستمرار المساعدات.

وتسمح تدفقات السيولة لصر زيادة الإنفاق على الإستثمار، لكن المحللين يقولون إن الحكومة بحاجة

مدى الحاجة إلى برنامج دعم مالي مع صندوق النقد الدولي.

وسبق أن أجرى صندوق النقد ومصر مناقشات متقطعة بخصوص قرض يصل إلى 4.8 مليار دولار لمساعدة الاقتصاد المتضرر جراء القلاقل السياسية التي أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب، المصدرين الرئيسيين للعملة الصعبة.

وقال مسعود أحمد، مدير الصندوق للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ان المؤسسة أرسلت بعثتين فنييتين إلى مصر حتى الآن لمناقشة الإصلاحات الضريبية، وانها مستعدة لتقديم المساعدة عندما تقرر الحكومة انها بحاجة إليها.

وقال أحمد أمس الأول «حتى الآن يصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد بعد انتخابات الرئاسة في مصر التي ستجري أواخر هذا الشهر، وتابع القول ان الحكومة ستعكف على تقييم الوضع لتقدير

الإقتصاد المصري، وهذا يتحقق بصفة أساسية من خلال إجراءات لإصلاح هيكلية شامل.

وأضاف أن مصر لديها برنامج طموح لترشيد دعم الطاقة مصحوب بإصلاحات ضريبية تساعد في توسيع قاعدة الجباية وتنشيط نظام شامل لضريبة القيمة المضافة.

وقال ديمان، الذي تولى منصبه في فبراير/شباط الماضي، ان المرحلة الأولى من إصلاحات الطاقة قد تبدأ بحلول الخريف القادم عندما تبدأ الحكومة تطبيق نظام للطاقات الذكية للسيطرة على كمية الوقود الذي يجري توزيعه بسعر مدعوم.

وأضاف ان الخطوة قد توفر هذا العام وحده ما يعادل نحو واحد إلى 1.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر البالغ 262.8 مليار دولار.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن الأموال المخصصة لدعم

عمان - رويترز، قال وزير المالية المصري، هاني قدرى ديمان، ان مصر ستسرع إصلاحات اقتصادية هيكلية هذا العام، في مقدمتها تخفيضات في دعم الطاقة بصرف النظر عن إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن مساعده مالية.

وتضرر الإقتصاد المصري بشدة من الإضرابات التي شهدتها البلاد على مدى الأعوام الثلاثة الماضية منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في 2011. وأوضح ديمان أن الحكومة ستعطي أولوية لزيادات ضرورية في الضرائب وتخفيضات محفوفة بمخاطر سياسية للدعم الحكومي السخي للوقود الذي يستهلك جزءا كبيرا من الموازنة الحكومية.

وقال ديمان في مقابلة على هامش مؤتمر لصندوق النقد الدولي في العاصمة الأردنية أمس الأول ان هناك حاجة إلى إعادة ترسيخ الثقة في

إستئناف إنتاج النفط في حقل الفيل الليبي

طرابلس - رويترز، قال مصدر باسم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس الأربعاء ان حقل الفيل قد استأنف إنتاج النفط الخام، في الوقت الذي تتحرك فيه البلاد بحظر بيليتة لإستعادة بعض إنتاجها عقب احتجاجات أغلقت حقولا وموانئ.

وقال حسن الصديق، مدير حقل الشراة، ان الحقل مازال مغلقا نظرا لأن المحتجين لم يقفوا صمام خط الأنابيب المؤدي إلى ميناء الزاوية. وأضاف الصديق أن المحتجين «فتحوا الصمامات لحقلى الوفاء والغيل النطيين لكن لم يقفوها لحقل الشراة... نحن مستعدون لإستئناف العمل فور إعادة فتح الصمامات».

ولم ينس على الفور الحصول على تعليق من مسؤولي المؤسسة الوطنية للنفط للتأكد من فتح حقل الوفاء أيضا. كان محمد الحراري، المتحدث باسم المؤسسة، قال في وقت سابق ان إنتاج البلاد بلغ نحو 240 ألف برميل يوميا، لظل أقل بكثير من مستواه قبل بدء الإحتجاجات والبالغ حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

ويبدو ان العمل يبدأ ببطء في حقل الفيل الذي بلغ إنتاجه قبل إغلاقه 85 ألف برميل يوميا، وهو ما أدى إلى زيادة طفيفة في تقديرات مؤسسة النفط للإنتاج التي بلغت 235 ألف برميل يوميا أمس الأول. كانت المؤسسة قالت يوم الإثنين الماضي ان من المتوقع إعادة فتح حقل الشراة الذي ينتج 340 ألف برميل يوميا وحقلى الفيل والوفاء، وخطوط الأنابيب التي تربطها بميناء الزاوية، بعد توصل المحتجين إلى اتفاق مع الحكومة.

تراجع الجنيه المصري إلى مستوى منخفض جديد

مستوى أكثر واقعية. يأتي الهبوط في إطار برنامج سياسة اقتصادية تحتاجها مصر. قد يكون جزءا من ترتيب البيت قبل الانتخابات الرئاسية.

وبرى تجار عملة في القاهرة إن هناك إمكانية لصعود الجنيه مجددا بعد الانتخابات.

وقال تاجر إن هبوط أسس كان الأكبر من نوعه منذ الربع الأول من العام الماضي. وربما يكون تأثير إعطاء الإستثنائي على السوق السواء محدودا وبصفة خاصة مع قدوم شهر رمضان في الصيف حيث يزيد الإستهلاك.

وارتفعت قيمة الجنيه في السوق السوداء وارتفعت قيمة الجنيه في السوق السابق في يناير/كانون الثاني لعدة ساعات فقط، قبل ان يتراجع إلى مستوياته السابقة في اليوم التالي.

7.52 جنيه مقارنة مع 7.54-7.52 جنيه أمس الأول.

وأدخل البنك المركزي عطاءات بيع الدولار بشكل منتظم في 2012 لمواجهة التدافع على بيع الجنيه.

وتعهدت دول عربية خليجية بتقديم مساعدات لمصر تزيد عن 12 مليار دولار، بعدما أطاح الجيش بالرئيس محمد مرسي الذي ينتمي للتيار الإسلامي في يوليو/تموز الماضي بعد احتجاجات كبيرة.

ورغم تلك المساعدات فقد سجل ميزان المعاملات الجارية عجزا بنحو 1.5 مليار دولار في الفترة ما بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول.

وقال أنغوس باير، رئيس أنشطة الأعمال والتوقعات الاقتصادية لدى شركة «سينغث» للبحوث «إنه هبوط محكوم للعملة. من المعقول حدوث تراجع للجنيه ليكون عند

أوائل العام الماضي ظهرت مجددا.

وقال البنك المركزي في بيان أن العطاء سيغطي جميع طلبات إستيراد المواد الغذائية العلقه في البنوك حتى الآن «الضمان توفر السلع الغذائية الأساسية خلال الفترة المقبلة».

ويتجاوز عطاء أمس بكثير مبيعات دورية للعملة تبلغ قيمتها 40 مليون دولار يقوم بها البنك المركزي ثلاث مرات أسبوعيا.

وفي العطاء الإستثنائي السابق في 27 يناير/كانون الثاني باع البنك المركزي 1.5 مليار دولار، وبلغ أقل سعر مقبول 6.9518 جنيه مقابل الدولار.

وتراجع الجنيه في عطاءات البيع العشرة السابقة مع سماح البنك المركزي بهبوطه حيث سجل إنخفاضات متتالية.

وقال متعامل انه جرى تداول الدولار في السوق السوداء أمس عند حوالي 7.49-

البنك المركزي نظرا لسيطرة البنك الفعالة على سعر الصرف الرسمي.

وباع البنك المركزي الكمية بأكملها التي طرحها في العطاء.

وتعاني مصر من نقص مستمر في الدولار مع تضرر الإستثمار الأجنبي والسياحة، وهما مصدران رئيسيان للنقد الأجنبي، وذلك في ظل الإضرابات السياسية التي أعقبت إنتفاضة 2011 ضد حسني مبارك.

وارتفعت احتياطات مصر من النقد الأجنبي إلى 17.489 مليار دولار في أبريل/نيسان من 17.414 مليار دولار في مارس/آذار، لكنها لا تزال منخفضة بشكل حاد عن مستواها قبل إنتفاضة 2011 الذي بلغ 36 مليار دولار.

وقالت مصادر مصرفية وتجارية ان بعض مشكلات التمويل التي طفت على السطح في

القاهرة - رويترز، تراجع الجنيه المصري في عطاء إستثنائي طرحه البنك المركزي أمس الأربعاء بقيمة 1.1 مليار دولار لتوفير متطلبات إستيراد المواد الغذائية الأساسية. فقد تراجع سعر صرف الجنيه إلى أدنى مستوياته على الإطلاق في السوق الرسمية.

وقال البنك المركزي إن أقل سعر مقبول في العطاء الذي جرى أمس بلغ 7.0950 جنيه بإنخفاض خمسة قروش عن العطاء السابق يوم الإثنين الماضي عندما بلغ السعر 7.0451 جنيه.

وفي التعاملات بين البنوك تم تداول الدولار مقابل 7.1049 جنيه، وهو أقل مستوى للجنيه منذ سنوات التسعينات بحسب بيانات تومسون رويترز.

ويحدد سعر صرف تداول الدولار المسومح للبنوك بناء على نتائج مبيعات

صعود طفيف لليورو وهبوط الإسترليني

لندن - رويترز، ارتفع اليورو أمام الدولار أمس الأربعاء وتعافى من أقل مستوى في 16 شهرا مقابل الإسترليني، بعد ان أخذ تقرير ليك أنكلترا المركزي التوقعات لتشديد السياسة النقدية في المدى القريب. ولقي اليورو دعما من مشتريات بنوك مركزية أسيوية تتدخل بقوة في السوق لكبح قوة عملاتها، وعززت تحركات البنك المركزي في كل من كوريا الجنوبية والصين العملة الأوروبية الموحدة.

وأسس الأول تضرر اليورو جراء تقارير إعلامية عن إستعداد البنك المركزي الألماني لدعم إجراءات لتحفيز إقتصاد منطقة اليورو، إذا وافق البنك المركزي الأوروبي بوقف التخصم الأسبوع المقبل.

وارتفع اليورو أمس 0.1 في المئة إلى 1.3710 دولار بعد ان انخفض إلى 1.36885 دولار أمس الأول، وارتفعت العملة الموحدة 0.3 في المئة أمام الجنيه الإسترليني إلى 81.75 في مقابلين من مستوى منخفض عند 81.26 بنس.

ونزل الإسترليني إلى 1.6759 دولار بعد التقريرين من حوالي 1.6820 دولار من قبل، وفي أحدث تعاملات سجلت العملة 1.6770 دولار بانخفاض 0.3 في المئة.

شركة «مناجم» المغربية توقف إستخراج الذهب بعد أن أصبح غير مجد اقتصاديا لتركز على النحاس

الرباط - رويترز، ارتفعت أسعار الذهب الأربعة بعد تعرض الدولار والأسهم الأوروبية لإختناك الإستثمارين المتأكد على اتخاذ البنك المركزي الأوروبي المزيد من إجراءات التحفيز.

ولقي المعدن الأصفر دعما من المكاسب القوية التي سجلها البلاتين والبيلاديم بفعل مخاوف من تضرر الإمدادات بسبب تصاعد الإضرابات العمالية في جنوب أفريقيا أكبر منتج للبلاتين وثاني أكبر منتج للبيلاديم بعد روسيا.

وعقب مقتل أربعة عمال في مطع الأسبوع عززت جنوب أفريقيا إجراءات الأمن في حزام البلاتين لحماية العمال الذين قرروا إنهاء الإضراب المستمر منذ 16 أسبوعا والذي أثر على 40 في المئة من الإنتاج العالمي.

وأغلق منات من عمل المناجم طرقا قرب منجم لومين للبلاتين في جنوب أفريقيا أمس الأول محاولين منع خروج عمال مضربين عن الصف وإستئناف العمل.

الرباط - دب: قال الوزير المكلف بالميزانية، إدريس الأزمي الإدريسي، أمس الأربعاء ان صندوق الإيداع والتدبير، المتخصص في إدارة الإذخار وودائع الصناديق والمؤسسات، يخضع للمراقبة طبقا للمقتضيات القانونية المعمول بها في كافة المؤسسات العمومية التابعة للدولة.

وأكد الوزير الإدريسي، خلال مداخلة أمس في لجنة المالية والتجهيزات والتخطيط والتنمية الجهوية في مجلس المستشارين، ان الصندوق يؤدي دوره في إدارة الإذخار ويساهم في بلورة الإستثمارات التنموية التي يحتاج إليها الإقتصاد المغربي، مؤكدا ان هذا الدور يجعله يخضع لقانون مؤسسات الائتمان والأحكام الحساباتية المطبقة على كافة مؤسسات الائتمان.

من جانب آخر ومن أجل تقوية المراقبة على الصندوق تم إحداث «لجنة الإستثمار والإستراتيجية» المنبثقة عن لجنة المراقبة والتي عقدت أول إجتماع لها في ديسمبر/كانون الأول 2013.

الذهب التابعة له «مناجم» - من المنظة التي تبعد 280 كيلومترا جنوب غربي مدينة أغادير في جنوب المغرب بنسبة 23 في المئة في 2012 إلى 532 كيلوغراما، وقال عبد الله رحوم، من الكونغرفرالية الديمقراطية للشغل والذي شارك في الحادثات مع مستمرة، مضيفا ان النقابية لم توافق بعد وتريد التأكد من أن العمال يتقون حقيقة في الإتفاق.

وتنتج «مناجم»، التي تسيطر عليها الشركة الوطنية للإستثمار المملوكة للأسرة الحاكمة، الذهب والفضة والكوبالت والنحاس في المغرب والعاون، وفازت حديثا بعقود لإستخراج الذهب من منطقتين غنيتين بالمعدن الأصفر النقيس في السودان، وهبط إنتاج شركة أفا لإستخراج

عامل بشأن مدفوعات إنهاء الخدمة بعد التوصل إلى إتفاق مع 200 من المتقاعدين المؤقتين وجرى بالفعل توقيع إتفاق بين شركتهم والنقابات.

وقال عبد الله رحوم، من الكونغرفرالية الديمقراطية للشغل والذي شارك في الحادثات مع مستمرة، مضيفا ان النقابية لم توافق بعد وتريد التأكد من أن العمال يتقون حقيقة في الإتفاق.

وتنتج «مناجم»، التي تسيطر عليها الشركة الوطنية للإستثمار المملوكة للأسرة الحاكمة، الذهب والفضة والكوبالت والنحاس في المغرب والعاون، وفازت حديثا بعقود لإستخراج الذهب من منطقتين غنيتين بالمعدن الأصفر النقيس في السودان، وهبط إنتاج شركة أفا لإستخراج

شركة تعدين في المغرب أمس الأربعاء انها أنهت إستخراج الذهب من مناجم أفا في جنوب البلاد، بعد تراجع الإحتياطيات إلى مستويات غير مجدية من الناحية الاقتصادية، وهو ما أدى إلى فقد نحو 300 وظيفة للمعنيين والمتقاعدين.

وقال إسماعيل ألقلي، المدير العام لشركة «مناجم» انها ستتركز بدرجة أكبر على النحاس بعد إكتشاف ممكن منذ عامين يحوي نحو 1.15 مليون طن في المنظة نفسها، وهو ما يزيد إجمالي إحتياطيات النحاس إلى ثمانية ملايين طن.

وقال ألقلي ان لدى الشركة حوالي 800 عامل في مناجم الذهب في أفا وتمكنت من نقل 500 منهم إلى مواقع أخرى، وأضاف أن «مناجم» تجري محادثات مع 100

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار: أوكرانيا ستغرق في إنكماش كبير

■ إرسو - أف ب: حذر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أمس الأربعاء من أن أوكرانيا ستغرق في حالة إنكماش كبيرة هذه السنة، وقد تنسك روسيا الطريق نفسه بسبب الأزمة الأوكرانية التي تشكل خطراً على الاقتصاد العالمي.

وحذر البنك لدى افتتاح إجتماعه السنوي في إرسو من أن «الأزمة في روسيا وأوكرانيا لها انعكاس قاس على اقتصاد البلدين وتهدد بتباطؤ النهوض في كل المنطقة (حيث ينشط) البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وحتى بوقفه كلياً».

وتأسس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار، ومقره لندن، في 1991 لتشجيع انتقال دول الكتلة الشيوعية سابقاً إلى اقتصاد السوق. وتفيد توقعات هذه المؤسسة أن الاقتصاد الأوكراني، الذي خرج في 2013 من أكثر من سنة من الإنكماش، سيتقلص بنسبة 7 في المئة في 2014 وسيبقى الاقتصاد الروسي جامداً. ويحسب البنك ستوتاجه أوكرانيا العام الحالي حالة من الركود، وسيسجل النمو الروسي نسبة 0.6 في المئة فقط.

وفي كانون الثاني/يناير، وقبل انفجار الأزمة في هذا البلد، كان البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يراهن على نمو بنسبة 1.5 في

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في أوكرانيا، و2.5 في المئة في روسيا. من جهته توقع صندوق النقد الدولي، الذي وافق في نهاية نيسان/أبريل على خطة مساعدة لأوكرانيا بقيمة 17 مليار دولار على مدى عامين، تقلصاً في الاقتصاد الأوكراني بنسبة 5 في المئة هذه السنة.

وأن شدد على «المستوى المرتفع للغموض» الذي يحيط بتوقعاته، كشف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية عن سيناريو آخر «أكثر سلبية»، أخذاً في الحسبان العقوبات المالية المفروضة على روسيا التي سيشهد اقتصادها هو الآخر فترة إنكماش في حين سيغوص

الاقتصاد الأوكراني أكثر في الأزمة. وحذر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية قائلًا أن «الأزمة بين روسيا وأوكرانيا ستبدأ في تلك المرحلة بالتأثير على الاقتصاد العالمي».

وفي نهاية أبريل اعتبر صندوق النقد الدولي أن الأزمة الأوكرانية قد أغرقت روسيا في الإنكماش.

ويعد انفصال شبه جزيرة القرم، تواجه أوكرانيا مجدداً تهديد التقسيم على ما دل عليه إستفتاء «الاستقلال» الذي نظم الأحد الماضي في حوض دونباس (شرق)، بينما تتواصل أعمال العنف، وهكذا قضى سبعة جنود

أوكرانيين أمس الأول في شرق البلاد أثناء هجوم بقذافات الصواريخ شنه انفصاليون الموالن لروسيا.

وكان البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية المصمم على مساعدة أوكرانيا، قد أعلن في بداية آذار/مارس الماضي أنه على استعداد لإستثمار خمسة مليارات يورو فيها بحلول 2020. وأمس الأول وقع من جهة أخرى مع الحكومة الأوكرانية إتفاقاً لمكافحة الفساد قد يساعد البلد على إستعادة ثقة المستثمرين الدوليين.

وشدد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في هذه المناسبة على أن «مكافحة الفساد في أوكرانيا أصبحت أكثر إلحاحاً بسبب إنعكاس هذا الأمر على رغبة الشركات في الإستثمار في البلاد».

وتحت ضغط الأزمة الأوكرانية، عمد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الذي يستثمر منذ إنشائه في دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ولكنه وسع نشاطه ليشمل تركيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط، إلى مراجعة توقعاته الشاملة لجمال منطقة نشاطه، والتي أشارت إلى انخفاض كبير في النمو. وباتت المؤسسة تتوقع نمواً بنسبة 1.4 في المئة هذه السنة في المنطقة، بينما كانت لا

نفت برنت يرتفع لقرب 110 دولارات للبرميل بسبب العنف في أوكرانيا

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت فوق 109.50 دولار للبرميل أمس الأربعاء وسجلت أعلى مستوى لها في أسبوعين مدعومة بتوقعات لهبوط مخزونات النفط الأمريكية وتدهور الوضع في أوكرانيا.

وارتفع سعر برنت تسليم يونيو/حزيران 39 سنتاً إلى 109.63 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:53 بتوقيت غرينتش، بعد أن أنهى الجلسة السابقة على مكاسب بلغت 83 سنتاً. ويحل أجل عقد يونيو اليوم الخميس، وصعد الخام الأمريكي 37 سنتاً إلى 102.07 دولار للبرميل، بعد أن قفز 1.11 دولار يوم الثلاثاء، عندما سجل أعلى مستوى عند التسوية منذ 24 أبريل/نيسان.

وارتفع الخام الأمريكي إلى أعلى مستوى في أسبوعين أمس واصلا الاتجاه الصعودي بفعل انخفاض مخزونات النفط في الولايات المتحدة وبفضل توقعات لانخفاض جديد في الأسبوع الماضي مع اقتراب موسم الرحلات الصيفية في الولايات المتحدة.

ويتوقع أن ترتفع الإمدادات العالمية مع الإنتاج من حقول كبيرة في ليبيا. وقال بوجين فاينبرغ، المحلل في «كوميرس بنك» في فرانكفورت «عودة الإنتاج الليبي مهمة نسبياً ولكن هناك قلق إزاء أوكرانيا».

«سابك» السعودية تعزم إنشاء أول مجمع لتحويل النفط الخام إلى بتروكيماويات مباشرة

تستهدف إنتاج مواد جديدة لمواجهة تحديات السوق العالمية، مشيرة إلى أنه سيتم الإضاح عن التصورات الجوهرية بهذا الخصوص في حينه.

وتعتبر «سابك» أكبر شركة صناعية غير بتروولية في منطقة الشرق الأوسط، واحدة من أكبر 10 شركات عالمية لصناعة البتروكيماويات، وهي شركة مساهمة عامة مركزها الرئيسي العاصمة السعودية الرياض، وتمتلك الحكومة السعودية في الوقت الحاضر 70% من أسهم الشركة. ويمتلك مواطنو المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى النسبة الباقية البالغة 30%.

يذكر أن «سابك» أضخم شركة من حيث القيمة السوقية في سوق الأسهم السعودية.

الرياض - د ب أ: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» الوصول إلى المراحل النهائية للدراسات الأولية لتقويم أعمال البناء الخاصة بمجمعها الصناعي المزمع إنشاؤه في البلاد لتحويل النفط الخام إلى بتروكيماويات مباشرة.

وقالت الشركة «إن هذا المجمع سيقدم معياراً تنافسياً جديداً، ويضع المملكة في مكانة واعدة تقنياً على مستوى صناعة البتروكيماويات» مشيرة إلى أن المجمع الجديد يضم وحدات تشغيل مبتكرة تمكنه من تحقيق أكبر ناتج في العالم لعملية تحويل النفط إلى مواد كيميائية.

وأشارت إلى أن تقنية تحويل النفط إلى كيماويات تسمح بتحويل

النفط الخام مباشرة إلى منتجات بتروكيماوية مع تحقيق أعلى معدل تحويل تم الوصول إليه في هذه الصناعة، وذلك بصورة تنافسية ومستدامة.

وتوقعت «سابك» إستهلاك حوالي 10 ملايين طن من النفط الخام سنوياً في هذا المجمع لإنتاج البتروكيماويات والمواد الكيماوية المتخصصة، وهو ما يتوافق مع أهداف إستراتيجيتها حتى عام 2025، وقالت إنه «من المتوقع بدأ تشغيل المجمع في نهاية عام 2020» مشيرة إلى أن المجمع سيوفر حوالي 100 ألف فرصة عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة حسب التوقعات الحالية للشركة.

وأكدت «سابك» أن هذه الخطوة

الأوضاع الاقتصادية لأفقر منطقة في أوروبا إزدادت تدهوراً رغم الأموال المقدمة من الإتحاد

وقال جيفكو يوردانوف (64 عاماً) وهو متقاعد كان يعمل في سسك الحديد في مدينة بروسارتي الصغيرة بلهجة لا تخلو من السخرية «إن الصانع لم تعد موجودة. هنا الأحداث الرئيسية تقتصر على الجنائزات.»

وفي فيدين وفرايسا ومونتانا تراوحت نسبة البطالة بين 22 و 25 في المئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2013، أي ضعف المعدل الوسطي البلغاري.

لما الإستثمارات فقد حسنت البيئة والبنى التحتية «لكن لم يكن لها أي وقع حقيقي على مستوى معيشة الناس، كما أوضح الكسيف مشيراً إلى نقص التفكير في إستخدام الأموال الأوروبية.

والعام الماضي أثار إنجاز بناء جسر على الدانوب بهدف إعادة إحياء النشاط الاقتصادي نفحة من الأمل. لكن العديد من السائقين ممن سنوهم لم يكررو ذلك لأن الجسر ينفذ إلى طرق غارقة في الخراب والإهمال. ويفضل السائقون العبور شرقاً رغم الإنتظار ساعات في المرفا قبل الصعود

في الحقبة الشيوعية، يعملون في تعاونيات زراعية وفي الصناعة. لكن عددهم لم يعد يتجاوز الألف معظمهم من المتقاعدين الذين يعيشون من قطعة أرضهم أو عاطلين عن العمل. وقال ستويان نايدينوف (62 عاماً) وهو سائق متقاعد «لم يعد هناك أي وظيفة للشبان.. لوادي رحلوا. بقيت وحيداً مع عزاتي الثلاث.» وأضاف بأسى «هنا أما نرحل أو نموت.»

واكد يافور الكسيف، الخبير الاقتصادي من معهد إقتصاد السوق في صوفيا، حالة التدهور منذ 2007 في هذه المنطقة المتاخمة لرومانيا وصربيا والأكثر فقراً في الإتحاد الأوروبي. وقال «إن بعض المؤشرات السلبية تفاقمت مثل انخفاض عدد السكان، وشيخوختهم لا سيما بسبب الهجرة داخل الإتحاد الأوروبي.

وفي فيدين، إحدى كبريات مدن المنطقة، تتجاوز إعمار 27 في المئة من السكان 65 عاماً، وتبلغ نسبة الوفيات 21 في الألف، وهي نسبة قياسية تتفاسمها مع مدينة مونتانا الواقعة جنوباً.

ولعب دوراً كبيراً اليوم.» وأضاف «أعتقد أن موجة الصعود الحالية في الأسهم قد تستمر. فالناس على قناعة بأنه مع إقترابنا من انتخابات الرئاسة فإن ذلك يعطي دفعة لسوق الأسهم. ربما لا يزال أمام السوق فرصة للصعود من 200 إلى 300 نقطة.»

ويأمل المستثمرون المصريون أن تحقق الانتخابات الرئاسية القريبة الإستقرار لمصر ما يساعد على إنعاش إقتصادها.

وسجلت بورصات دبي وأبوظبي والدوحة تراجعاً طفيفاً قبل يوم من إعلان «إم.إس.سي. أي» عن الأسهم الإماراتية والقطرية التي ستدرجها على مؤشرها للأسواق الناشئة وأوزان تلك الأسهم.

وإنخفض مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة إلى 5319 نقطة مع تراجع معظم الأسهم، وإن كان سهم «إعمار» العقارية قفز 5.8 في المئة، بعد ما وقعت الشركة إتفاقاً مع بلدية دبي لتنفيذ مشروع ساحلي جديد متعدد الأغراض.

ونزل المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة إلى 5016 نقطة. وتراجع سهم «إتصالات» 0.9 في المئة بعد أن استكملت الشركة صفقة لشراء حصة نسبته 53 في المئة في شركة إتصالات المغرب

لعب دوراً كبيراً اليوم.» وأضاف «أعتقد أن موجة الصعود الحالية في الأسهم قد تستمر. فالناس على قناعة بأنه مع إقترابنا من انتخابات الرئاسة فإن ذلك يعطي دفعة لسوق الأسهم. ربما لا يزال أمام السوق فرصة للصعود من 200 إلى 300 نقطة.»

ويأمل المستثمرون المصريون أن تحقق الانتخابات الرئاسية القريبة الإستقرار لمصر ما يساعد على إنعاش إقتصادها.

راسوفو (بلغاري) - أف ب: في مدينة راسوفو، الواقعة في منطقة فقيرة جداً شمال غرب بلغاريا، إرتدت الكنيسة ناصعة البياض والساحة الأوسع أمامها حلّة جديدة بعد إعادة تجميلها بغض أموال أوروبية. لكن رغم كل أعمال التجديد إشتد الشعور بالإهمال في المدينة.

فأعمال التحديث التي جرت منذ إنضمام البلاد إلى الإتحاد الأوروبي في 2007 لم يكن من شأنها سوى زيادة الشعور بالإهمال المدينة التي تخلو شوارعها عموماً من المارة وتتجاوز مبانها المرممة مع منازل لها الخراب.

ولفتت روزا أيفانوف (78 عاماً) الهندسة الزراعية المتقاعدة التي تقيم إبناتها في صوفيا إلى أن «كل شيء» تم تجديده بالمال الأوروبي: الساحة والحديقة العامة والمكتبة كما بني نظام للصرف الصحي.» وأضافت «لكن الناس لم يعودوا إلى هنا.»

كذلك المزارس إرتدت بدورها حلّة جديدة إلا أن بعضها أقل لعدم وجود تلاميذ. وكانت المدينة تعد نحو أربعة آلاف نسمة

روسيا تنتقد العقوبات الأمريكية المفروضة على أحد بنوكها لتعاونها مع الحكومة السورية

■ موسكو - د ب أ: قالت وزارة الخارجية الروسية إن قرار الولايات المتحدة بفرض عقوبات ضد بنك «تجيبانك» الروسي لتعاونه مع الحكومة السورية «غير مقبول على الإطلاق».

وقال المتحدث باسم الوزارة، الكسندر نوفاكشيفيتش، في بيان أمس الأول «نود أن نذكر الجانب الأمريكي مرة أخرى أن لغة العقوبات لا تابل من وراءها وتأتي بنتائج عكسية مع روسيا».

وأضاف «إذا واصلت الإدارة الأمريكية التحرك في هذه الدائرة المفرغة، فإن هذا سوف يؤثر سلباً على عملنا المشترك بشأن سورية والنخ العالم للعلاقات الروسية الأمريكية التي ليست في أفضل حال الآن».

يذكر أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على روسيا بعد إنضمام القرم إلى الإتحاد الروسي، وردت روسيا من جانبها بفرض عقوبات على الولايات المتحدة.

المشاركة الألمانية تحذر من ممارسة ضغط سياسي على البنك المركزي الأوروبي



أنغيلا ميركل

برلين - د ب أ: حذرت المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، حكومات دول الإتحاد الأوروبي من ممارسة ضغط

سياسي على البنك المركزي الأوروبي خلال الإختبارات التي يعقدهم البنك في إجراءها على البنوك الأوروبية في سبيل فرض رقابة عليها مستقبلاً. وقالت ميركل مشيرة لذلك خلال مؤتمر عن المصارف أمس الأربعاء في برلين «لا يسمحن إلا أن أنأشد (الحكومات) عدم ممارسة نفوذ سياسي بهذا الشأن.. وإلا تضررت سمعة البنك المركزي الأوروبي كهيئة رقابية قبل أن تبدأ مهمته الرقابية أصلاً».

وستقوم البنوك خلال هذا الإختبار

في ألمانيا، وأشارت ميركل في هذا السياق إلى الأحداث السلبية التي وقعت أثناء المراجعات الماضية لقطاع البنوك في أوروبا، وقالت أن هذا القطاع بحاجة إلى كسب ثقة الأسواق المالية العالمية حتى تتحسن شروط منح القروض في جميع دول الإتحاد الأوروبي، وحتى تتحرك عجلة النمو الإقتصادي في أوروبا. وأشار إلى أن البنك المركزي الأوروبي سيؤول اعتباراً من الخريف المقبل الرقابة على أكبر المصارف الأوروبية.

معدل النمو المستهدف في الصين مهدد في ظل تلاشي قوة الدفع الإقتصادي

■ بكين - رويترز: قد تخفق الصين في تحقيق معدل النمو المستهدف لأول مرة في 15 عاماً، إن تشير البيانات لتراجع قوة

الدفع الإقتصادي بوتيرة أسرع من المتوقع، في حين يتحدث زعماء الصين عن نمو أبطأ، ومنحت الحكومة لنفسها مساحة أكبر لحركة النمو المستهدف، وعدلته لنحو 7.5 في المئة، قائلة إنها ستقبل بهامش هبوط أو صعود عن هذا المستوى بواقع نقطتين متوئبتين.

وبعد أن تباطأ معدل النمو الإقتصادي السنوي لأقل مستوى في 18 شهراً، عند 7.4 في المئة في الربع الأول، عززت بيانات أبريل/نيسان احتمال حدوث تباطؤ أكبر. وقال تشانغ تشي وي، الإقتصادي في شركة «تومورا» اليابانية للوساطة في تقرير «لا زلنا على رأينا بأن وتيرة نمو

التي تعبر عن قوة الدفع الإقتصادي في الصين، قد تراجعت في الربع الثاني».

وإذا سجل الإقتصاد الهدف الموضوع لعام 2014 فإنه سيظل أبطأ معدل نمو منذ 1990. وفي حالة هبوطه عن هذا المستوى ستكون المرة الأولى التي لا يحقق الإقتصاد هدف النمو الموضوع منذ 1999، حين نما الإقتصاد بمعدل 7.6 في المئة بينما كان النمو المستهدف ثمانية في المئة.

وكان قادة الصين في مقدمة الأصوات التي تعمل على تقليص التوقعات، إذ يتحدثون عن الحاجة لقبول معدل نمو أبطأ يكون أكثر إستدامة، فيما يحاولون إعادة هيكلة الإقتصاد يعتمد على الأرباح بدلاً من الصادرات والإستثمار المحرkin التقليديين.

الصين تتهم مسؤولين كبار في شركة «غلاكسو سميثكلين» للأدوية بتقديم رشى لزيادة المبيعات

■ بكين - د ب أ: ذكرت الشرطة الصينية أمس الأربعاء أنها وجهت اتهامات لثلاثة مسؤولين تنفيذيين كبار في شركة «غلاكسو سميثكلين»، ومقرها لندن بينهم مواطن بريطاني بتقديم رشى لتأمين صفقات.

وقالت وزارة الأمن العام أن الشرطة في إقليم هونان (في وسط البلاد) أحوالاً قضيتهم إلى ممثلي الإدعاء عقب تحقيق لمدة عشرة أشهر، يزعم أن مارك رايلي، وهو الرئيس السابق لشركة «غلاكسو سميثكلين تشاينا» أمر مؤوسيه بتقديم رشى لمسؤولين وأطباء صينيين.

وأضافت الشركة أن الاتهامات «معلقة لنا بشدة وتتناقض مع قيم شركتنا».

وخلص تحقيق الشرطة إلى أن الشركة أجبرت فرق المبيعات على بشوة الطاقم الطبي لتلبية أهداف المبيعات الأخذة في الإرتفاع. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن تشانغ جواي، وهو أحد المسؤولين التنفيذيين الأخرين قيد الاعتقال، قال إن التركيز على نمو المبيعات شجع على الرشوة.

وقال تشانغ «عندما تولى رايلي المنصب تحولت إستراتيجية الشركة من الإهتمام بالأرباح إلى الإهتمام بالمبيعات، وكانت أهداف المبيعات ترتفع سنوياً في الصين لتعويض الإنخفاض في الأسواق الأمريكية والأوروبية».

«فايزر» الأمريكية تعزم زيادة عرضها للإستحواذ على «أسترا زينكا» البريطانية

■ نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركة «فايزر» الأمريكية، أكبر منتج للأدوية في العالم، تعزم زيادة قيمة عرضها للإستحواذ على منافستها البريطانية «أسترا زينكا» للمرة الثانية.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الإقتصادية أن «فايزر» ومستشاريها يعدون عرضاً جديداً سيضيف قيمة الصفقة قليلاً عن قيمة العرض الحالي وهو 50 جنيه إسترليني (84 دولاراً) للسهم الواحد حيث سيتم سداد قيمة الزيادة نقداً.

ونقلت الوكالة عن مصادر لم تحدد هويتها القول أن «فايزر» ستضطر حتى تطلع الحكومة البريطانية على العرض الجديد.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الإقتصادية أن «فايزر» ومستشاريها يعدون عرضاً جديداً سيضيف قيمة الصفقة قليلاً عن قيمة العرض الحالي وهو 50 جنيه إسترليني (84 دولاراً) للسهم الواحد حيث سيتم سداد قيمة الزيادة نقداً.

ونقلت الوكالة عن مصادر لم تحدد هويتها القول أن «فايزر» ستضطر حتى تطلع الحكومة البريطانية على العرض الجديد.



مفاجآت في قوائم المنتخبات مدرب فرنسا: استبعدت نصري لرفضه أن يكون احتياطيا!



ديشان مدرب فرنسا يعلن عن تشكيلة منتخب بلاده خلال نشرة اخبارية والتي خلت من سمير نصري الظاهر على الشاشة

■ لندن - «القدس العربي»، وكالات: قال مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان، إن استبعاده لسمير نصري نجم مانشستر سيتي الإنكليزي من قائمة التشكيلة المشاركة في المونديال، جاء لعدم قبوله الجلوس على دكة البدلاء.

وأضاف ديشان أن سمير قدم عروضاً ليست في المستوى مع المنتخب الفرنسي مقارنة مع ما يقدمه مع مانشستر سيتي، كما أنه لاعب مهم وأساسي مع ناديه، لكن الحال ليس كذلك مع المنتخب الفرنسي.. وتابع قائلاً: «عندما يكون احتياطياً لا يكون سعيداً وتشعر بذلك المجموعة بأكملها، لذلك اسمه غير موجود على اللائحة».

وجاء اسم نصري كأبرز المستبعدين من قائمة المنتخب إلى جانب المدافع إيريك ابيدال.

وأشهر نصري بآثاره للمشاكل، كما قدم أداء سيئاً في مباراة الذهاب أمام أوكرانيا في مواجهة الفاصلة لتحديد الصاعد إلى كأس العالم، ولعب ابيدال بشكل متقطع في النصف الثاني من الموسم مع موناكو واعتبر أنه ليس في مستوى يؤهله للفر مع المنتخب إلى البرازيل.

وعقب نصري بالإيقاف ثلاث مباريات بعد مشكلة مع أحد الصحفيين عقب خسارة فرنسا أمام إسبانيا في دور الثمانية لبطولة أوروبا 2012. كما استبعد ديشان المدافع غايل كليشي لاعب مان سيتي والذي لعب كأس العالم 2010 وبطولة أوروبا 2012 لكن المدرب ضم لوكا دينيا لاعب باريس سان جيرمان، وسيعتمد ديشان على فرانك ريبيري جناح بايرن ميونخ بجانب ماتيو فالكوني وكريم بنزيمة، وسيكون في خط الوسط ثاني سان جيرمان يوهان كاباي ولييز ماتويدي الذي جانب بول بوغبا لاعب يوفنتوس، وضمت التشكيلة: في حراسة المرمى: لوريس (توتنهام) وماندانا (مرسيليا) ولاندرنو (باستيا)، مدافعو: دييوشي (نيوكاسل) ودينيا (سان جيرمان) وإيفرا (مانشستر يونايتد) وكوشيتي (ارستال) ومانايلا (بورثو) وسانيا (ارستال) وساسكو (ليفربول) وفاران (ريال مدريد)، الوسط: كاباي (سان جيرمان) وجرميه (ليون) وماتويدي (سان جيرمان) وماغويا (ليل) ويوغبا (يوفنتوس) وسيسوكو (نيوكاسل) وفالكوني (مرسيليا)، مهاجمون: بنزيمة (ريال مدريد) وجيرو (ارستال) وغريزمان (ريال سوسيداد) وريبي (نيوكاسل) ورييري (بايرن ميونخ).

رونالدو المصاب ينضم لتشكيلة البرتغال

■ سيقود كريستيانو رونالدو البرتغال في كأس العالم الشهر المقبل بعد اختياره ضمن تشكيلة مبدئية من 30 لاعباً رغم أنه يعيد حالياً بسبب إصابة في عضلات الخلف، وتعرض ذلك البرتغال لهذه الإصابة أثناء مباراة ريال مدريد ضد بلد الوليد الإسباني الماضي وغاب عن خسارة فريقه أمام سيلتا فيغو الأحد الماضي. لكن يتوقع أن يكون أمامه مشعب من الوقت للتعافي قبل مباراة البرتغال الافتتاحية في المجموعة السابعة أمام ألمانيا في 16 يونيو/حزيران.

وضم باولو بيتنكو مدرب البرتغال ذلك ويكاردو كواريزما جناح بورتو في تشكيلة المبدئية، وعاد لاعب برشلونة السابق إلى بورتو مطلع العام بعد ستة أشهر أمضاه بعيداً عن اللاعب بعد رحيله عن أهلي دبي العام الماضي، وفيما يأتي التشكيلة المبدئية: حراسة المرمى: لوبيز (ليون) وبيتو (اشبيلية) والدارود (براغ) وروي باتريسيو (سورتنغ)، مدافعو: اليدا (بنفيكا) وكونتونس (ملقة) وبيرونو الفيش (فاريخشة) وكويتراو (ريال مدريد) وبيروا (بلنسية) ونيو (زينيت) وبيبي (ريال مدريد) وكوستا (بلنسية) ورونانو (الانتز)، الوسط: غوميز (بنفيكا) وماريو (سينيغال) وموتينو (موناكو) وفيليزو (دينامو كييف) وميرفيس (فاريخشة) واموريم (بنفيكا) وكارفالو (سورتنغ)، مهاجمون: رونالدو (ريال مدريد) ابيد (براغ) وبيتستغا (لانتسيا) وبيدا (بشيكثاش) وكافاليرو (بنفيكا) وناي (مانشستر يونايتد) ورافا (براغ) وكواريزما (بورتو) وفاريلو (بورتو) وفيرينا (فولفسبورغ).

استبعاد تيفيز وباستوري من قائمة الأرجنتين

■ أعلن أليخاندرو سابيلا مدرب الأرجنتين قائمة أولية تضم 30 لاعباً، وشملت المدافع المخضرم مارتن ديمكليس (33 عاماً) وكذلك النجمين سيرخيو أغويرو المتوج وليونيل ميسي.

وأصر سابيلا على قراره باستبعاد المهاجم كارلوس تيفيز من القائمة ليواصل غيابه عن منتخب التango منذ فترة طويلة، رغم مستواه الجيد مع يوفنتوس الذي توج معه بلقب الدوري الإيطالي، وأثار غياب تيفيز جدلاً واسعاً، حتى أصبح الكثيرون في وسائل الإعلام الأرجنتينية وفي الشارع يطالبون سابيلا بإعادة التفكير في الأمر. لكن رد سابيلا جاء استرضائياً حيث طالب الجماهير بمساعدته، وقال: «جميعنا في مركب واحد... إننا جميعاً جنود الأرجنتين... كما استبعد لاعب وسط باريس سان جيرمان خافيير باستوري، وجاءت القائمة الأولية كالآتي: حراسة المرمى: روميرو (موناكو) واندوخار (كاتانيا) وأوريون (يوكا جونيورز)، الدفاع: زاباليتا (مانشستر سيتي) وفيرنانديز (تابولي) أغاراي (بنفيكا) وروخو (سورتنغ لسنوتة) وكامبانيرو (إنتر ميلان) وباسانتا (مونتيري) وأوتامبندي (اتلتيكو مينيرو) وميركادو (ريفر بليت) ولوبيز (خيتافي) وديمكليس (مانشستر سيتي)، الوسط: ماسكيرانو (برشلونة) و غاغو (يوكا جونيورز) وبانيفا (نولز أولد بويز) ودي ماريا (ريال مدريد) وبييلا (لانتسيو) ورودرiguez (نيولز أولد بويز) والفاريز (إنتر ميلان) وفيرنانز (سلتا فيغو) وسوسا (اتلتيكو مدريد) وبيريز (بنفيكا) ورينادو (كاتانيا)، الهجوم: ميسي (برشلونة) وأغويرو (مانشستر سيتي) وهيفوين (تابولي) وبلاسيو (إنتر ميلان) ولافيترزي (سان جيرمان) ودي سانتو (فيردر برين).

فالكاو المصاب على رأس قائمة كولومبيا



■ جاء الهدف راميل فالكاو مهاجم موناكو الفرنسي على رأس قائمة المنتخب الكولومبي الأولية التي أعلنها الأرجنتيني خوزيه بيكرمان

وباسكوال (فيورنتينا)، الوسط: بيلرو وماركيزيو (كلاهما يوفنتوس) ودي روسي (روما) ومونتوليفو (ميلان) وموتا (سان جيرمان) وفاراني (سان جيرمان) وكانديفا (لانتسيو) ورومولو (فيرونا) واكيلاني (فيورنتينا) وبارولو (بارما)، الهجوم: بالوتيلي (ميلان) وكاسانو (بارما) وروسي (فيورنتينا) وسيراسي (تورينو) وإيموبيلي (تورينو) وديسترو (روما) وانسيني (تابولي).

رونبي يتوقع ان يكون جاهزاً للمونديال

■ يتوقع وين رونبي أن يصل إلى قمة مستواه عندما يخوض نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي مدياً مساعده بامكانيات المواهب الشابة في تشكيلة منتخب انكلترا، وعاد مهاجم منتخب انكلترا (28 عاماً) سريعاً عقب إصابة في القدم لخوض نهائيات 2006 قبل أن يصاب في الكاحل في بطولة 2010 إلا أنه فشل في تقديم أي شيء من لحاته المميزة لتعود انكلترا البطولة، وطمح غايابه عن آخر ثلاث مباريات من مسيرة مانشستر يونايتد المحطة الموسم الماضي بسبب إصابة في أعلى الفخذ، يبدو رونبي واثقاً من اكتمال جاهزيته عندما تنتقل البطولة في 12 يونيو / حزيران المقبل، وقال رونبي: «في السابق كنت أخوض المباراة الأولى دوماً بحثاً عن اكتمال لياقتي ويكون من الصعب أن تلتقط اللفاسك... الآن أشعر بانني على ما يرام، اهتم بنفسى بقدر الامكان لاكون جاهزاً لهذه البطولة، ساكون سعيداً بما حققته مع مانشستر يونايتد في الموسم الماضي، وأنا متأكد من أنني سأكون جاهزاً بنسبة 100 في المئة هذه المرة وأن ابعد عن أي إصابات في التدريبات قبل أن أتوجه للبطولة، ساكون مستعداً تماماً».

وضم المدرب روي هودجسون مجموعة من اللاعبين الشباب أصحاب المواهب لتشكيلة المبدئية، ويعتقد رونبي الذي خاض 89 مباراة دولية وسجل 38 هدفاً أن هؤلاء اللاعبين قد يتركزون بصحة قوية في البرازيل، وقال: «اللاعبون الذين تم ضمهم لتشكيلة يتبرون أعجابي حقاً واعتقد أنهم سينالون إعجاب الجماهير».

لوف يستدعي لاعبا جديداً لألمانيا ويستبعد أربعة

■ أعلن الجهاز الفني للمنتخب الهولندي قائمة تضم 30 لاعباً بينهم روبين فان بيرسي الذي انضم كريستوف كرامر لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ إلى قائمة معدلة من 27 لاعباً للمنتخب الألماني لخوض المعسكر التدريبي في إيطاليا الأسبوع القادم استعداداً لكأس العالم ويحافظ على أماله بالانضمام إلى القائمة النهائية، واستدعى المدرب يوكيم لوف كلا من مارسيل يانسن مدافع هامبورغ وليون غورتسكا وفيلغمو (ياكس)، ودي فري، ويانمتا، وتكونغو (وانكس)، وفيلها (فيثورد)، وريقب (أيندهوفن)، وفان أنهولت (فيتيس)، وفرهاخ (أوغسبورغ)، وفلار (استون فيلا)، الوسط: كلاسي (فيثورد)، ودي غوزتمان (ساونثي)، ودي يونغ (ميلان)، وفير (توريتش)، وروين (بايرن ميونخ)، وسنايدر (غلاطة سراي)، وفان در فار (هامبورغ)، وفانديالم (أيندهوفن)، الهجوم: بوتوس (فيثورد)، ودييادي (أيندهوفن)، وهونتار (شالكه)، وكاوت (فاريخشة)، ولينز (دينامو كييف)، ويرومس (فيثنتي)، وفان بيرسي (مانشستر يونايتد).

براندلي يراهن على نجوم يوفنتوس

■ أعلن تشيزاري براندلي مدرب منتخب إيطاليا انه أضاف حارس مرمى إضافي إلى قائمة فريقه المبدئية المكونة من 30 لاعباً. وضم براندلي جوسيب روسي مهاجم فيورنتينا، الذي ظل هدافاً للدوري الإيطالي قبل أن يتعرض لإصابة قوية في الركبة في شهر كانون الثاني/يناير الماضي إبعده عن اللعب فترة طويلة حتى تماثل للشفاء منذ الأسبوع فقط، ويعتمد خط الدفاع بشكل أساسي على مدافعي يوفنتوس، المتوج بلقب الدوري، والذي لم يقبل سوى 23 هدفاً في 37 مباراة بالمراسلة، كما ضم براندلي لاعبي وسط يوفنتوس أندريا بيلرو وكلاوديو ماركيزيو، ويعتبر الرباعي المكون من الحارس جالتوجي يوفون، وأندريا بارزالي وأندريا بيلرو ودانييل دي روسي هم الوحيدين الذين شاركوا في تتويج المنتخب الإيطالي بكأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه في مونديال 2006، وضمت القائمة في حراسة المرمى: يوفون (يوفنتوس)، وسيريجو (سان جيرمان)، وبيرين (جنوى)، وميرانتني (بارما)، الدفاع: بارزالي ويونوتشي وكيليني (تشم يوفنتوس)، وباليتا (بارما) وراونتشيا (انتر ميلان) وماجيو (تابولي) ودي تشيليو (ميلان) وأباتي (ميلان) ودارميان (تورينو) (زغرب).

مدرّب الفريق، وجاءت مشاركة فالكاو (28 عاماً) في القائمة التي تكونت من 30 لاعباً رغم عدم تعافيه تماماً من الإصابة التي تعرض لها بمرق في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليسرى في شهر كانون الثاني/يناير الماضي، ومنذ إصابته، ما زالت الشكوك تحوم حول قدرة فالكاو على قيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم، علماً أنه للمونديال الأول الذي تشارك فيه ككولومبيا منذ 1998 بفنرسا.

وضمت القائمة المنتخب الأولية: في حراسة المرمى: أوسيينا (نيس)، مونداغون (ديبورتيغو كالي)، فارغاس (سانتا في)، الدفاع: زونيجا (تابولي)، ارميرو (وستهام)، زاباتا (ميلان)، بيبيس (اتالانتا)، بيريا (كوزوزول)، فالديز (سان لورينزو)، أرياس (أيندهوفن)، بالانتا (ريفر بليت)، موسكويرا (أميركا)، الوسط: رودريغز (موناكو)، أغويلار (تولوز)، سانتشيز (الينشي)، غوارين (انتر ميلان)، كوتيتيرو (بورتو)، راميرز (موريليا)، فالينسيا (فلومينينزي)، توريز (الشباب، ميا (تاسيونات)، إيبازردو (كالياري)، سوتو (ماينز)، غوارادو (فيورنتينا)، الهجوم: مارتينز (بورتو)، فالكاو (موناكو)، غوتيز (ريفر بليت)، موريل (أولدينزي)، باك (اشبيلية)، راموس (بوروسيا دورتموند).

أستراليا تعلن قائمة أولية شابة

■ ضم أنجي بوستكوغلو مدرب منتخب أستراليا عشرة لاعبين من الدوري المحلي إلى قائمة فريقه الأولية، وفي ظل متوسط أعمار لاعبين يبلغ 22 عاماً، وفي بوستكوغلو يوعده بتجديد دماء الفريق، لكنه أيضاً عكس مشكلة أستراليا مع الإصابات التي يعاني منها نجوم مثل روبي كروسه وريس ويليامز وترنت سينسيري، وحصل لاعبون شباب مثل بايلي رايت مدافع بريستون أو بن هالوران لاعب فورتونا سلسدورف على فرصهم، وبدأت ملامح التغيير في المنتخب الأسترالي تظهر الأسبوع الماضي عندما علم لاعب قلب الدفاع المخضرم لوкас نيل وساسا أوغنيوفسكي أنهما لن يذهبا إلى البرازيل، وأكد بوستكوغلو أنها «فرصة رائعة لبعض هؤلاء اللاعبين الشباب أن يشقوا طريقهم مع منتخب بلادهم».

وباستبعاد نيل من قائمة المنتخب، من المرجح أن يصبح لاعب الوسط مايل جيديناك نجم كريستال بالاس الإنكليزي قائد المنتخب الأسترالي الجديد، وإن كان المخضرم تيم كاهيل ليس بعيداً أيضاً عن هذا الدور.

وسيم إعلان القائمة النهائية لمنتخب أستراليا التي تضم 23 لاعباً فقط في الثاني من حزيران/يونيو المقبل قبل توجه الفريق إلى البرازيل.

قائمة الإكوادور تغلو من المفاجآت

■ خلت القائمة الأولية لبرنالدو رويدا مدرب منتخب الإكوادور والتي تضم 30 لاعباً من أي

فالدريز يرحل رسمياً عن برشلونة



فالدريز يودع جماهير البارسا

■ برشلونة - د ب أ: ودع فيكتور فالدريز حارس مرمى منتخب أسبانيا جماهير ناديه برشلونة أمس بخطاب أرسله إلى إدارة النادي أعرب فيه عن شكره وامتنانه للادارة والجماهير لمساندتهم له طوال مشواره مع الفريق.

وكانت إدارة النادي الكتالوني نشرت فحوى رسالة فالدريز التي أكد فيها أنه يذكر بكل خير جميع المدربين الذين تعامل معهم طوال فترة وجوده بين جدران النادي، مثل لويس فان غال وفرانك ريكارد وبيبي غوارديولا وتيتو فيلانوا، ووضع فالدريز (32 عاماً) نهاية لمشواره الطويل مع برشلونة، الذي بدأ منذ كان الحارس الدولي بين صفوف الناشئين، وكان فالدريز أعلن منذ ما يقرب من عام عن عزمه الرحيل عن برشلونة، وهو ما قام به اليوم عن طريق إرسال خطاب وداع إلى إدارة النادي.

ووصف جماهير فريقه بأنهم أهم الناس في حياته، وقال في رسالته عن هؤلاء الجماهير «مهما حدث... ستظلون هنا لتقديم الدعم الذي يحتاجه أي مكافح، دائماً ما جئتم لمشاهدي ودعمي في جميع المباريات فقد كنت أشعر بهذه الطاقة الإيجابية التي تبعثونها في نفسي، والتي حملتني على التائق، لو لاكم ما كنت أن أقوم بهذا وحدي»، وأعرب فالدريز عن حزنه للرحيل عن برشلونة وهو غير قادر على اللعب بسبب الإصابة التي لحقت به في الرباط الصليبي للركبة.

يذكر أن فالدريز يقم هذه الأيام في ألمانيا لاستكمال فترة تعافيه من الإصابة، وأضاف الحارس الدولي المخضرم: «هكذا تكون أيام أحيانا، هذا الموسم كان قاسياً جداً على نفسي»، وأثنى فالدريز على الهولندي لويس فان غال المدرب الأسبق لبرشلونة بسبب تقديره للمواهب، التي لا تعرف عيانه أن ترى غيرها»، حسب تعبير اللاعب، وقال فالدريز: «أسس فان غال فريقاً تاريخياً لبرشلونة»، وذكر فالدريز مدربه القديم فرانك ريكاردو قال: «سأظل مديناً لك بالففضل طوال حياتي»، وأثنى فالدريز أيضاً على بيبي غوارديولا الذي خلف ريكارد في قيادة برشلونة، وأعرب فالدريز عن امتنانه لتيتو فيلانوا، الذي وافقه النية بعد صراع مع مرض السرطان، وقال: «أشكرك ليس فقط لأنك أرشدتني إلى طريق

ميسي: الفوز بالدوري لن ينقذ موسم برشلونة من الفشل

■ أشار: وأعرب ميسي عن ثقته بأن مواطنه ومدربه الحالي خيراردو مارتينو سيكون على رأس القيادة الفنية لمنتخب بلاده يوماً ما لأنه مدري كبير، حسب تعبير الساحر الأرجنتيني، وقال ميسي أثناء حضوره حدثاً ترويجياً لأحد ماركات الساعات السويسرية «لا أعرف فيما يفكر مارتينو، لكن قد نراه يوماً ما مدرياً لمنتخب الأرجنتيني لأنه مدرب كبير، واعتقد أنه يريد أن يقود المنتخب الأرجنتيني». وأضاف: «منتخب الأرجنتين مشرح دائم للفوز بالمونديال، لأنه مطالب دائماً بالمناصفة على البطولات».

وأشار: «إنما ما يكون المنتخب مرشحاً للفوز لما تملكه الأرجنتين من قيمة كبيرة، أعتقد أننا وصلنا إلى اللحظة المناسبة التي يمكن أن نضع فيها شيئاً كبيراً، نخطو نحو هدفاً بروبي على أمل أن نحققه في النهاية».

وعلق ميسي على حظوظ فريقه في الفوز بمونديال البرازيل قائلاً: «اعتقد أن المونديال عقد جدا وهذا يعود للعديد من الأسباب، الأمر لا يعتمد فقط على الأداء الجيد أو السيئ».

■ برشلونة - د ب أ: شكك الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الأسباني في أن فوز فريقه بالدوري سيحفظ ماء وجه اللاعبين هذا الموسم، إلا أنه أكد في الوقت ذاته أهمية الفوز باللقب.

وسيتوج الفريق الكتالوني بلقب الدوري للموسم الحالي إذا تمكن من التغلب على أتلتيكو مدريد والقيل المقل.

وقال ميسي: «كان موسماً عصبياً... تجاوزنا ظروفنا قاسية... اعتقد أن الفوز بالدوري في ختام الموسم سيكون مهماً جداً لنا... لكن لا أعلم إذا سيكون كافياً لإنقاذ موسمنا الحالي للفريق من الفشل».

ووصف التطور الذي طرأ على مجريات أحداث البطولة بأنه «عجيب»، مشيراً إلى أن الفريق سيهدى لقب البطولة في حال الفوز بها إلى روح تيتو فيلانوا، المدرب السابق لبرشلونة، الذي وافقه النية بعد صراع مرير مع مرض السرطان. وأضاف الساحر الأرجنتيني: «يمكننا الفوز باللقب دون شك، والبطع سنهدى هذا اللقب لفيلانوا، فقد كان عاشقاً للنادي».

وأوضح أن فريقه قد لا يكون في حاجة لعلمية تغيير شاملة كما يتزدهر، وقال: «لا أعلم إذا كان الفريق يحتاج إلى هذا التغيير أم لا، كل ما يهم الآن هو الفوز بالدوري معتمدتين على أنفسنا فقط، ونترك باقي الأمور للموسم القادم»، وأثنى ميسي على أداء أتلتيكو مدريد في جميع المناسبات وليس في بطولة الدوري فقط، وخدم بقوله: «قدم أتلتيكو

إدارة الملاعب

السيتي وأرسنال يلاحقان دي ماريا

■ لندن - «القدس العربي»: بات جناح ريال مدريد، النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا هدفاً للانتقال إلى مانشستر سيتي وأرسنال الإنكليزيين، حيث أكدت تقارير إنكليزية أن ناديه الدرجة الممتازة على استعداد لدفع 25 مليون جنيه استرليني لضم النجم الأرجنتيني الذي انضم إلى منتخب بلاده للمشاركة في المونديال البرازيلي الصيف المقبل.

لالانا لن يرحل إلى ليفربول بدون طلب!

■ لندن - «القدس العربي»: شدد نادي ساوثهامبتون من شروطه للتخلي عن نجمه آدم لالانا، الذي يعتقد أنه بات قريباً للانتقال إلى ليفربول قبل بدء منافسات كأس العالم، حيث أكد إدارة ساوثهامبتون أنها لا تريد بيع النجم المقدر ثمنه 25 مليون جنيه استرليني، وأن الوسيلة الوحيدة لرحيله هي تقديمه طلباً بالانتقال، ما يعني تنازله عن كل مكافآته ومستحقته.

ميلان يفكر في مدرب ساسولو

■ ميلان - «القدس العربي»: كشفت مصادر مقربة من نادي ميلان الإيطالي، أن أدارته تفكر في تعيين مدرب ساسولو روجيبو دي فرانشيوسكي، الذي أبدع مع فريقه المغفور ذي القدرات المحدودة، والذي قد يبقيه في الدرجة الأولى، وتأتي رغبة إدارة الميلان بعد عدم قناعها بما قدمه المدرب الحالي، نجم الفريق السابق، الهولندي كلارنس سيدورف.

خسارة مفاجئة لفيدير في بطولة روما للتنس

■ روما - د ب أ: استهل السويسري روجيه فيدير، الذي رزق مؤخرًا بتوابعه الثالث، مشواره في بطولة روما للأساتذة بالخسارة على يد الفرنسي جيريمي شاردي 1/6 و 6/3 و 7/6 (8/6) في الدور الثاني للبطولة. وحقق البريطاني أندني مري المنصف السابع فوزاً ثانياً على الأسباني مارسيل غرانوليرس بنتيجة 2/6 و 5/7. وفي منافسات السيدات فازت البولندية أنيسكا رادفانيسكا على باولا اورمانيشا 3/6 و 2/6 وسيمونا هاليب على ماريسون كينز 7/5 و 6/3 صفر و 1/6 والإسبانية كارلا سواريز نافارو على الأمريكية فينوس ويليامز 2/6 و 4/6.

هوفنهايم يضم الحارس بومان من فرايبورغ

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلن نادي هوفنهايم الألماني عن ضم حارس المرمى أليفير بومان من منافسه في الدوري المحلي فرايبورغ، واتفق بومان (23 عاماً) على توقيع عقد يمتد لأربعة أعوام، تاركا النادي الذي لعب له منذ انضمامه إليه صبياً في عام 2002.

النجم الكوري بارك جي سونغ يعلن اعتزاله

■ سول - د ب أ: أعلن بارك جي سونغ نجم منتخب كوريا الجنوبية ومانشستر يونايتد سابقاً اعتزاله اللعب، وذهرت وكالة «يونهاب» أن بارك (33 عاماً) الذي شارك في ثلاث بطولات كأس عالم أزعج قراره بالاعتزال إلى شعوره بالمل في ركبته اليمنى، وكان بارك، أحد أكبر نجوم الكرة في كوريا الجنوبية وأحد أنجح اللاعبين الآسيويين، لاعباً بمنتخب كوريا الجنوبية يبلغ الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2002. وبخلاف تألقه مع مان يونايتد، لعب مع كوينز بارك رينجرز وأيندهوفن الهولندي.

ريجكا يتوج بكأس كرواتيا بعد 8 أعوام

■ زغرب - الأناضول: توج نادي ريجكا بكأس كرواتيا بعد غياب 8 أعوام، وبعد تغلبه على ضيفه دينامو زغرب بهدفين دون رد في إياب المباراة النهائية، وجاء تتويج ريجكا باللقب بإجمالية نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتهت مباراة الذهاب يوم 14 مايو/أيار، بفوز ريجكا بهدف دون رد، وكانت آخر مرة توج فيها باللقب عام 2006. وماهدوك سبليت هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

إعلانات التلفزيون وبيع الوهم للجمهور

مع تعدد القنوات الفضائية كثرت الإعلانات على شاشة «وداعاً للمضغف الجنسي، علاج أمراض القلب والسكر دون زيارة طبيب، تخسيس في أسبوع من دون رجيم، وأجهزة الفحولة والذكورة وأدوية علاج الأمراض والخلطات الشعبية للكلف وجب الشباب وتبييض المناطق الحساسة، وأخر أنواع العطور ومستحضرات التجميل والمشروبات والسيارات في بعض الفضائيات العربية ومختلف أنواع مساحيق التجميل والفسيل، كلها نماذج إعلانات تمزج بثقافة على الفضائيات العربية دون تدقيق.

قبي الإعلان لا بد من التأكيد على أن خصوصية التلفزيون كجهاز ناقل للصورة تنهد على الرغم أن التلفزيون مؤسسة لا يقتضي نشاطها بيع البرامج إلى المشاهدين، وإنما بيع الجمهور إلى المعلنين، فالمشاهدون هم سوق المستهلكين، ولهذا يرى «ريجيس دويريه» أن الثقافة البصرية تتخلل بإخلاق الآلة التي تحملها، والتلفزيون، يتطلب السرعة والمباشرة والآنية، والصورة الجميلة، والأنوثة، والإثارة، والألوان الحية، مكونات أصيلة للتسليمة، ومتوافقة تماماً مع غايته وتدخل الانسجام في الأمور المتنوعة.

ولهذا أصبح التلفزيون وسيلة لجمع المال وليس لعرض الأفكار، وليس من طبيعته إثارة النقد ونقل الأفكار، إنما شيء ما من القبول الاجتماعي، فتصيح الثقافة البصرية تبعاً لهذا التخلق ثقافة مجردة مفتحة سطحية استهلاكية.

إن النكاه والهيل المستخدمة في بناء الإعلان التلفزيوني (السياتريو واختيار الممثلين وتوقيت العرض) لا يمكن أن تتم إلا بتوافق ما بين الوسيلة الناقلة والشركة المنتجة، ولهذا فالجاذبية التي يتمتع بها الإعلان جاذبية من طرف واحد، إذ سرعان ما يسقط الفرد تحت احتكار التبعية للمعلن والانتقاد لأوامره فتتعتل القيم الحامية للموروث لصالح هيمنة الإعلان المطلقة.

لقد أدى تراكم الأموال لدى مؤسسات الإعلان إلى تغولها؛ فتحوّلت إلى مراكز ومواقع مؤثرة في العمل الإعلامي والثقافي، وهو الأمر الذي دفع بعض منتجي الأنشطة الثقافية إلى الوقوف عند بوابة شركات الإعلان توسلاً لدعمها ومساندتها، وتحوّلت المهرجانات الثقافية إلى «فرض» إعلانية في حسابات اقتصادية مجردة، حتى الجوائز الثقافية أضحت تحمل فيروس الإعلان التجاري. وكما يرى «ناغوم تشومسكي» أن عولة الإعلام هي الزيادة المخففة في الإعلان، خاصة الإعلان عن السلع الأجنبية، والتركيز في ملكية وسائل الإعلام الدولية، وبالتالي انخفاض التنوع والمعلومات مقابل الزيادة في التوجه نحو المعلن، لهذا فإن العولة هي التوسع في التعدي على القوميات من خلال شركات عملاقة مستبدة بحريتها الاهتمام والربح، وتشكل وعي الجمهور وفق نمط خاص، يدمن من خلالها الجمهور على أسلوب حياة قائم على حاجات مصطنعة، ولا يدخل مطلقاً في الحياة السياسية، ويزعج أو يهدد النظام السيطر على المجتمع.

ولهذا فإن مشاهدة التلفزيون يتعرض لها يمكن تسميته بـ «فرضي» الإعلانات فمع وجود أكثر من إعلان في الفاصل الواحد فإنه ينسج ما يشاهده وينشط المعلنون بالمقابل في ابتكار وسائل جديدة لجذب المزيد من الجمهور، وفي المقابل أثر الإعلان التجاري في حيادية وسائل الإعلام وصديقها، فتحوّلت الإعلان التجاري إلى وسيلة ضغط تمارسها الحكومات وكبرى الشركات لضمان الولاء المطلق، وأصبح الإعلان التجاري الذي يعد مورداً ومولاً أساسياً للفعاليات الإعلامية المستقلة وسيلة مؤثرة بيد الشركات الكبرى التي تتوفر لها الأموال للصراف على الحملات الإعلانية في مختلف وسائل الإعلام المتوفرة والمسموعة والمرئية.

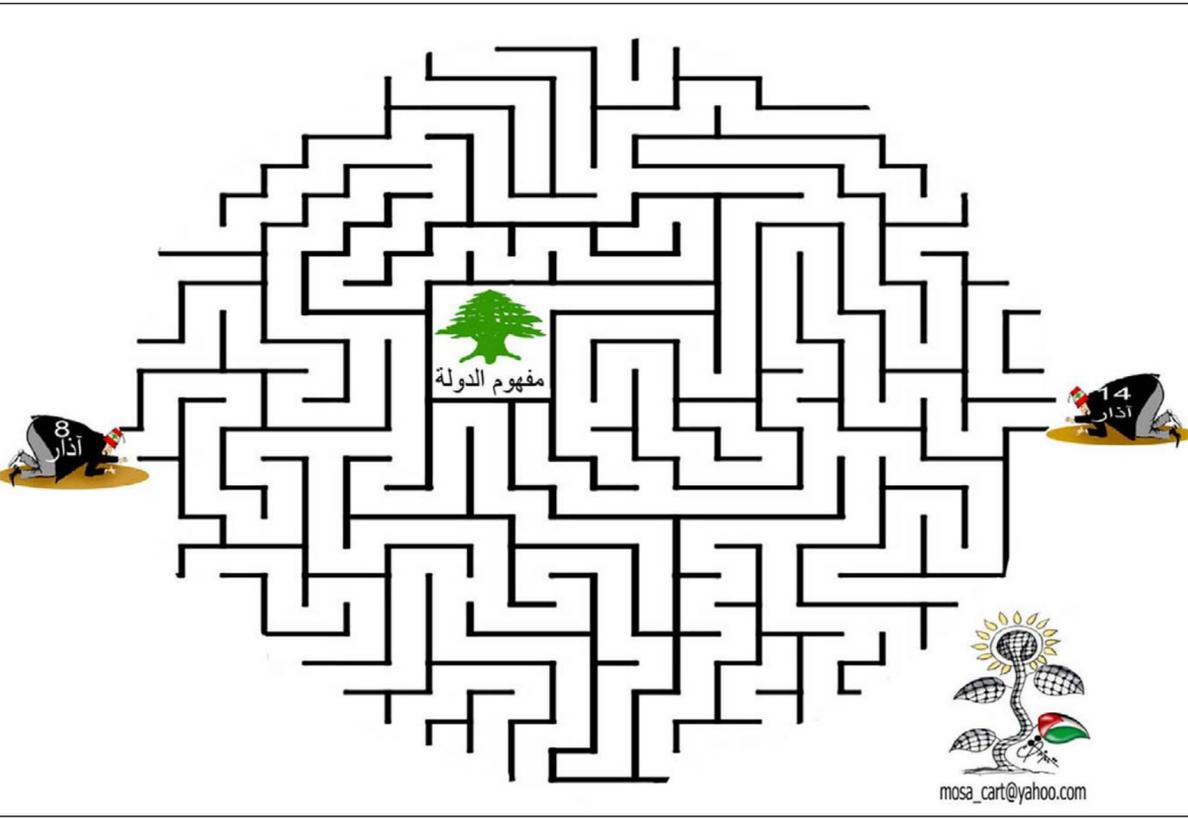
وعبر سياسة الإعلان التجاري وشروطه يتسرب الفساد والإفساد إلى مواقع التأثير الرئيسية في المؤسسات الإعلامية، فليس من الضروري أن تكون الرشوة المادية مباشرة، بل تشمل تسهيلات ومساعدات وخدمات أخرى، وهذا لا يشمل فقط القنوات الفضائية، وإنما إلى مختلف الوسائل الإعلامية، وبالمقابل يصيح الإعلان أداة عقاب لكل صوت يخالف ومعارض، عبر منع الإعلان إلى الموالين، ونمطا من أشكال الرقابة والابتزاز وحقن لأصوات المعارضة.

مثل هذا التأثير دفع جمعية مؤلفي الدراما العربية إلى التأكيد بأن تقطيع العمل الدرامي بالإعلانات التجارية هو تضييق للنص وتضويبه بالإعلانات، بالمقابل يرى القانونيون على الفضائيات، بأن الخدمة المجانية التي يقدمونها لمشاهديهم، ستجعل النموذج التجاري لثقافتهم معتمداً على الدعاية الإعلانية، وبالتالي لا يمكن تجاوزها ما دامت هي مصدر تمويلهم الأساسي.

في القراءة الواقعية للجدل الدائر حول الأزمة بين الإعلام والإعلان نخلص إلى أن المشكلة ليست في تضيق الدراما مواد إعلانية، وإنما في مساحة هذه الأخيرة مقارنة بمدى العمل الدرامي، وطبيعة المواد الاستهلاكية التي يتم الإعلان عنها، وبالتالي يبدو أن نقاشاً متصلاً للعلاقة بين الإعلام والإعلان لا بد أن يتجاوز مسألة إلغاء الإعلان، نحو ترشيده بثه ضمن المادة التلفزيونية، ونوعية المادة التي يعلن عنها ومدى انسجامها مع المادة التلفزيونية، فضلاً عن مناقشة كيفية عدم الخضوع لأوامر المعلن والتحرر من سطوته تمهيداً للانتقال من سيادة الإعلان، إلى سيادة الإعلام.

المطلب من الفضائيات الحكومية الانتصار لدورها الإعلامي الحقيقي، فقدرتها المالية ودعم الحكومات لها من شأنه أن يعيد ترتيب العلاقة بين الإعلان والإعلام، وللتصور أيهما سيكون خيار الجمهور، قناة تعرض العمل الدرامي دون توقف إعلاني أو بمساحات إعلانية محدودة، أم متابعة متقطعة للعمل ذاته على قناة ثانية مهما كان موقعها وأهميتها.

باسل النيرب



أفلاطون والصراع السوري

كانت أفلاطون نظرت الخاصة حول القانون، حيث ينظره يجب أن يحاكي المثال في العالم المتنازلي في الوصول إلى القانون المثالي. وذكر في كتابه «الجمهورية» أن القوانين يجب أن لا تدون لأن التدوين يتسبب بالثبات والجمود ويقيد عقل الفيلسوف، وأصر على هذه الفكرة في مؤلفه «السياسي»، لكن في أواخر حياته وفي كتابه «القوانين» تراجع عن فكرته وطالب بتدوين القواعد القانونية. كان التغيير بفكر أفلاطون مرده، أن كلامه في البداية كان يُعنى بالمعرفة النظرية البحتة واكتشفه بالتطبيق العملي والواقعي أن أفكاره لن تجدي عملياً، لذلك عدل عن فكرته وطالب بالتدوين.

يمكننا قياس ذلك على الصراع المسلح في سوريا، بعد أكثر من سنتين ونصف من القتال المسلح الذي انصف بالعنيفة وعدم التنظيم وانحراف واضح عن الهدف، وبعد الدمار الكبير للمدن وأعداد الشهداء الضخمة، ناهيك عن النزوح واللجوء، وما حصل مؤخراً في حمص من انسحاب المقاتلين الحاضرين، وسيطرة النظام على المدينة القديمة، وما يحدث في الرقة من إقامة إمارة على أيدي الجهاديين، وما يحدث في درعا من محاكمات من قبل تنظيم القاعدة للسوريين المقاتلين والذين كانوا في يوم من الأيام على وقاف وولاء، وغيرها من الامثلة الكثيرة.

ألا يستطيع العقل السوري التيقن بأن هذا الصراع المسلح غير ناجح وغير منتج وإنما مدمر، ويقبل احتمالاً انتصار ثورتهم، ناهيك عن خسارة الرأى العام بتوصيفه لمقاتلي المعارضة بأشبع الصفات البشرية وغير البشرية، وتفوق النظام بهذه اللعبة العسكرية. وبعد هذا كله يستمر البيض على الرأي بأن إسقاط النظام لن يتم إلا بالقتال والسلاح الذي هو أصلاً لا يملكه. إلا يساعد المثال السالف ذكره على التأكيد، إذا كان التطبيق غير ممكن فإن التراجع عنه وإيجاد غير أخرى هو نجاح بحد ذاته، ماذا يريد العقل السوري المعارض الذي يؤمن بالصراع المسلح أن يحدث حتى يتأكد بأنه صراع عبثي لا يفيد بل يضر. على الجميع إعادة حساباتهم والتفكير بعقل لا بالعاطفة والغرائز لأن بعد ثلاث سنوات لا مجال للسوريين إلا أن يعملوا على التفكير العقلاني الذي يجيهم من التهلكة التي أغرقوا بها، والعمل بأناتهم لا انتظار الفيت غير المطر.

محمد زيكار

السياسي تخلى عن انصاره

جرائم السياسي ضد الشعب المصري كما ان حزب النور هو الذراع السياسية لآل سعود في مصر واعتقد ان السياسي لن يغضب أبداً الذين دبروا له الانقلاب وقدموا له المليارات ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وانقلب الرئيس مرسي كما ان السياسي لا يستطيع اغصاب الـ CIA ومعلوم ان قيادات حزب النور عملاء للمخابرات الامريكية وكانت الصحف الامريكية تلمعهم أثناء حكم مبارك وكانوا يقولون ان السلفيين في مصر يطالبون بالقضاء على ايران وسيقفون معنا، وقد أسس آل سعود لحزب النور ليكون شركة في ظهور جماعة الاخوة المسلمين وعندما أعاد الرئيس مرسي العلاقات مع ايران صدرت الاوامر من آل سعود لحزب النور بضرورة افضال هذه العلاقات وقامت الدنيا ولم تقعد بسبب عودة العلاقات مع ايران.

الشحات شتا

كل انصاره.

حركة السادس من نيسان/ أبريل أيدت الانقلاب العسكري الدموي وظن أعضاء الحركة أن السياسي سيمتحن حرية مطلقة لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن وانقلب السياسي على 6 نيسان/ أبريل واعتقل قياداتها. هزيمة المقاومة لاسرائيل في غزة هي بداية التخطيط للانقلاب على الشرعية. لقد استطاعت المقاومة في غزة لزلزال المدن الصهيونية في حرب عام 2012 بصواريخ فجر5 الإيرانية وقد أرسل الرئيس محمد مرسي رئيس الوزراء للتضامن مع شعب غزة وهذا الموقف أدى الى استنفاذ كل أجهزة الامن الصهيونية لانها تعودت من مصر أن تخوض معها الحرب ضد الدول العربية، لكن هذه المرة مصر ترسل رئيس الحكومة تضامناً مع غزة.

هناك بعض الاخوة يقولون ان السياسي سيحل حزب النور عقب فوزه بالراتاسة وهذا لن يحدث ابداً لأن حزب آل سعود يبارك كل

يوم الجمعة الماضي توجه المرشح حمدين صباحي لأداء الصلاة بمسجد ابراهيم السدوقي بمدينة سدوق ودخل حمدين أثناء القاء الصلاة مع وفد من انصاره وكان بلطجية السياسي في انتظاره داخل المسجد حيث اعتدوا عليه وعلى انصاره واثناء القاء خطبة الجمعة ولم يرعوا حرمة المسجد ونظرا لان اغلب رجال اعمال مدينة سدوق عملاء للمخابرات وامن الدولة كما ان البلطجية في سدوق تابعين لاجهزة الامنية لذلك لم يعتدوا على المرشح حمدين الا بتعليقات الاجهزة الامنية ومعلوم ان الاجهزة الامنية تتلقى تعليماتها من السياسي مباشرة، واعتقد ان الاجهزة الامنية ابغلت انصارها من رجال الاعمال والبلطجية بموع دخول حمدين للمسجد مع العلم ان حمدين مرشح «بيكوري» واختاره السياسي ليكون منافساً له ومنع المرشح الامريكي سامي عنان، لكن هذه الواقعة تؤكد لنا ان السياسي تخلى عن

ردود على رأي «القدس العربي»: فتيات بوكو حرام... من ينقذ الاسلام من المسلمين؟

طروحاتهم المعادية لدين الله الحق؛ وقد ابتغوا لنا السياسي ليقود هذه الجوقة الماكرة ويعيد مصر الى حكم العسكري ويستنسخ حكم مبارك (نذر اسرائيل الاستراتيجي) وقلوله واركان فساده

ع.ح. الحسن

دور المخابرات	أبو جمال
اسألوا أجهزة المخابرات العربية والغربية عن داعش ومثيلاتها ومن اسسها فستجدون الاسلام براء منهم ومن افعالهم، اذا كان العالم مازال صامتا عن جرائم الصهيونية في فلسطين وجرائم امريكا في حق العرب والمسلمين فهل تريدون ان يشجب افعال تلك الجماعات التي اسسها؟ بالمناسبة اين العالم المتحضر مما يحدث للمسلمين في بورما ومالي وأفريقيا الوسطى؛ ولماذا العالم يصنف كل الجهاديين بأنهم اراهابيون؟	أبو وضاح - اليمن
انور القعير الاردن	مدعو الاسلام
رائحة التواطؤ	من ينقذ الاسلام من مدعي الاسلام الجهلة الغيباء الذين يتصرفون بطريفة لا تمت الى الاسلام الحنيف بصلة؛ ودواعي هذه التصرفات الوحشية لا يبرها الاسلام الحق اطلاقاً، وهي مدانة انسانياً واسلامياً. وعلينا ان لا ننسى ان اختراق مثل هذه الجماعات من اعداء الاسلام الحاقدين وجرها الى مثل هذه التصرفات المستهجنة ليس صعباً وهو من انجح الوسائل لحاربة الاسلام الوسطي الحق.
ليس غريباً هذا الصمت الذي تفوح منه رائحة التواطؤ والرضا والإنطواء على ذات المنهج والأساليب والغايات وكذلك الاريك الذي يتم عن مازق كبير أصبح يخيم على العالم الإسلامي اليوم نتيجة عدة عوامل أهمها قراءتنا المزاجية لهذا الدين السحم - الإسلام - ليس غريباً هذا الموقف فقد سبق أن شهد عالمنا العربي والإسلامي ولا يزال يشهد أكثر بشاعة في حق إنسانه وإسلامه ولم يحرك علماءؤه ونخبه ساكناً إلا من رحم ربي، بل واختار أكثر منهم الوقوف في صف المجرم عوض الوقوف مع المظلوم ونصرة الحق؛ الدين لا يأتي في علب مختومة فنقول مثلاً هذا راق أو أصلي أو هذا مغشوش وأن الشاري سوف يحدد موقفه منه تبعاً لذلك، نحن اللائي نجسد قيمه ومقاصده نحن اللائي تقدمه إما سحاً إنسانياً متسامياً مقبولاً أو قبيحاً منقراً وكل سلوك يأسم الإسلام حتماً سوف يعكس عليه إن على مستوى الدعوة إليه أو على العاملين به شيئاً أم أبيناً.	
على المسلمين معالجة هذه المعضلات وسريعاً عوض تكرار مقولات من قبيل ان المشكلة ليست في الإسلام... أو أن اسرائيل هي التي تقوم بتجنيد أمثال هؤلاء إلى آخره من أوهام نظريات المؤامرة وتلقف أحبال الهروب إلى الأمام.	شبيطة الاخوان المسلمين هي شماعه يعلق عليها كل اعداء الاسلام
علي إبراهيم	

السياسي عندما ترتكب أعمالاً مسيئة للإنسانية أو تدعو للقيام بها وفي حالات أخرى تعمل على تبرير تلك الأعمال، وتلجأ في حالات أخرى إلى غض الطرف كأن شيئاً لم يحدث أو أنهم غير معنيين، أو نفى وقوع تلك الأحداث، أو نسبها إلى عناصر معادية مبدسة. لقد كثرت الحديث في السنوات الأخيرة وخصوصاً بين صفوف الإسلاميين بضرورة تحسين صورة الإسلام والمسلمين لدى الغرب وانخرطوا بحماس في الدعوة الأمريكية لحوار الحضارات.

مجموعه اراهابية
بوكو حرام هي مجموعة اراهابية شيطانية حرامية لا تمثل المسلمين، اما عن التدخل الغربي حتى العدو الاسرائيلي في البحث عن الفتيات فقط لكي يقال انهم تدخلوا لاسباب انسانية.
ولكن لماذا هذا الصمت الدول العربية والإسلامية؟
ارجو من العلماء التدخل فوراً.

رضوان الشيخ
اعمال اجرامية
مع الاسف الشديد، من جهة هناك الكثير من المسلمين الذين يستخدمون الاسلام لتبرير اعمالهم الاجرامية والقبيحة والارهابية، ومن جهة أخرى هناك صمت من قبل علماء المسلمين عن هذا الاستغلال للدين، النتيجة أن الاسلام أصبح مرتبطاً بالارهاب.

ابراهيم
المشكلة ليست في الاسلام هذا الدين الحنيف.... وإنما فيمن يدعون أنهم مسلمون... والاسلام منهم براء.

محمد العاني
حوار الحضارات
من ينقذ الإسلام من المسلمين؟ إنه سؤال المرحلة بامتياز - يقيم الإسلاميون الدنيا ولا يقعدونها عندما يصدر تصريح أو موقف من جهة معروفة بعدائها للإسلام، وهو أمر من الناحية البدينية لا يثير الدهشة والإستغراب والى الإنفعال على اعتبار أن الجهة المعادية لا ينتظر منها مواقف حبيبة وبالتالي يجب تجاهلها - إن أكبر ضرر يمكن أن يلحق بقضية ما هو الإسائة الصادرة من المنتسبين لنفس القضية من داخل الجماعة - غير أن الإسلاميين يتصرفون بشكل معكوس حيث يرتفع صراخهم وينتقد انفعالهم كلما صدر موقف يرون فيه مساساً بمعتقداتهم من أي جهة كانت حتى ولو كان شخصاً تافهاً، وفي المقابل يتبرون وبحماس زائد للدفاع عن أشخاص أو جهات تنتسب للإسلام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



من له مصلحة في إسقاط النظام السوري؟

بكر صديقي*

■ حين اندلعت الثورة الشعبية في سوريا، بدأ ان مرحوة واسعة من القوى لها مصلحة مؤكدة في إسقاط نظام الأسد، فهذا الكيان المنطوق الذي جنم على صدور السوريين وشعوب الدول الجاورة طوال واحد وأربعين عاما، لم يعد مقبولاً وقد قلّ ميراث وجوده في عصر ما بعد الحرب الباردة، ويات عبقة أمام انفتاح التاريخ الوطني نحو أفق من التطور الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، وإذا كانت مشروعه الشعبوية سقطت منذ لحظة الثورت عام 2000، فقد كان على السوريين انتظار الانطلاق ثورات الربيع العربي لينضمو إلى قطار التغيير، هذه اللوحة المقاتلة لم تستمر طويلاً، كانت احتمال العام الأول للثورة، إضافة منظمة القاعدة قد تسلسلت إلى بعض المناطق تحت باقطة جبهة النصرة، إضافة إلى منظمات سلفية جهادية أخرى تنتمي إلى البيئة الفكرية ذاتها من غير أن تعلن مبادئها للمنظمة العالمية كحال حركة أحرار الشام وغيرها من المجموعات المسلحة، ومع ظهور منظمة «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، بلغت العدمية ذروتها ففسسي الناس شعار إسقاط النظام وأخذوا يواجهون الخطر الجديد المتمثل بدكتاتورية دموية بدائية لا تحل أي هم وطني ولا هي مندرجة أصلاً في التاريخ المعاصر.

بين ظهور النصرة والحرب على داعش، كثُر ظهور مجموعات مسلحة بقيادة أمراء حرب يكسسون السلاح ويفرضون سلطتهم على السكان من غير أي مساهمة تذكر في زيادة مساحة المناطق الحرة أو في العمل على إسقاط النظام، بدأ ان تلك المجموعات، إضافة إلى الجموعات الجهادية، مستعدة للتعاضد مع بقا النظام داخل الحدود السورية بعدما تم تقطيع أوصل الأرض بين قوى متناحرة تشكل قوات النظام إحداهما وحسب.

لا مصلحة اليوم لأمراء الحرب في إسقاط النظام والانتقال إلى اليوم التالي واستحقاقاته الوطنية، لديهم اليوم «عمل» يقومون به، سلطة يدافعون عنها وثروات يراكمونها، في اليوم التالي سيطلب منهم تسليم الأرض والسلاح والخضوع للقانون، أي سيتحولون إلى عاطلين عن العمل أو محكومين في السجون بعد مصادرهم أموالهم وممتلكاتهم غير المشروعة.

الجهاديون، سوريين كانوا أم أجانب، لهم وضع يختلف في بعض الجيئات، هم اليوم متعايشون، داخل الحدود السورية السليمة، مع بقا النظام إلى أجل غير محدد، في حين أن إسقاط النظام وقيام حكومة وطنية جديدة سيضعهم في صراع وجودي معها، قد ينتقل المجاهدون الأجانب إلى مناطق أخرى من العالم، وربما يلتحق بهم قسم من الجهاديين السوريين الذين لم يجدوا في سوريا الجديدة وطناً ملائماً لتطلعاتهم الأيديولوجية، ولن يبقى أمام القسم المتبقي سوى تسليم السلاح والتخلي عن الأعلام العدمية والاندراج في الحياة الوطنية، لا مصلحة للجهاديين إذن في إسقاط النظام وقيام حكومة وطنية، ماذا عن المعارضة السياسية؟ الواقع أن القوى السياسية المتقادمة التي تشكلت منها هذه المعارضة، حظت بفرصة ذهبية (الثورة) للقيام بدور سياسي كبير يجب تاريخ عطلاتها القسرية طوال عقود، لكنها إمبرتها بخفة من حجم الفرصة ذاتها، وباتت اليوم عبئاً على الثورة الوطنية بدلاً من أن تشكل عقالها ذراعها السياسية على الأقل.

تأخر هذه المعارضة في تشكيل إطار سياسي يجمعها، نحو ثمانية أشهر، كان نذير شؤم مستتصع إبعاده في الأشهر والسنوات التالية، حين تشكل المجلس الوطني السوري، تمتع بتفويض شعبي منحه زخماً كبيراً ففشل في استثماره في إدارة معركة الدبلوماسية على المستوى الدولي، العيوب الجوهرية التي بنى عليها المجلس فعلت فعلها وقلعته نحو الفشل، كان «المجلسيون» يرون في موقعهم منحصر مكتسبة يقاتلون دفاعاً عنها، انشغلو بالسلطة ونسوا الثورة، انحصر تفكيرهم في الحفاظ على مواقعهم المكتسبة، اخذوا الثورة في شعار إسقاط النظام ليحلو محلها، فلم يروا كل تعقيدات المشهد السوري في ونسوا انهم مفوضون من الشعب لإنجاز مهمة محددة، وحين تفكر جوهري في قوالب تحاورتها الثورة وباتوا عبئاً عليها وعلى الشركاء المقترضين في المجتمع الدولي، استبدلهم هؤلاء بإطار جديد هو «الائتلاف»، الذي شكوا وأرنا راجحاً فيه ونقلوا إليه كثيراً من امراضهم.

السياسي الذي اتسع دوره، أثناء هذا الانتقال من المجلس إلى الائتلاف، مترافقاً مع ارتفاع منسوب تدويل المسألة السورية، أي نقل مصير سوريا من أيدي إبتائنا إلى أيدي المجتمع الدولي يتناقضه وصراعاته، لعب دوراً كبيراً في إفساد النظام، وتحويلها إلى موقع ضئيل الثورة، هناك معلومات متداولة حول حجم الأموال التي يتلقاها معارضون في الائتلاف والحكومة المؤقتة، تدفعنا إلى القول إن الأطر المكترسة دولياً للمعارضة لم يعد من مصلحتها في شيء سقوط النظام، هؤلاء المعارضون باتوا يدركون أنه لا مكان لهم في سوريا المستقبل، وأن بقاهم في مناصبهم الحالية يرهون ببقاء النظام واستمرار الصراع بلا نهاية، وقد اندخ البعض منهم احتياطاته لتطيلوا اللجوء إلى البلدان الأوروبية «خفية»، حل سياسي ينهي الصراع العسكري.

ما يسيى بهمعارة الداخل، ليست في حال أفضل، كما قد يوم النقد اعلاه لـمعارضة الخارج»، ففي خطها السياسي الذي ينظر بعين السوء إلى نوع من الحل الوسوسم مع النظام، اكتفاء من متوابع يبرحز وهي ينهي الصراع وينهي أيدي الاضطام على أمل مشاركتة في الحكم من موقع الشريك الصغير، الأمر الذي لا يتوافق مع هدف النظام وشركائه الإبراهيمي القائم على سحق الثورة بما في ذلك «المعارضة المعتدلة»، التي تمثلها طر من طراز هيئة التنسيق وتيار بناء الدولة.

لا يعود السوريون إلى بيت الطاعة الأسمى للمعاقبة والتضحيات، بل برسب وإسقاط الثقة، هذا ما يشكّل، برغم كل المعينات المذكورة أعلاه، روح الثورة الوطنية العنيفة التي وحدها لها مصلحة أكيدة في إسقاط النظام والقامة سوريا الجديدة، سيأتي حين تتلاقى فيه روح الثورة هذه مع إرادة دولية، تاخرت كثيراً، وإنما المسألة السورية، وحدها سيسقط مع النظام، أمراء الحرب والجهاديون والمعارضون الذين انتهى دورهم.

* كاتب سوري

يروج له الجربا ليس سوى وهم، أو مجرد ميرر لحرف الانظار عن فشل المعارضة السياسي وتمشيتها.

لكن الجربا لم ينس ان يشكر او ياما على المساعدات «غير القاطنة»، في تكريس لحالة من «التخبط الاستراتيجي»، وفي تناقض مع خطاب المعارضة نفسه القائم على ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية بقاء النظام بعد ارتكابه كل هذه الجازر بل والجرائم ضد الانسانية.

وبيما يحصد النظام الانتصارات العسكرية على الارض، وتحكم التنظيمات الارهابية قبضتها على مناطق واسعة، وتقرض قوانينها الحجرية على السوريين (كقرار داعش بمنع النساء من التسوق في محافظة الرقة الا يصحبه محرم)، تبدو المعارضة احوج ما تكون الى مواجهة الذات، وجراء مراجعة استراتيجية، وترفع الغطاء عن ميررات النظام للاستمرار في جرائمه، مع محاصرته بكافة وسائل النضال السلمي في الداخل والخارج، فهل تلك الشجاعة ام ان قدر الشعب السوري ان يسير في طريق الالام الى ما لا نهاية؟

الجربا «يجح إلى البيت الأبيض»... وماذا بعد؟

متجاوزة الائتلاف، ما يعني ان سلطة «ائتلاف الجربا، الفعلية وقبلها مصداقته أصبحت محل شكوك واسعة. ذهب الجربا الى البيت الابيض، وعاد يخفي حين من الناحية العسكرية. فاوباما يريد ان يتوحد ولباته الثانية بالخروج من مستنقعات الشرق الاوسط، وليس ب«خطيئة» تسليح القاعدة وأخواتها» وبالتالي اقامة «دولة للارهاب» في سوريا.

كما ان لدى اويااما تقارير استخبارية لا يمكنه تجاهلها، تؤكد ان المعارضة السورية تفتقر الى قيادة عسكرية موحدة او حتى شبه موحدة على الارض، وهي واقعة بين سندان (الجموعات القاعدية) حسب وصف البيت الابيض، وثلاثة جيوش نظامية تحارب مباشرة دفاعاً عن النظام او تعمل على دعمه عن بعد عبر قيادة مركزية عسكرية حديثة. وهو ما يعني ان «الحل العسكري» الذي

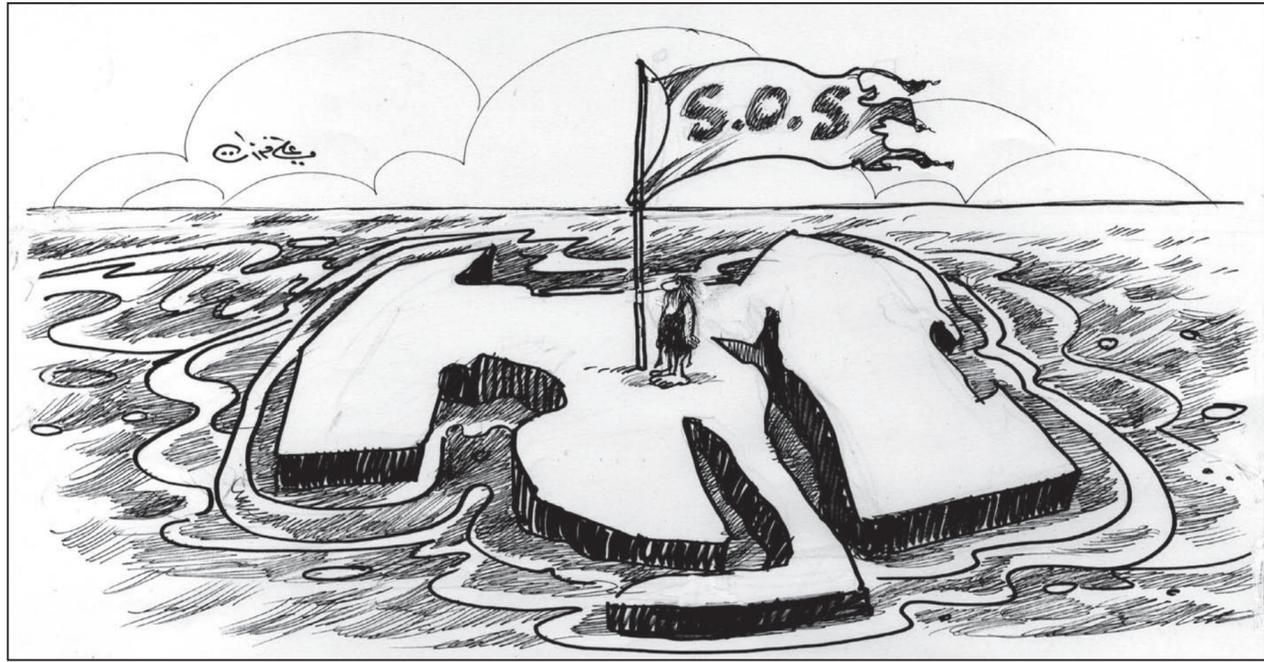
الدولة الوحيدة في العالم التي تملك تلك «السلطة النوعية»؟

الاجابة حسب «محلل سياسي» ظهر في قناة فضائية سعودية ان مجرد لقاء الجربا مع اويااما يعد انجازا في حد ذاته»، وان الزيارة تمثل «بداية جديدة للعلاقات»، وربما يكون هذا صحيحا حقا بالنسبة الى بعض المعارضين الذين يستفيدون من تلك المساعدات «الملبونة» الملمنة او غير الملمنة، ولكن ليس بالنسبة لمن يقطنهم الجوع والقصف يوميا داخل سوريا.

وللمفارقة فقد اقر احد اعضاء الائتلاف المعارض في اتصال مع القناة السعودية نفسها من اسطنبول، بأن المعارضة السورية أصبحت «ساحة للزنازات وصفية» السبائات الاقليمية، ذلك ان بعض الدول العربية أصبحت تدفع المساعدات الى الكتايب المقاتلة على الارض مباشرة

■ أعلن البيت الأبيض أنّ الرئيس الأمريكي باراك أوباما التقى رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا، لكنه لم يشر إلى موضوع الأسلحة «النوعية» التي طلبها المعارضة. وأوصى البيت الأبيض، في بيان، أنّ أوباما انضم إلى اجتماع بين الجربا ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس، وانهما «جددا القول إنّ الأسد فقد كل شرعية لقيادة سوريا وليس مكان في مستقبلها»، وأن المباحثات تناولت «المخاطر التي يعيها التطرف المتصاعد في سوريا وضرورة التصدي للمجموعات الإرهابية في كل فريق». من جهته، شكر الجربا الجانب الأمريكي على «المساعدة الأمريكية غير القاطنة» التي وصلت قيمتها إلى 287 مليون دولار.

وماذا بعد هذا الحج إلى البيت الابيض، بينما يواصل النظام حصد انتصارات عسكرية؟ هل حصل الجربا على «السلطة النوعية» التي أصبحت مثل «قميص عثمان»، الذي ترفعه المعارضة في وجه كل من يحاول مساملة فشلها السياسي الزمن؟. وهل الولايات المتحدة هي



غزة ورام الله: مصالحة المضطرين أم مصالحة المؤمنين؟



إيران بالعلاقات مع تركيا، والتحسين المطرد في العلاقة مع مصر، ولكن إطاحة الرئيس مرسي في العام الماضي، وولادة مناخ إعلامي مسعور ضد فلسطين والقطريين، كما ضد حماس، وتبني القاهرة سياسة مختلفة تجاه قطاع غزة، سواء فيما يتعلق بحركة البشر والأشياء أو بالرعاية السياسية، فرض على قطاع غزة حصاراً أسوأ بكثير من الحصار الذي أعادته أهالي القطاع في سنوات مبارك، ولا يخفى، بالرغم من التحسن الطفيف في سياسة القاهرة تجاه حماس وغزة، أن القطاع بات أسير جدار القواعد معاد من كل الجهات، جدار يقام إلى حد كبير من أثر الموارد التي تعاني من نقص حاد في الحصة، أهدافها، وما يمكن خطوات المصالحة الأخيرة هي في جوهرها انعكاس لأزمة الطرفين، أزمة اخفاق مسار التفاوض، وازمة الحصار الذي يحيط بقطاع غزة وحكومته، ثمة رغبة عربية، بالتحديد، مصرية، على وجه الخصوص، واقليمية تركية، في تحقيق المصالحة، لكن لأسبابها الخاصة، ولكن هذه الرغبة ما كانت لتتغير مسار المصالحة للاما لو لا شعور الأزمة التي بات يحكم سلوك الطرفين، وهذا ما يطرح عدداً من الأسئلة حول معنى هذه المصالحة، أهدافها، وما يمكن أن تصفيه النضال الوطني الفلسطيني.

أما المسألة الهامة الثالثة فتتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تم تخييرها بين عن الساحة السياسية طوال الفترة منذ 1993، بنتائج باهظة التكاليف، بإمكان الرئيس عباس بالتأكيد أن يفرغ القطاع بين الحين والآخر، والتمسكة بالنظام، من جهة، وبتوضيح في مواجهة الاحتلال، بغض النظر عن الخلافات السابقة حول اتفاقية أوسلو، هناك طريقان رئيسيان للنظر إلى سلطة الحكم الذاتي: الأول، أنها ليست سوى خطوة على طريق تحقيق الأهداف الوطنية، والثاني، أنها مؤسسة حكم وظيفية وثروة، وعلى القيادات الفلسطينية أن تختار.

عندما السئلة الهامة الثالثة تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تم تخييرها بين عن الساحة السياسية طوال الفترة منذ 1993، بنتائج باهظة التكاليف، بإمكان الرئيس عباس بالتأكيد أن يفرغ القطاع بين الحين والآخر، والتمسكة بالنظام، من جهة، وبتوضيح في مواجهة الاحتلال، بغض النظر عن الخلافات السابقة حول اتفاقية أوسلو، هناك طريقان رئيسيان للنظر إلى سلطة الحكم الذاتي: الأول، أنها ليست سوى خطوة على طريق تحقيق الأهداف الوطنية، والثاني، أنها مؤسسة حكم وظيفية وثروة، وعلى القيادات الفلسطينية أن تختار.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

د. بشير موسى نافع*

■ لم تفاجئ ع خطوات المصالحة السريعة بين غزة ورام الله الفلسطينيين وحسب، بل تبدو وكأنها فاجأت إدارة أوباما ومنتقاهو أيضاً، وكان المفترض دائماً أن الآخرين لا يفاجأوا عادة عندما تتعلق الأمور بالشأن الفلسطيني الداخلي، المهم، أن خطوة ملموسة قد أخذت بالفعل في مسيرة المصالحة الفلسطينية الطويلة، وأن اجتماعاً سحرانياً في غزة بين ممثلي الطرفين، حماس وفتح، مهد الطريق لتشكيل حكومة التوافق العتيدة، ومن ثم المنسي نحو انتخابات وتشكيل مجلس تشريعي جديد، على أن تتطرق في موازاة ذلك عملية إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير، تحت إشراف مجلس قيادي موسع، في مسيرة توافق وطني معتزلة منذ اتفاق القاهرة في 2005،

ازدادت تعارفاً بعد حسم حماس للوضف في قطاع غزة في 2007، هذه لا يبد أن تكون خطوة ملموسة من أجل إعادة المصالحة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فألى أي حد يمكن أن تصبح تلك بالمعنى؟

خاضت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، طوال أكثر من عام، مغامرة الجولة الأخيرة من مفاوضات التسوية، محملة بأمال كبرى، وتعهد وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بإطلاق المفاوضات، بعد قليل من توليه منصبه، وظن عدد من المسؤولين الفلسطينيين أن اهتمام كيري بعملية السلام، وزيارته المتعددة للضفة الغربية والدولة العبرية، ومُشر واضح على تحول جوهري في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، خلال ولاية أوباما الأولى، أشرفت هيلاري كلينتون على تحول كبير في أولويات المصالحة الأمريكية العالمية، تمثل في تجاهل نسيب الشرق الأوسط، وإعطاء حوض الباسيفيك، أو ما بات يعرف في لغة واشنطن السياسية بالبحر الآسيوي، أهمية بالغة. ولذا، فقد بدت خطوة كيري وكأنها بداية مراجعة لسياسة إدارة أوباما الأولى، وسداد نقاؤل بصر بان تسوية ما يمكن التوصل إليها هذه المرة، ولأن واشنطن لم تطلق كيري تحركه، انزعاجها من جهود المصالحة الفلسطينية،

د. يوسف نور عوض*

■ كان مولده في القاهرة في الرابع والعشرين من شهر آب/سبتمبر عام ألف وتسعمئة وخمسة عشرين وأما والده فهو عبد الرؤوف القويحة الحسيني من مدينة غزة وكانت جذته ذات أصول مقرية وأول عرفات ترعرع في القاهرة، فقد كانت العادة الا يذكر الاسم الأول فلا يقال محمد أو أحمد كما هي العادة مع الأقر السادات وحسب، واحفظ باسم عبد الرؤوف أسبقاً باسم عبد الرحمن وعبد الرؤوف كجزء من اسمه في الأربعة عشر الحسينيات من القرن الماضي جذت عرفات اسم ياسر، وبخلاف سنواته الأولى في عمله الفدائي أطلق على نفسه اسم أبي عمار أيضاً بعمار بن ياسر الصحابي الجليل ولكنه تخلى عن جميع الأسماء واحتفظ باسم والده للملحين مع إخته الكبري إمام في عام ألف وتسعمئة وأربعة وأربعين التحق ياسر عرفات بجامعة الملك فؤاد في مصر التي تخرج منها عام ألف وتسعمئة وخمسين وفي جامعة فؤاد تبنى عرفات المفاهيم القومية و عمل على تهريب السلاح إلى فلسطين التي كانت تحت الاحتلال البريطاني في تلك المرحلة وعندما نشبت حرب عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، ترك الجامعة لبعض الوقت من أجل الانضمام لأولئك الذين قرروا الحرب ضد القوات الإسرائيلية والوقوف بجانب عرفات في تلك الفترة إلى جانب الفدائيين الفلسطينيين بل حارب إلى جانب جماعات الإخوان المسلمين على الرغم من عدم انتمائه رسمياً لهذه الجماعة وبعد حرب السويس في عام ألف وتسعمئة وستة وخمسين وافق الرئيس جمال عبد الناصر على دخول قوات الطيران التابعة للأمم المتحدة إلى سيناء و قطاع

جهاد ياسر عرفات في ذكرى نكبة فلسطين



بعد عامين ورئيساً للدائرة السياسية في عام 1973. في عام ألف وتسعمئة واثنين وسبعين قامت جماعة سبتمبر الأسود التابعة لفتح بالهبوط في مطار بنين العريون في الكويت فينابا وأجبروها على الهبوط في مطار بنين العريون في الكويت وقام الفدائيون وبعض أفراد الجيش الياباني الأحمر بعملية هجوم في المطار نفسه ما أدى لقتل أربعة وعشرين مدنياً. وأعلنت إسرائيل في ما بعد أن مقتل غسان كنفاني كان بسبب هذه الحادثة وقد انتقمت منظمة التحرير بعد يومين بتفجير حافلة ومقتل سبعة من ربابها. في عام ألف وتسعمئة وأربعة وسبعين وافق المجلس الوطني الفلسطيني على برنامج النقاط العشر بموافقة عرفات ومستشاريه واقترح البرنامج حل ثلاثي مع إسرائيل.

البرنامج دعا إلى سلطة فلسطينية في كل الأراضي المحررة ويشمل ذلك الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة. هذه النقاط أثارت كثيراً من عدم الرضا بين الفصائل الفلسطينية وتكوتت على الفور منظمة للرفض. في هذه المرحلة اتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل ياسر عرفات في عملية اغتيالات الخطروم وهي العملية التي قتل فيها خمسة دبلوماسيين وخمسة آخرين. ياسر عرفات رفض هذا الاتهام وقال إن الذين ارتكبوها هم جماعة سبتمبر الأسود.

* كاتب من السودان

جهاد ياسر عرفات في ذكرى نكبة فلسطين

غزة وادى هذا الإجراء لطرد جميع الفدائيين العاملين في تلك المنطقة، وكان من بينهم ياسر عرفات الذي جاهد من أجل الحصول على فيزا إلى كندا في تلك المرحلة، وفي عام ألف وتسعمئة وسبعة وخمسين تمت الموافقة على الكويت التي كانت في ذلك الوقت تحت الحماية البريطانية استناداً على ميثاق كهنيدس مدني وهناك اتصل بصديقين هما صلاح خلف أبو اياد وخليل الوزير أبو جهاد، وكانا ينتميان لجماعة الإخوان المسلمين المصرية وكان عرفات تعرف على أبو اياد عندما كان طالبا في جامعة القاهرة والتقى بابي جهاد في غزة، وأصبح الاثنان من مساعدي عرفات، وقد ساعد أبو اياد عرفات على الحصول على وظيفة كمدرس في الكويت وخلال هذه الفترة بدأ عرفات يطلع على الفلسطينيين في وشيا فشياً كون المجموعة التي أصبحت تعرف باسم فتح ولا يعرف على وجه التحديد تاريخ تاليف هذه المجموعة عرفات لم يتبن الأيديولوجيات التي كانت سائدة في الدول العربية في ذلك الوقت بخلاف الفصائل الأخرى التي تبنت المواقف السائدة في مصر والعراق وسوريا والمملكة العربية السعودية ورفض عرفات بالتالي التبرعات من الدول العربية، وقد رفض على تبرعات كثير من الفلسطينيين العاملين في الكويت ودول الخليج وبتزايد العمليات الفدائية التي قادتها فتح قامت إسرائيل بفتحها على مدينة الكرامة بالطائرات والديابات وكان صمود فتحا بطلا.

هذه المعركة أسفرت عن مقتل مئة وخمسين من رجال فتح وأسرد عدد مماثل وقد قتل في المعركة أربعة وثمانون من الجنود الأردنيين وثمانية وعشرون إسرائيلياً. وقد غطت مجلة تابع الأمريكية المعركة وظهر ياسر عرفات على غلافها وهو ما منحه مكانة عالمية كبطل يواجه إسرائيل، وذلك ما جعل الأموال والأسلحة تتدفق إليه وعشرات المقاتلين من غير الفلسطينيين انضموا لفتح. وفي الثالث من شباط/فبراير 1969ترك يحيى حمودة منصبه كرئيس للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة ليحل محله ياسر عرفات والذي أصبح قائداً للقوات الثورية

عرائس ألف ليلة وليلة... في دبي



أكبر عرض أزياء أقيم في دبي بدولة الامارات على جزيرة من صنع الانسان
والصورة تكشف كيف تحول العرض إلى مهرجان لعرائس الخيال وألف ليلة وليلة

محمد الخامس أكادام يوم الثلاثاء المقبل وبمناسبة صدر معجم «الغنى الزاهر» للمغربي عبد الغني ابو العزم، ندوة قراءات في المعجم، ودوره في الترجمة.

● مؤسسة فلسطين الدولية، وجمعية البيرة الثقافية، أعلنتا عن استعمار استقبال المشاركات في جوائز فلسطين الثقافية السبع التي تحمل أسماء اعلام فلسطين وهي «جائزة اسماعيل شموط للغة التشكيلية» و«غسان كنفاني للأدب»، وناجي العلي للكاريكاتير، وفدوى طوقان للشعر، وإيوارد سعيد في نقد الخطاب الاستشراقي، وليد الخطيب للتصوير الفوتوغرافي، وأحمد الشقيري للدراسات حول قضية فلسطين والقانون الدولي. وسيتم اعلان النتائج وتوزيع الجوائز في حفل «يوم فلسطين للثقافة»، في العشرين من أيلول/سبتمبر المقبل. ويمكن الاشتراك عبر زيارة موقع: www.palestineawards.com

● حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا دعت لمظاهرة في لندن الساعة السادسة والنصف مساء اليوم أمام فندق الجميرة احتجاجا على استضافة الفندق للقاء يجمع وزيرة العدل الاسرائيلية تسيبي ليفني بابناء الجالية الاسرائيلية في بريطانيا.

● الوزارة المغربية المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، تنظم اليوم الخميس على مسرح محمد الخامس في الرباط حفلا ختاميا بمناسبة انتهاء فعاليات الحوار الوطني حول المجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة، بحضور رئيس الحكومة عبد الله بن كيران وسيتم خلال الحفل، تكريم أعضاء لجنة للحوارات التي يترأسها الزعيم المغربي مولاي اسماعيل العلوي.

● الجمعية المغربية للدراسات المعجمية تنظم بالاشتراك مع اتحاد المترجمين العرب ويتعاون مع جامعة

أحوال الناس

هواء طلق

متى ولماذا نهتف
«الله أكبر»...
سهيل كيوان

«الله أكبر»، نهتف بها في مواقف كثيرة، وقد تكون متناقضة، وليس فقط في وظيقتها الأولى. في البدء كانت «الله أكبر» التي تعني أن لهذا الذي يؤمن به ونعبده أكبر من الهبة الكفار وأكبر من أي شيء في هذا الكون، فهو الذي يحوي الكون كله، فيقولها المؤمن خشوعاً وإيماناً في صلاته، ويقولها الإنسان الموحّد إذا ما رأى ظاهرة مدهشة سواء في الكون مثل البركان أو في الإنسان أو الحيوان والنبات فيهتف بانفعال «الله أكبر»...

في أحيان كثيرة نسمع مشجعي فريق لكرة القدم منغلين بعد ضربة خطيرة أو تسجيل هدف قد يكون إسبانياً أو ألمانياً أو كورياً يهتفون «الله أكبر»، إذ لا يجد هؤلاء كلمات أكثر تعبيراً عن انفعالهم من صيحة «الله أكبر».

أمس الأول قتلها عندما حكمت محكمة إسرائيلية بالحبس العنفي على رئيس حكومة إسرائيل ورئيس بلدية القدس الأسبق إيهود أولمرت بالسجن لست سنوات فعلية، وغرامة مالية بمليون شيكل، وعندما وصفت أحد القضاة بأنه خائن للأمانة نعم هتفت «الله أكبر».

إذا كان أولمرت خائناً لأنه أخذ رشوة من رجال أعمال، فما الذي يمكن قوله عن حكام يهتفون خيرات شعوبهم بمليارات لا تحصى! ماذا يمكن القول بحكام يبيرون خيرات بلادهم على صفقات أسلحة كاذبة، وعلى شراء القصور في أوروبا وإيداع المليارات في بنوك الغرب بينما يتضور ملايين العرب والمسلمين جوعاً ومرضاً وعزلاً وجهلاً وأمية!

وأي جزء يستحق من شرف الملايين من شعبه، وقتل وجرح مئات الآلاف منهم، ثم يأتي ويرش نفسه لانتخابات مفبركة، وكان شيئاً لم يحدث!

«الله أكبر» قد يهتف بها شباب أو تصبح بها امرأة على أحد أبواب المسجد الأقصى بقصد التحريض وبب الحماسة في قلوب الناس وتحريك مشاعرهم لواجهة موقف ظالم مثل منعهم من الصلاة بينما يطوف المستوطنون في باحات بحرية. «الله أكبر» يهتف بها السوريون عندما تخلق طائرات النظام فوق أحيائهم ثم تقوم بإلقاء براميل وصواريخ الموت عليهم.. يهتفون حتى يصل اليرموك الأرض وينفجر ليصاعده منه النار والدخان والغيار والأشلاء وهم يصرخون بأقصى ما أوتوا من غضب وتوتر.. الله أكبر الله أكبر.. كأنما يقولون.. الله أكبر ممن يفعل هذا... الله أكبر من الطائرات ومن اليرموك المتفجرة ومن الفاشيين ومن هذا الموت...

«الله أكبر» عندما تقوم الجرافات الإسرائيلية بغتة يهدم بيت عربي في فلسطينين بين عشرات آلاف البيوت المحكومة بالهدم والتي تقدر بـ 120 ألف منزل فلسطيني، أكثر من عشرين ألفاً منها في القدس لوحدها، «الله أكبر» من الجرافات ومن هذا الطاغوت وهذا الظلم... «الله أكبر» يلقها الشبان والفتيان الفلسطينيون عندما يلقون الحجارة على جنود الاحتلال وأنيابهم وهم يتحدثون بغضب... «الله أكبر» يلقها الناشئ فرحاً عندما يخترق آلياً النظام فاشي أو يسقط طائرة من هذه الطائرات التي تلقي بحمم الموت على الناس...

«الله أكبر» يقولها الإنسان العربي الحرّ استياءً عندما يسمع المشير عبد الفتاح السيسي يطمئن إسرائيل بالنسبة لمعاهدة كامب ديفيد ويكاد يعتدل لدخول قوات مصرية إلى سيناء، ويعلم في الوقت ذاته أن لا تفاهم ولا رحمة ولا مكان للإخوان المسلمين في مصر أبناء شعبه وجلدته.

الله أكبر نقولها غصياً ورفضاً عندما نسمع عن تفجير إنسان لنفسه في مسجد أو كنيسة بين مسلمين أو في سوق بين مدنيين في العراق...

الله أكبر نقولها عندما تقوم الأنظمة في العراق وغيره بالتعامل مع أبناء شعبها كأعداء..

«الله أكبر» عندما يهدم السيد حسن نصر الله يحاول إقناع الناس بأن حربه إلى جانب النظام ضد الشعب السوري هي حرب ضد الصهاينة...

«الله أكبر» نقولها عندما يُحكّم على الشاب السعودي رائف بدوي بالسجن عشر سنوات وبألف جلدة وغرامة مليون ريال بتهمة إنشائه لموقع على الشبكة العنكبوتية يتبنى فيه «الفكر الليبرالي»...

«الله أكبر» نقولها فرحاً عندما يعلن نتنياهو أن المصالحة بين فتح وحماس تخرب ما يسمى «العملية السلمية»...

«الله أكبر» نهتف بها غصياً عندما يطلب نتنياهو باعتراف العرب بيهودية فلسطين.. وأكأننا نقول إلى أين وصلنا!

«الله أكبر» نهتف بها أسفاً عندما نرى أمة مذبوحة من الوريث إلى الوريث تتشغل بحركات هيفاء وهبي وفيلهما وفساتينها ومساحة ما ظهر من جسدها في تلك السهرة أو تلك، وماذا قالت وماذا لم تقل...

«الله أكبر» نقولها عندما تقوم شرطة الحميات الطبيعية الإسرائيلية بتخديم شاهد لضريح شهيد في قرية فلسطينية مُجرّرة، نهتف بها غصناً لأن المجرم يظل خائفاً من آثار جريمته التي تلاحقه، ويعمل على لمسها، ومحوها حتى ولو كانت قفراً.

«الله أكبر» نقولها بمشاعر من الغضب والإستنكار عندما يقوم مجرمون مخبرون بخطف مئات الفتيات في تيجيريا ويهددون باستعبادهم باسم الإسلام...

«الله أكبر» نقولها أسفاً ورفقاً عندما نرى مثقفين عرباً يدافعون باسم المشاعر القومية عن نظام قتل مئات الآلاف من شعبه وشرد ملايين منهم وهدم اقتصاد بلاده! الله أكبر نقولها متساثلين.. كيف نواجه الإسرائيلي ونقتع العالم بوحشيته وإجرامه، حين يقتل فلسطينياً أو يهدم بيته بينما ندافع عن حاكم قتل من شعبه في ثلاث سنوات أضعاف ما قتله الحركة الصهيونية من عرب منذ نشوئها قبل أكثر من قرن حتى يومنا هذا!

«الله أكبر» نقولها استنكاراً عندما يحاولون دمع كل من يعارض النظام بأنه «قاعدة»، وداش وجبهة نصره بل ومن وأصدقاء وأحباب بوكو حرام...

«الله أكبر» نقولها لنا وأشمتزازاً عندما يقوم إرهابي بذبذبة إنسان بيده وبالذات وهو يهتف «الله أكبر»...

«الله أكبر» نقولها أشمزازاً عندما حاولوا دمع الثورة السورية بأنها طاغية وضد الأقليات وضد مقدسات الآخرين..

«الله أكبر» والله الحمد، هتف بها المسلمون حلاوة النصر يوم فتح مكة، وهي تكبيرات عبديّ الغطر والأضحى، «الله أكبر والله الحمد» سوف نهتف بها حلاوة النصر يوم تنهار هذه الأنظمة تحت أقدام الشعوب، سنهتف بها عندما نرى المجرمين من طغاة ومحتلين أذلاء في أقباض الإتهام ينتظرون حكم العداة على ما اقترفت أيديهم من جرائم بحق شعوبنا المظلومة...

الصين تبني نسخة بالحجم الطبيعي من تمثال أبو الهول

■ يكين-د ب: ذكرت وسائل إعلام محلية أن شركة صينية للإنتاج السينمائي قد قامت ببناء نسخة طبق الاصل بالحجم الطبيعي من تمثال أبو الهول، أحد الآثار المصرية المشهورة عالمياً. وأظهرت الصور الفوتوغرافية التي نشرتها خدمة «تشانينا نيوز سيرفيس» شبه الرسمية طاقماً سينمائياً يعمل داخل البناء الذي يبلغ ارتفاعه 20 متراً قرب قرية دونجو في إقليم هبي شمال البلاد. وجرى بناء تمثال أبو الهول الصيني بالصلب والخرسانة وجرى طلاؤه ليحسبه الحجر الجيري. وسيشكل جزءاً من متنزه ألعاب ومنطقة استوديوهات سينمائية.

اتصلت بشرطة الطوارئ لأن البيت لم تعجبها

■ غاستونا-يو بي اي: اعتقلت امرأة أمريكية بعد اتصالها بشرطة الطوارئ لأن البيت الذي تم تقديمها إليها لم تعجبها. وذكرت وسائل أمريكية أن، بيغالينتي هول، اتصلت بشرطة الطوارئ في مدينة غاستونيا بولاية كارولينا الشمالية، بعد أن رفض الموظفون في أحد فروع سلسلة مطاعم سابواي للوجبات السريعة، إعادة المال الذي دفعته للمطعم، لقاء بيتراً لم تعجبها الصلصلة التي وضعت عليها.

حذاء نسائي للبيع بـ 336 ألف دولار

■ لندن-يو بي اي: يعرض حذاء نسائي صنعه مصمم بريطاني للبيع بسعر 200 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 336 ألف دولار. وقالت صحيفة «دايلي ستار» أمس الأربعاء إن الحذاء يحتوي على 1310 قطع ألماس تزن 65 قيراطاً، ومتوفر إما بالبلاتين الصلب أو الذهب من عيار 18 قيراطاً، وأضافت أن المصمم البريطاني، كريستوفر مايكل شليس، أمضى أكثر من عامين في تطوير تصميم الحذاء عين التلساين، وجوالي ثلاثة أسابيع على إنتاج كل واحد منهما.



ماجدة الرومي... في القاهرة

النجمة اللبنانية ماجدة الرومي وصلت إلى القاهرة استعداداً لإحياء حفلها الغنائي المقرر أن تقدمه يوم الأحد المقبل.

منظمة الصحة العالمية: الاكتئاب أحد أكبر المخاطر على صحة المراهقين

تؤدي لولاة يليها مرض الأيدز ثم حوادث الانتحار. وأشارت المنظمة إلى أن معدل الوفاة بين الفتيات الصغيرات الحوامل أو اللاتي يضعن حملهن تراجع بصورة كبيرة منذ عام 2000، حيث تحسنت النسبة بصورة كبيرة في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. ومع ذلك مازال الحمل يمثل السبب الأكبر للوفاة بين الفتيات المراهقات حول العالم تسببها فقط حوادث الانتحار.

والمخاطر المرتبطة بالمشاكل العقلية تمثل أبرز المشاكل الصحية خاصة في الدول ذات الدخل المرتفع في الشرق الأوسط وفي أنحاء آسيا. وقال فلافيان بوستريو، رئيس قسم صحة الأسرة والطفل في المنظمة «العالم لم يبد اهتماماً كافياً لصحة المراهقين». وبحسب أحدث البيانات فإن نحو 3.1 مليون مراهق لقوا حتفهم عام 2012، العديد منهم لأسباب كان يمكن تجنبها. وتصدرت حوادث السيارات الأسباب التي

أول إصابة بفيروس كورونا في هولندا لرجل عائد من السعودية

■ امستردام-رويترز: قال مسؤول صحي في هولندا إنه تم نقل رجل عائد من السعودية إلى المستشفى لإصابته بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا). وقال المتحدث باسم المعهد الوطني للصحة العامة أمس الأربعاء إن الرجل نقل إلى مستشفى في لاهاي. وهذه هي أول حالة إصابة معروفة لمواطن هولندي.

اعتقال لص نام على كرسي ضحيته

■ لندن - يو بي اي: اعتقلت الشرطة البريطانية لصا تسلل إلى منزل وحاول سرقة محتويات مستودع حديقته، لكن النعاس غلبه فنام على كرسي ضحيته. وقالت صحيفة «دايلي ميرور»، إن الشرطة ألقت القبض على اللص، البالغ من العمر 33 عاماً، بعد أن وجدته نائماً داخل مستودع أحد المنازل في مدينة مانشستر.

سامسونغ تعتذر لإصابة بعض عمالها بالسرطان

■ سيول - د ب أ: قدمت عملاق التكنولوجيا بكوريا الجنوبية، سامسونغ، اعتذارها للعمال الذين أصيبوا بسرطان، ولأهالي العمال الذين توفوا جراء الإصابة بهذه الأمراض التي لا يرجى شفاؤها جراء العمل في مصانع الرقائق الإلكترونية بالشركة. وقال كون أو هيون، الرئيس التنفيذي لشركة سامسونج للصناعات الإلكترونية، مشيراً لذلك أمس الأربعاء في سول: «أصيب بعض عمالنا بسرطان الدم و

بيع الماسة صفراء بـ 16 مليون دولار

■ جنيف - رويترز: قالت صاللة مزادات سوندي إن ماسة صفراء تزن مئة قيراط بيعت مقابل 14.5 مليون فرنك سويسري (16.3 مليون دولار). وكانت الماسة أبرز القطع المعروضة في المزاد الذي قامت صاللة سوندي إنه حقق مبيعات إجمالية بلغت 125.5 مليون فرنك. وقال ديفيد بينيت مدير صاللة مزادات سوندي في سويسرا في بيان أمس الأربعاء إن الماسة الصفراء «جرفا فيف» بيعت مقابل مبلغ قياسي بالنسبة للماس الأصفر في المزاد الذي أقيم أمس الأول. وقال «حجمها الاستثنائي ولونها الرائع تعد الماسة جرافة الصفراء أماسة نادرة

دفن سائحة بريطانية في الأقصر أوصت بالأ

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: قصة عشق انكليزية للأقصر وآثارها وشعبها حتى الموت، جسدها السائحة البريطانية «جوليان بربرا شميث» البالغة من العمر 57 عاماً والتي تقيم في منطقة الكرنك التاريخية في الأقصر منذ سنوات، فأحبت المدينة وصارت واحدة من أهلها. وأوصت بالأ تغادرها «حياة أو ميتة» وأن تدفن بها. وفور أن وافتها المنية اثر إصابتها ببهبوط حاد في الدورة الدموية طلب زوجها المصري سلامة محمود من المعهد حسنى حسين مفتش مباحث السياحة والآثار في جنوب الصعيد مساعدته في تنفيذ وصية زوجته ودفن جثمانها في الأقصر. وبإخطار اللواء ممتاز فتحى مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار برغبة الزوج المصري ووصية زوجته البريطانية أمر بالتنسيق مع السفارة البريطانية بدفن السائحة في الأقصر، ووافقت السفارة على رغبة السائحة الراحلة بدفن جثمانها في تراب المدينة أمس الأربعاء.